ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : مختصر البخاري

اسم المؤلف :

٢٥٨ و ٢

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ١٢٠٠ حديث

سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية ابن المغيرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ لابي طالب
اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۞ يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة
حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۞ والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فانزل الله فيه ما كان للنبي والذين آمنوا معه ان يستغفروا
للمشركين

باب

عذاب القبر وقول الله تعالى ۞ ولو ترى اذ الظالمون
في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون وقوله تعالى سنعذبهم مرتين ۞
وقوله جل جلاله وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون

عليها غدوا وعشيا ۞ ابن عباس مر النبي صلى الله عليه
وسلم بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما احدهما فكان لا يستنزه من البول واما
الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها
بنصفين ۞ ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول
الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم
ييبسا ۞ البراء بن عازب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله عز اسمه
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت اقول وهذه الآية
انزلت في عذاب القبر ۞ والله اعلم بالصواب

باب التعوذ من عذاب القبر

ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب
النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

باب

ما جاء
في قاتل النفس ۞ ثابت بن الضحاك قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار
جهنم ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي
يطعنها يطعنها في النار والله الموفق

باب

البيت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي
ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل
النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله
يوم القيمة

باب

ما جاء في المولود

ابو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة هل ترى فيها
جدعا وبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه

او

او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها
من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر
الناس عليها الاية والله الموفق

باب

اولاد المشركين

ابن عباس سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين قال الله
اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين والله اعلم

باب

الموت يوم الاثنين

عائشة دخلت على ابي بكر فقال في كم
كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قلت في ثلثة اثواب بيض
سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم
الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال
ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض
فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي
هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما فقلت ان هذا
خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو

تنتج البهيمة

المهلة فلم يوقف حتى امسى من ليلة الثلثا ودفن قبل ان يصبح

باب

ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر

عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفذ في مرضه اني انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي ۞ وبه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا ۞ هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عنهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر ۞ عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب السلام قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة

فقل

فقل يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين ۞ قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله قال ليتني يا ابن اخي وذاك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوأوا الدار

والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه
بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل
من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم ۞

باب

بلغ طلاق عمر

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ۞ سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال
انه من حيث تعلم فسأل عمر بن عباس عن هذه الآية اذا
جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اناه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم ۞ عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر
فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم ۞
ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردوا عنه

الذي

فقال

فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصاهم بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة
او قال فنسيتها ۞ عائشة دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم
دعاها فسارها فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ انه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه
فضحكت ۞ وبه قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي
حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة
يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و
الصديقين الآية فظننت انه خير ۞ وبه قالت لما
مرض النبي صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه جعل يقول
في الرفيق الاعلى ۞ وبه قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى

مرضه

وحضره الموت ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما
افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في
الرفيق الأعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح ۞ وبه قالت دخل
عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا
مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب
يستن به فاحده رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصره فاخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته
ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به
فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستن استنانا قط
احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى
وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ۞ ابن عباس
لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا

كتاب

كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول
قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا
بعده ومنهم من يقول ما قال عمر لما اكثروا اللغو
والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم ۞ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان
ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغطهم ۞ والله الموفق

باب

ما ينهى من سب الأموات ۞ عائشة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فانهم افضوا الى ما
قدموا

كتاب الزكوة

قول الله تبارك وتعالى واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
وقوله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم الآية وقوله عز من قائل
وعيد والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار

جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما
كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۞ ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال
ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله
فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ
من اغنيائهم وترد في فقرائهم ۞ وفي بعض طرقه
فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم و
اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب
ابو هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
فقال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان
ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا ۞ وبه

قال

قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب ۞ قال عمر بن
الخطاب لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن
من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله
لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب
فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر
للقتال قال فعرفت انه الحق ۞ ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة
ولا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له
صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جبهته
وجنبه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار ۞ وقال ولا صاحب

عناقا

ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها
الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت
لا يفقد منها فصيلا واحدا تطأه باخفافها وتعضه
بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب
بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة
بطح له بقاع قرقر ولا يفقد منها شيئا ليس فيها عضباء
ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها
كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله
اما الى الجنة واما الى النار قال والخيل ثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له
اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له
حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر

فشربت

فشربت منه كان ذلك حسنات له واما الذي
له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله
في رقابها ولا في ظهورها فهي له ستر واما الذي
هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل
الاسلام فهي على ذلك وزر ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني الابل على صاحبها
على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطأه باخفافها
وثاني الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها
حقها تطأه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن
حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم
القيمة بشاة يحملها على رقبته لها ثغاء فيقول يا محمد
فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله
على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت
وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ
بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا

ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا
لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة الآية

باب

انفاق المال في حقه ۞ عبد الله بن مسعود قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل
آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ۞ والله اعلم

باب

لا يقبل الله صدقة من غلول الا من كسب طيب ۞
لقوله تعالى ۞ قول معروف ومغفرة خير من صدقة
يتبعها اذى والله غني حليم ۞ ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يقبل الله الا الطيب ۞ فان الله يتقبلها بيمينه
ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل

باب الصدقة قبل الرد

حارثة بن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا

يجد

يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس
لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها ۞ والله اعلم

باب

اتقوا النار ولو بشق تمرة ۞ وقوله تعالى
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة
انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء والله واسع عليم ۞ ابو مسعود الانصاري
لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق
بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع
فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت ۞ الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا
يجدون الا جهدهم الآية ۞ وبه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق
احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم
اليوم مائة الف

باب

لا صدقة الا عن ظهر غنى ۞ ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن

ظهر غنى ۞ ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن
تعول ۞ حكيم بن حزام قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله ۞ والله الموفق ۞

باب

قول الله عز وجل ۞ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى ۞ ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد
فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط
منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا ۞

باب مثل

المتصدق والبخيل ۞ ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جنتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما

المنفق

المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى يخفي
بنانه ويعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا
لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع وفي بعض طرقه
جنتان

باب

زكوة الابل ۞ ابو سعيد الخدري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة
من الابل ۞ وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما
دون خمسة اوسق صدقة ۞ صدق رسول الله

باب كتاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم بنصب الزكوة ۞ انس بن مالك
كتب لي ابو بكر هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين ۞
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي
امر الله به رسوله فمن سألها من المسلمين على وجهها فليعطها
ومن سأل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها
من الغنم في كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس و
ثلثين فيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستة وثلثين الى

شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما
اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال
انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة ٥ ابو بكرة زاد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد
منكم الغائب

باب اثم

من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من
كذب علي يلج النار ٥ الزبير بن العوام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار ٥ سلمة بن الاكوع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال علي ما لم
اقل فليتبوأ مقعده من النار ٥ ابو هريرة قال قال رسول

اليوم يكرهها

الله

الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن
رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥

كتاب الطهارة

باب النية

عمر بن الخطاب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه

باب الوضوء

وقول الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين
وبين النبي صلى الله عليه وسلم فرض الوضوء مرة مرة ووضأ
ايضا مرتين مرتين وثلثا ثلثا ولم يزد على ثلاث وكره
اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقبل الله صلوة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت
ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط ٥

ظهر غنى ٥ ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن
تعول ٥ حكيم بن حزام قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله ٥ والله الموفق ٥

باب

قول الله عز وجل ٥ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى ٥ ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد
فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط
منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا ٥

باب

مثل
المتصدق والبخيل ٥ ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جنتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما

المنفق

المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي
بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا
لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع وفي بعض طرقه
جشان

باب

زكوة الابل ٥ ابو سعيد الخدري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة
من الابل ٥ وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما
دون خمسة اوسق صدقة ٥ صدق رسول الله

باب كتاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم بنصب الزكوة ٥ انس بن مالك
كتب لي ابو بكر هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين ٥
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي
امر الله به رسوله فمن سألها من المسلمين على وجهها فليعطها
ومن سأل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها
من الغنم في كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس
وثلثين فبنت مخاض انثى فاذا بلغت ستة وثلثين الى

ظهر غنى ۞ ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن
تعول ۞ حكيم بن حزام قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله ۞ والله الموفق ۞

باب

قول الله عز وجل ۞ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى ۞ ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد
فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط
منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا ۞

باب مثل

المتصدق والبخيل ۞ ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جنتان من حديد من لدنهما الى تراقيهما فاما

المنفق

المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى يخفي
بنانه ويعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا
لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع وفي بعض طرقه
جنتان

باب

زكوة الابل ۞ ابو سعيد الخدري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة
من الابل ۞ وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما
دون خمسة اوسق صدقة ۞ صدق رسول الله

باب كتاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم لنصب الزكوة ۞ انس بن مالك
كتب لي ابو بكر هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين ۞
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي
امر الله به رسوله فمن سألها من المسلمين على وجهها فليعطها
ومن سأل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها
من الغنم في كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس و
ثلثين فيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستة وثلثين الى

خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا
واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت
واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت
ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا
بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان
طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل
اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه
الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا
بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في
سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت
على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على
مائتين الى ثلاث مائة ففيها ثلث فاذا زادت على ثلثمائة
ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة عن
اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
وفي الورقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة
فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها والله الموفق

باب لا يؤخذ

في

الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

انس في كتاب ابي بكر كتب له ولا يخرج في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

باب الخليطين

انس ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية وفيه لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
مجتمع خشية الصدقة وفيه من بلغت عنده من
الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها
تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له
او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة و
يعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل
منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت
صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت

صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او
شاتين باب

زكوة البقر ابو حميد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا اعرفن ما جاء الله رجلا ببقرة
لها خوار ويقال خوار يجاء بها يوم القيامة اصوات
كما يخار البقر ابو ذر قال انتهيت اليه يعني
النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او
والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل يكون له ابل
او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم
القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطأه باخفافها وتنطحه
بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى
يقضى بين الناس معاذ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل
ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة والكلام

باب

ما ليس فيه زكوة من دوات الربع ابو هريرة قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه و
غلامه صدقة باب

العشر فيما يسقى سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان
عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر

باب الخرص

سهل بن ابي حثمة قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا
الثلث فدعوا الربع عتاب بن اسيد قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرص العنب كما
يخرص التمر ويوخذ زكوته زبيبا كما يوخذ صدقة النخل تمرا

باب

صدقة التمر عند صرام النخل ابو هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالتمر عند
صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير
عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك
التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله

صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال يا حنظلة
ان آل محمد لا يأكلون الصدقة ۞ والله اعلم

باب

الصدقة ۞ [illegible] الانصاري [illegible] رجل النبي صلى الله
عليه وسلم على عاتقه فقال على عاتقك [illegible] لا
الاتي بعث به اليّ [illegible] من الصدقة فقال [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم اني لم [illegible] صدقة على
[illegible] فقال [illegible] عليها صدقة [illegible] عليك ۞

باب

ما يستخرج من البحر ۞ ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سأل بعض
بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار [illegible] فخرج الى البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها
فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى البحر فخرج الرجل
الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا
فلما نشرها وجد المال الحديث بطوله ۞ والله اعلم

باب الركاز

باب الركاز

ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
العجماء جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ولا في اقل من عشرين مثقالا من الذهب
شيء ۞ ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بلغ مال احدكم خمس اواق ما بين درهم ففيه خمسة دراهم

باب جابر بن عبد الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ ليس
في الحلي زكوة ۞ صدق رسول الله ۞

باب

تعجيل الزكوة ۞ ابو هريرة بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عمر بن الخطاب على الصدقة فمنع ابن جميل وخالد بن الوليد
والعباس ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
ما ينقم ابن جميل الا ان كان فقيرا فاغناه الله واما
خالد فانكم تظلمون خالدا فقد احتبس ادراعه واعتاده في
سبيل الله واما العباس عم رسول الله فهي علي ومثلها

قال ما يعرف ان يحل بعض الاب في صدقة ابنه

باب

[illegible] عبد الرحمن بن زيد
عن ابيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سأل وله ما يغنيه جاءت يوم القيمة خموشا
او كدوحا في وجهه فقيل يا رسول الله وما الغنى قال
خمسون درهما او قيمتها من الذهب والله اعلم

باب

من يجوز له اخذ الصدقة عطاء بن يسار قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني
الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم
او لرجل اشتراها بماله او لرجل كان له جار مسكين فتصدق
على المسكين فاهدى المسكين للغني والله اعلم

باب

من السائل فاطمة بنت الحسين عن الحسين بن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل
حق وان جاء على فرس والله الموفق

باب

باب

ابو هريرة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالصدقة فقال رجل يا رسول الله عندي دينار فقال
تصدق به على نفسك قال عندي اخر قال تصدق به
على ولدك قال عندي اخر قال تصدق به على
زوجتك قال عندي اخر قال تصدق به على خادمك
قال عندي اخر قال انت ابصر والله اعلم

باب استعمال ابل الصدقة

انس بن مالك ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة
فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتوا
ابل الصدقة فشربوا من ابوالها وابانها فقتلوا الراعي
واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
وتركهم بالحرة يعضون الحجارة والله اعلم
بالصواب

باب

صدقة الفطر وروى ابو العالية وعطاء وابن

سيرين صدقة الفطر فريضة ۞ ابن عمر فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر
او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى و
الصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى
قبل خروج الناس الى الصلوة ۞ ابو سعيد الخدري
كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير
او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب ۞
نافع ان عبد الله قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
بزكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال
عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة ۞ ابو سعيد
الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا
من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت
السمراء قال ارى هذا يعدل من هذا مدين ۞
قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط
والتمر

باب ما جاء في السبع

۞ عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم اياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم
بالشح امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالقطيعة فقطعوا
وامرهم بالفجور ففجروا ۞ والله اعلم بالصواب

كتاب الحج

باب وجوب الحج

قال الله تعالى ان اول بيت وضع للناس
للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات
مقام ابرهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
وقال عز من قائل واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا
وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ۞ ابن عباس قال
ان الاقرع بن حابس سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله الحج في كل سنة او مرة واحدة فمن زاد فتطوع
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل
اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا قال
لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ۞ ابن عباس كان الفضل

بلغ والحلال

فاليه مرة واحدة

ردیف رسول الله صلی الله علیه وسلم فجاءت امرأة
من خثعم فجعل الفضل ینظر الیها وتنظر الیه وجعل
النبی صلی الله علیه وسلم یصرف وجه الفضل الی
الشق الآخر ۞ فقالت یا رسول الله ان فریضة الله
علی عباده فی الحج ادرکت ابی شیخا کبیرا لا یثبت علی الراحلة
افاحج عنه فقال نعم وذلک فی حجة الوداع ۞

باب

فضل الحج المبرور ۞ ابو هریرة سئل النبی صلی الله
علیه وسلم ای الاعمال افضل قال ایمان بالله ورسوله
قیل ثم ماذا قال جهاد فی سبیل الله قیل ثم ماذا قال حج
مبرور ۞ عائشة ام المؤمنین انها قالت یا رسول الله
نری الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لکن افضل الجهاد
حج مبرور ۞ ابو هریرة سمعت النبی صلی الله علیه وسلم
یقول من حج لله فلم یرفث ولم یفسق رجع کیوم ولدته امه

باب

قول الله عز وجل ۞ وتزودوا فان خیر الزاد التقوی
ابن عباس کان اهل الیمن یحجون ولا یتزودون ویقولون

نحن

نحن المتوکلون فاذا قدموا مکة سألوا الناس فانزل
الله عز وجل وتزودوا فان خیر الزاد التقوی ۞

باب

فرض مواقیت الحج والعمرة ۞
زید بن جبیر انی عبد الله بن عمر فی منزله وله فسطاط
وسرادق فسأله من این یجوز ان اعتمر قال فرضها
رسول الله صلی الله علیه وسلم ۞ لاهل نجد قرنا
ولاهل المدینة ذا الحلیفة ۞ ولاهل الشام الجحفة
ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم وقت
لاهل المدینة ذا الحلیفة ولاهل الشام الجحفة ۞ ولاهل
نجد قرن المنازل ولاهل الیمن یلملم هن لهن ولمن
اتی علیهن من غیرهن ۞ فمن اراد الحج والعمرة ومن کان
دون ذلک فمن حیث انشأ حتی اهل مکة من مکة ۞

ابواب الاحرام

باب ما یلبس المحرم

وما لا یلبس عبد الله بن عمر ان رجلا قال یا رسول الله
ما یلبس المحرم من الثیاب قال رسول الله صلی الله

عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس
خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من
الثياب شيئا مسه الزعفران او ورس

باب

تخمر ٥ صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر
ارني النبي حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى
الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه
رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم
بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه
وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى
وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل
به فادخل راسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي
سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي
بك ثلث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما
تصنع في حجك ٥ ابن عباس قال انطلق النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس
ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية
والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح
بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل
هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي
القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنته
لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج
ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة
وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا ٥ وذلك لمن لم يكن
معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال
والطيب والثياب

باب

رفع الصوت بالاهلال ولفظه والتلبية ٥ انس صلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا و
العصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا
وبه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ونحن معه

باب فضل الوضوء

ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك

عباد بن تميم عن عمه انه شكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة قال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء

ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وفي طريق عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي يؤذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ

باب صفة الوضوء

ابن عباس توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض بها

واستنشق

واستنشق ثم اخذ غرفة فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

باب الوضوء مرة مرة ومرتين مرتين وثلثا ثلثا

ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة عبد الله بن زيد قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين حمران مولى عثمان قال رأيت عثمان بن عفان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلث مرات الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وفي طريق بن كيسان عروة حدثت عن حمران

بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء
حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل
الناس بهما ۞ فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم
التروية اهلوا بالحج ۞ قال ونحر النبي صلى الله عليه
وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة كبشين املحين ۞ والله اعلم

باب

لفظ التلبية ۞ عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ لبيك اللهم لبيك لبيك لا
شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك ۞ عائشة اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه
وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ۞ والله اعلم

باب

كيف تهل الحائض ۞ عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض لم اطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي
صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه عمرتك قالت فطاف الذين
كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا واحدا بعد ان رجعوا من منى واما الذين
جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ۞

باب

قول الله تعالى ۞ الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن
الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله عز وجل
يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج ۞
قال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر
من ذي الحجة ۞ وقال ابن عباس السنة ان لا يحرم بالحج

الا في اشهر الحج ۞ وكان عثمان رضي الله عنه ان
يحرم من خراسان او كرمان ۞ عائشة خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليال الحج و
حمر الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال
من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل
ومن كان معه الهدي فلا قالت فالاخذ بها والتارك
لها من اصحابه قالت فاتا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي
فلم يقدروا على العمرة ۞ قالت فدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه
قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما
شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امراة
من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب على بناتها فكوني في حجتك
فعسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا
فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت
ثم خرجت معه في النفر الاخير حتى نزل المحصب ونزلنا
معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك

من

من الحرم فلتهل بعمرة من قرن فانها ايتها هنا وانا انظر
لكما حتى ياتي قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من
الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فاذن
بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة

باب

التمتع والقران والافراد ۞ عائشة خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من
اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر

باب

فضل الافراد ۞ مروان بن الحكم شهدت عثمان وعليا
وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي
اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة
النبي صلى الله عليه وسلم بقول احد ۞ والله اعلم

باب

ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج

اخر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفر ويقولون
اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ الصفر حلت العمرة
لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم ﴿٣﴾ واصحابه
صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة
فعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال
الحل كله ﴿٤﴾ حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم
تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر ﴿٥﴾ جابر بن عبد الله انه حج
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد
اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم
بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا واقيموا
حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا
التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا
الحج فقال افعلوا ما امركم فلولا اني سقت الهدي
لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل من حرام حتى
يبلغ الهدي محله ففعلوا ﴿٦﴾ والله المستعان

باب الاغتسال

باب

الاغتسال عند دخول مكة ﴿١﴾ نافع كان ابن عمر اذا
دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به
الصبح ويغتسل ويحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يفعل ذلك ﴿٢﴾ والله الموفق ﴿٣﴾

باب

من اين يدخل مكة ابن عمر كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ﴿١﴾ يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج
من الثنية السفلى ﴿٢﴾ وبه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا بالبطحاء وخرج
من الثنية السفلى ﴿٣﴾ عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى من اعلى مكة ﴿٤﴾

باب

فضل مكة وبنيانها وقول الله تعالى واذ جعلنا
البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين و
العاكفين والركع السجود ﴿١﴾ واذ قال ابرهيم رب اجعل

هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم
بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره
إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع إبراهيم القواعد
من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك
وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ۞
جابر بن عبد الله لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ وعباس يقلان الحجارة فقال العباس
للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك
فخر إلى الأرض فطمحت عيناه إلى السماء فقال أرني
إزاري فشده عليه ۞ سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ۞ قال لها ألم تري ان قومك حين بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا
تردها على قواعد إبراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر
لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا

من

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم ۞ عائشة
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال
لا قالت نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك
قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل
ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا فلولا أن
قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم
أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض ۞ وبه
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة
قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس إبراهيم
فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا أقول خلفا
يعني بابا ۞ وبه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت
بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض
وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس
إبراهيم ۞ قال بعض أهل العلم فذلك الذي حمل ابن الزبير

على هديه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه
وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساسا ارهيم حجارة
كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال
اريكه الآن فدخلت معه في الحجر فاشار الى مكان
فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع
او نحوها

باب فضل الحجر

وقول الله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه
البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من
المسلمين وقوله عز وجل اولم نمكن لهم حرما آمنا
يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۞ ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ۞

باب

بدء الرمل ۞ ابن عباس قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم
وقد وهنتهم حمى يثرب فامرهم رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين
الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء عليهم

باب

استلام الحجر الاسود ۞ ابن شهاب عن سالم عن ابيه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حين
قدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب
ثلاثة اطواف من السبع ۞ صدق رسول الله ۞

باب

تقبيل الحجر الاسود زيد بن اسلم عن ابيه قال رأيت
عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ قبلك ما قبلتك ۞ الزبير بن
عربي سأل رجل بن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال رأيت
ان نجحت ارأيت ان غلبت قال اجعل ارأيت باليمن
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ۞

باب

استلام الركنين اليمانيين ۞ سالم بن عبد الله

على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه
وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابراهيم حجارة
كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال
اريكه الآن فدخلت معه في الحجر فاشار الى مكان
فقال ها هنا قال جرير فخرجت من الحجر ستة اذرع
او نحوها

باب فضل الحجر

وقول الله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه
البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من
المسلمين وقوله عز وجل اولم نمكن لهم حرما آمنا
يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم
لا يعلمون ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها

باب

بدء الرمل ابن عباس قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم
وقد وهنتهم حمى يثرب فامرهم رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين
الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء عليهم

باب

استلام الحجر الاسود ابن شهاب عن سالم عن ابيه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب
ثلاثة اطواف من السبع صدق رسول الله

باب

تقبيل الحجر الاسود زيد بن اسلم عن ابيه قال رأيت
عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك الزبير بن
عربي سأل رجل بن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال رأيت
ان نحت ارأيت ان غلبت قال اجعل ارأيت باليمن
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله

باب

استلام الركنين اليمانيين سالم بن عبد الله

عن ابيه قال لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم
يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين والله الموفق

باب

الاشارة الى الركن والطواف راكبا ابن عباس
طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى
على الركن اشار اليه وبه طاف النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في
الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة
ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة قال
ابو عبد الله ان هذا الشيء يعني رمل بين الصفا والمروة
وبه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف
الاول خب ثلثة اطواف ومشى اربعة فانه كان يسعى
ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة والله اعلم

باب

طواف النساء مع الرجال

ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم شكوت الى رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور

باب

الكلام في الطواف ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده
الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده

باب

من يمنع من الطواف بالبيت ابو هريرة ان ابا بكر
الصديق بعثه في الحجة امره عليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر يؤذن في الناس
الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب

سقاية الحاج ابن عمر استاذن العباس بن عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي
منى من اجل سقايته فاذن له ابن عباس ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال
العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني
قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال
اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها
فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا
لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى
عاتقه وبه قال سقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم
فحلفت عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير

باب

وجوب الصفا والمروة وقول الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما عروة سألت عائشة
فقلت لها ارأيت قول الله عز وجل ان الصفا و
المروة الآية فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف
بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان

هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه
ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل
ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها
عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا
والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج
ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان
الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة
وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف
بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما وقال
ابو بكر بن عبد الرحمن ان هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد
كنت سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا
من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون
كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول
الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف
بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان

نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان
الصفا والمروة الآية قال ابو بكر فاسمع هذه الآية
نزلت في الفريقين كلاهما في الذين كانوا يتحرجون ان
يطوفوا بالجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم
تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله عز وجل
امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر
ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت ۞ والله اعلم

باب

ان يصلي الظهر يوم التروية ۞ عبد العزيز بن
رفيع سألت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ اين صلى الظهر و
العصر يوم التروية قال بمنا قلت فاين صلى
العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل
امراؤك ۞ وبه خرجت الى منا يوم التروية فلقيت
انسا راكبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه
وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك فصل

باب الصلوة بمنا

عبد الله

عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنا ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان
صدرا من خلافته ۞ حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه
بمنا ركعتين

باب

صوم يوم عرفة ۞ ام الفضل شك الناس يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى
الله عليه وسلم بشراب فشربه ۞ والله الموفق

باب

الجمع بين الصلاتين بعرفة ابن شهاب قال اخبرني
سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل
عبد الله كيف يصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم
ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة ۞ فقال
عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر
والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون بذلك الا السنة

باب قصر الخطبة بعرفة

ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان
كتب الى الحجاج ان يأمر عبد الله بن عمر في الحج فلما
كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين راغت او
زالت الشمس فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه
فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال
انظرني افيض على ماء فدخل ابن عمر حتى خرج فسار
بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم
فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب

الوقوف بعرفة الى الليل

قال جبير بن مطعم
اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت
هذا والله من الحمس فما شأنه هاهنا هشام بن
عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية
عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس
يحسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها
ويعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس

طاف

طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من
عرفات ويفيض الحمس من جمع قالت عائشة وفي
الحمس انزلت هذه الآية ثم افيضوا من حيث افاض الناس
قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات
اقول الحمس قريش وكأنه باصطلاح العرب العربا والله اعلم
عروة عن ابيه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة
الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص والنص فوق العنق والله الموفق

باب

النزول بين عرفة وجمع

اسامة بن زيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة مال الى الشعب
فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله تصلي
قال الصلوة امامك نافع كان عبد الله بن عمر
يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب
الذي حدثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل
فيتبرز ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع اسامة

بن زيد ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفات فلما بلغ الشعب الايسر الذي دون المزدلفة
اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا
فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة امامك فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب
فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب الامر بالسكينة عند الافاضة

ابن عباس انه دفع مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار
بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس
بالايضاع

باب الجمع بين الصلوتين بالمزدلفة

ابن عمر قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة
منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما
ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

جمع

جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب متى يصلي الفجر بجمع

عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلوة بغير ميقاتها الا صلوتين
جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها
وبه قال خرجت مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا
فصلى الصلوتين كل صلوة وحدها باذان واقامة و
العشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر وقائل يقول
طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلوتين
حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم
الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة الفجر هذه الساعة
ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض
الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع او دفع
عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب متى دفع من جمع

عمرو بن ميمون قال شهدت عمر صلى بجمع الصبح
ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى
تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله
عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس

باب

التلبية والتكبير غداة النحر ابن عباس
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل
فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة

باب ركوب البدن

وقوله عز وجل والبدن جعلناها لكم من شعائر الله
لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت
جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها
لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله
على ما هداكم وبشر المحسنين سميت البدن لبدنها
والقانع السائل والمعتر الذي يعتريك البدن من غني او فقير
وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها صواف

فاما

فاما وجبت اي سقطت الى الارض ومنه وجبت
الشمس ابو هريرة قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال
انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او في
الثالثة انس بن مالك قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها
بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلثا

باب

من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم نافع كان
ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي
الحليفة يطعن في سنام الايمن بالشفرة ووجهه
قبل القبلة باركة المسور ومروان قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من
اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه
وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة عائشة قالت
فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فاحرم عليه شيء كان

أحل له ۞ وبه قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب
شيئا مما يجتنب المحرم ۞ وبه قالت فتلت قلائد
هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها
أو قلدها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما
حرم عليه شيء كان له حل ۞ عبد الله بن أبي بكر بن
عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته
أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن
عباس ۞ قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على
الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة قالت عائشة ليس
كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ بيدي ثم قلدها رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي ۞

باب تقليد الغنم

عائشة قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله
عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا ۞ وبه قالت

قلت

قلت قلائدها من عهن كان عندي ۞ والله أعلم

باب تقليد النعل

أبو هريرة قال إن نبي الله صلى
الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال
إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يسايره
النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها ۞

باب جلال البدن

علي بن أبي طالب قال أمرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

باب ذي القعدة

عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى
إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۞ من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى
بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ۞ عن أزواجه ۞ صدق رسول الله

باب

نحر البدن قياما

انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل
يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا
فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله
عليه وسلم بيده سبعة بدن قياما وضحى بالمدينة
كبشين املحين اقرنين والله الموفق

باب

ما يؤكل من البدن وما يتصدق به

جابر بن عبد الله قال كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق
ثلاث منا فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا والله اعلم

باب التلبيد

حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني

لبدت

لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر

باب

الحلق والتقصير

وقول الله تعالى
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد
الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين
لا تخافون

ابن عمر قال حلق النبي صلى الله عليه
وسلم في حجته وبه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين وفي بعض طرقه
قال في الرابعة والمقصرين ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين
قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين
قالوا والمقصرين قالها ثلثا قال والمقصرين

باب

طواف الزيارة يوم النحر

ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

رسول

[illegible]

باب

[illegible] ابن عمر ليس ابن [illegible] الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال
يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال
فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر
هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم
اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا ما عادها من الا ثم رفع راسه الى
السماء فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى
امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض ابو بكرة قال خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون
اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى

قال

قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة
قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست
بالبلدة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من
سامع ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب

رمي الجمار جابر بن عبد الله قال رمى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحا ورمى بعد ذلك بعد الزوال

باب

رمي الجمار من بطن الوادي

عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن
الوادي فقلنا يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمون من
فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام

من انزلت عليه سورة البقرة ۞ والله اعلم

باب

عن حصين بن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عبد الله
بن عمر انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن
يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى
الذي انزلت عليه سورة البقرة ۞ وفيه انه
كان مع عبد الله بن مسعود حين رمى جمرة العقبة
فاستبطن الوادي حتى اذا حاذا بالشجرة اعترضها
فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة وقال من
هاهنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة
سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم
مستقبل القبلة فيقوم قياما طويلا ويدعو ويرفع يديه
ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم
مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم
يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها
ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب الطيب

باب

الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة

عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ بيديّ هاتين حين احرم ولحله حين
احل قبل ان يطوف وسطت يديها ۞ والله اعلم

باب

طواف الوداع

ابن عباس قال امر الناس ان
يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض
انس بن مالك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ۞
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد
رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به ۞

ابواب العمرة

كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وقال ابن عمر
ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها
لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ العمرة
الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء

الحديبية في ذي القعدة حيث صدّه المشركون
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم
في عمرة الجعرانة إذ قسم أراه غنيمة حنين قلت كم حج
قال واحدة ۞ وبه قال اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم حيث ردوه ومن العام المقبل عمرة الحديبية وعمرة
في ذي القعدة وعمرة مع حجته ۞ والله أعلم

باب

ما يفعل في العمرة ۞ صفوان بن يعلى بن أمية
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة
عليه جبة وعليه أثر الخلوق أو قال صفرة فقال
كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي ۞ فأنزل الله على
النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب وددت أني
قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وقد أنزل الله
عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك أن تنظر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي
قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه له غطيط
قال حسبته قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين

لم رضي النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يده من الوضوء
فغسل يديه ثلثا ثم ادخل يده في الوضوء فمضمض واستنشق
واستنثر ثلث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم
ادخل يديه فغسلهما مرتين الى المرفقين ثم ادخل يديه
فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى
الكعبين

باب

انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل
الخلاء اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

باب

لا يستقبل القبلة بغائط ولا بول

عبد الله بن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره
شرقوا او غربوا

باب

خروج النساء الى البراز

عائشة ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهي
صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم
احجب نساءك فلم يك رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر
الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك باب
ما يقول اذا رجع من الحج والعمرة والغزو
عبد الله بن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر
على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده باب استقبال
الحاج القادمين ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد
المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه
باب
القدوم بالغداة ابن عمر قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد

الشجرة

الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي
وبات حتى يصبح باب
القدوم بالغداة والعشي انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية
باب
المسافر اذا جد به السير وتعجل الى اهله
زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر
بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شكوى فرجع
فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل
فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب ثم جمع بينهما
ابواب
المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى
فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم
حتى يبلغ الهدي محله نافع ان عبد الله بن عمر حين
خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

باب

[illegible]

سالم قال كان بن عمر يقول ألبس حسبكم سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف
بالبيت والصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج
عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا

باب

قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى
من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير
فاما الصوم فثلاثة ايام كعب بن عجرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك قال
نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلق رأسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
او انسك شاة

باب

قول الله عز وجل او صدقة يعني اطعام ستة مساكين
كعب بن عجرة قال وقف علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك او احلق قال في
نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه

الى آخرها ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلثة
ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر ۞

باب

قول الله عز وجل ۞ فلا رفث ولا فسوق

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كيوم ولدته امه ۞

باب

جزاء الصيد وقول الله عز وجل لا تقتلوا
الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما
قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ
الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما
ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد
فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ۞ احل لكم صيد
البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد
البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۞

باب

اهدى الملك الصيد للمحرم واكله ۞ عبد الله

بن

بن قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم
اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم
ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت
فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته
فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا
ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع
فرسي واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف
الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال
تركته بتعهن وهو قابل السقيا ۞ فقلت يا رسول الله
ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله انهم خشوا ان
يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت
حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم
محرمون ۞ اول هذا الحديث ورد من طرق وهذا رواه
ابن ابي قتادة ۞ والله اعلم بالصواب ۞

باب

ما يقتل المحرم من الدواب ۞ عبد الله بن عمر ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
ليس على المحرم في قتلهن جناح ﴿ حفصة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب
لا حرج على من قتلهن ، الغراب ، والحدأة ، والفأرة
والعقرب ، والكلب العقور ﴿ والله الموفق ﴿

باب

قتل الحية ﴿ الاسود عن عبد الله قال بينا
نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار منى اذ نزلت عليه
والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان
فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية ﴿ فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ﴿ وقيت شركم كما وقيتم شرها
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله ﴿

باب

الحجامة للمحرم ﴿ ابن عباس قال احتجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ﴿ ابن بحينة قال احتجم

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه

باب

تزويج المحرم ﴿ ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ﴿

باب لا ينكح المحرم

ولا ينكح ﴿ عثمان بن عفان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ﴿ لا ينكح المحرم ولا ينكح ﴿

باب

الاغتسال للمحرم ﴿ ابرهيم بن عبد الله بن حنين
عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور اختلفا بالابواء
فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال
المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس
الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين
وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت
انا عبد الله بن حنين ﴿ ارسلني اليك عبد الله بن عباس
اسالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿
يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب

كيف

فطاطأ شيئا على راحلته ثم قال الانسان يصيب
عليه الصيب فصب على الله ثم حول الشيء يعني فاضل
بهما واجهه فقال كذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

باب

من لم يجد الاذار

ابن عباس قال خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الاذار فليلبس
السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب

الحج والنذر عن الميت

ابن عباس قال ان امرأة
من جهينة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان
امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج
عنها ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيه
اقضوا لله فالله احق بالوفاء والله الموفق

باب من لم يستطع

الثبوت على الراحلة وحج المرأة عن الرجال

ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة
الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده

في

في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على
الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم

باب

حج النساء

ابرهيم عن ابيه عن جده اذن عمر لازواج
النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث
معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن والله اعلم

باب

من نذر المشي الى الكعبة

انس بن مالك قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين
ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله
عن تعذيب هذا نفسه لغني وامر ان يركب

عقبة
بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله
وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم
فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب

باب

حرم المدينة

انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم حرم المدينة من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه
وسلم ان المدينة [illegible] المسجد فقال يا بني النجار
[illegible] فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فسأل بعضهم
المشركين فقيل ثم يا رسول الله فشهدت وبالنخل
فقطعت فصفوا النخل قبلة المسجد والله الموفق

باب

[illegible] المدينة طابة

ابو حميد قفلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا
على المدينة فقال هذه طابة ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية
تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي
الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وبه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز
الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها اسامة
بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني

لارى

لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

باب

لا يدخل الدجال المدينة

ابو بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب
على كل باب ملكان ابو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ابواب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال ابو سعيد الخدري قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم طويلا عن الدجال فكان فيما
حدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان
يدخل نقبات المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة
فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من
خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي
حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال ارأيت ان قتلت هذا ثم احييته هل
تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول

الدجال اقتله ولا اسلط عليه ۞ انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطؤه
الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه
الملائكة صافين يحرسونها ۞ ترجف المدينة باهلها
ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق ۞ ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ۞ والله اعلم

باب

۞ دعا النبي صلى الله عليه وسلم بنقل الوبا من المدينة ۞
عايشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى
يقول ۞ شعر ۞
كل امرئ مصبح في اهله ۞ والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع ۞ عنه الحمى رفع عقيرته
۞ شعر ۞
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۞ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ۞ وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم

اللهم العن شيبة بن ربيعة ۞ وعتبة بن ربيعة وامية
بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوبا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد ۞ اللهم بارك لنا في
صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة
قالت وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله قالت
فكان بطحان يجري نجلا يعني ماء اجنا ۞

كتاب الصيام

وقول الله عز وجل ۞ يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثائر الراس قال اخبرني يا رسول
الله ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوة الخمس
الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي
من الصيام ۞ فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا
قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ بشرايع الاسلام قال

بلغ حرام سهل الله عليه

والذي اكرمك لا اتطوع ولا انقص مما فرض الله علي
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق ۞ ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع و
عشرون فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له
وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
ان الله جعل الاهلة مواقيت للناس فصوموا لرؤيته
فان غم عليكم فعدوا له ثلثين ۞ ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني ثلثين
ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين
يعول من ثلثين ومرة تسعا وعشرين ۞ عائشة
قالت ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى
فرض رمضان ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر ۞ والله اعلم

باب

فضل الصوم ۞ ابو هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل
فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي
نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا
اجزي به والحسنة بعشر امثالها ۞ ابو حازم عن سهل
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
بابا يقال له الريان يدخل منه احد غيرهم يقال
اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا
دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد ۞ ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في
سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير
فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من
اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام
دعي من باب الريان ۞ ومن كان من اهل الصدقة دعي من
باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول
الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى
احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم ۞

باب

باب قال رمضان وهو من رمضان من غير ان يجيء ذلك رمضان
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب
جهنم وصفدت الشياطين وفيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس
بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى
ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة

باب

من لم يدع قول الزور

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله

حاجة

حاجة في ان يدع طعامه وشرابه والله اعلم

باب

الصوم جنة ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل بن
آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة
واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه
احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد
بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح
واذا لقي ربه فرح بصومه والله المستعان

باب

رمضان يصوم ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم
يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك
اليوم

باب

قول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى
نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم

فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها
عمر الا وقد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب
فانزل الله آية الحجاب ۞ عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام
يعني البراز ۞

باب التبرز في البيوت

عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت
حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ۞ عنه
ايضا ۞ قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين
مستقبل بيت المقدس

باب حمل الماء للاستنجاء

انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا
معنا اداوة من ماء ۞ وبه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء ۞ والله الموفق

باب النهي

عن الاستنجاء باليمين ابو قتادة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا
يتمسح بيمينه ۞ وبه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا بال احدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنج
بيمينه ولا يتنفس في الاناء

باب الاستنجاء بالحجارة

ابو هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال
ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث
فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت
عنه فلما قضى اتبعه بهن ۞ عبد الله بن عمر قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتيه بثلاثة احجار
فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة
فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس

باب الوضوء من النوم

عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس

باب

هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى ذلك واسعا

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ۞ وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ۞

باب

۞ من لم يدع قول الزور ۞

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله

حاجة

حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ۞ والله اعلم

باب

الصوم جنة ۞ ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه ۞ والله المستعان ۞

باب

رمضان يصوم ۞ ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب

قول الله عز وجل ۞ احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم

كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ۞ البراء بن عازب
قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل
صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته
ولا يومه حتى يمسي ۞ وان قيس بن صرمة الانصاري
كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها
اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان
يومه يعمل فغلبته عينه فجاءته امراته فلما رآته قالت
خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ۞ ففرحوا بها فرحا
شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود باب

قول الله عز وجل ۞ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل
عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود ۞ عمدت الى عقال اسود وعقال ابيض

فجعلتهما

فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا
يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل و
بياض النهار ۞ سهل بن سعد قال انزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ۞
ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط
احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا
يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله عز وجل
بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار ۞

باب

السحور ۞ عائشة ان بلالا يؤذن بليل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ كلوا واشربوا حتى يؤذن
ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر ۞ سهل
بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم يكون بي سرعة ان
ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قام الى الصلوة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال

كان

قال حين آية ۞ نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم واصل فواصل الناس فنهى عنه فقالوا فانك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم و
اسقى ۞ انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ۞

باب

الصائم يصبح جنبا

۞ ابو بكر بن عبد الرحمن ان
اباه عبد الرحمن اخبره وان عائشة وام سلمة
اخبرتاه ان رسول الله عليه وسلم كان يدركه
الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وذكر لابي مروان
قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن
عباس وهو اعلم بما يقول ۞ عائشة قالت اشهد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع من غير
احتلام ثم يصوم وروي عن ام سلمة ۞ والله اعلم

باب

القبلة للصائم

۞ عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليقبل

ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت ۞

باب

الصائم اذا اكل او شرب ناسيا

۞ ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي
فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه

باب السواك للصائم

عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد ۞ ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان
اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى
نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يخص الصائم من غيره ۞ عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب عز وجل

باب

اذا جامع في رمضان

۞ عائشة قالت ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق
قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتى النبي صلى الله عليه

قال حين آية ۞ نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم
قالوا فانك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم و
اسقى ۞ انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ۞

باب

الصائم يصبح جنبا ۞ ابو بكر بن عبد الرحمن ان
اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة
اخبرتاه ان رسول الله عليه وسلم كان يدركه
الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وذكر لابي هريرة
قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن
عباس وهو اعلم بعائشة قالت اشهد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع من غير
احتلام ثم يصوم وروي عن ام سلمة ۞ والله اعلم

باب

القبلة للصائم ۞

عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليقبل

ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت ۞

باب

الصائم اذا اكل او شرب ناسيا ۞

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي
فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه

باب السواك للصائم

عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد ۞ ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان
اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى
نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يخص الصائم من غيره ۞ عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب عز وجل

باب

اذا جامع في رمضان ۞ عائشة قالت ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال
مالك قال اصبت اهلي في رمضان فاتى النبي صلى الله عليه

قال حين آية ۞ نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم
قالوا فانك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم و
اسقى ۞ انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ۞

باب

الصائم يصبح جنبا ۞ ابو بكر بن عبد الرحمن ان
اباه عبد الرحمن اخبره وان ان عائشة وام سلمة
اخبرتاه ان رسول الله عليه وسلم ۞ كان يدركه
الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وذكر لابي بكر
قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن
عباس وهو اعلم ۞ عائشة قالت اشهد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير
احتلام ثم يصوم وروي عن ام سلمة ۞ والله اعلم

باب

القبلة للصائم ۞

عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليقبل

ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت ۞

باب

الصائم اذا اكل او شرب ناسيا ۞

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي
فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه

باب السواك للصائم

عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد ۞ ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان
اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى
نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يخص الصائم من غيره ۞ عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب عز وجل

باب

اذا جامع في رمضان ۞ عائشة قالت ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال
مالك قال اصبت اهلي في رمضان فاتى النبي صلى الله عليه

وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال
انا قال تصدق بهذا ۞ ابو هريرة قال بينما نحن
جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال
يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي
وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين ۞ قال لا قال فهل تجد
اطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ فبينا نحن كذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السائل
فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل
على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد
الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي ۞ فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك
وفيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فقال
ان الآخر وقع على امرأته في رمضان فقال اتجد ما تحرر
رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين

قال

قال لا قال اتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزنبيل
فقال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها
اهل بيت احوج منا فقال اطعمه اهلك ۞ والله الموفق

باب

الحجامة والقيء للصائم ۞ قال ابو هريرة اذا قاء فلا
يفطر انما يخرج ولا يولج وقال ابن عباس وعكرمة
الفطر مما دخل وليس مما خرج ۞ وكان ابن عمر يحتجم وهو
صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل ۞ واحتجم ابو موسى
ليلا ۞ وقالت ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا
ننهى ۞ ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم ۞ واحتجم وهو صائم ۞ وبه قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم ۞ وقال ثابت البناني
سئل انس بن مالك اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا
الا من اجل الضعف ۞ كما في طرفه على عهد النبي صلى الله عليه و

سلم

باب

الصوم والافطار في السفر وكم يفطر الصائم ۞

وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال
انا قال تصدق بهذا ۞ ابو هريرة قال بينما نحن
جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال
يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي
وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين ۞ قال لا قال فهل تجد
اطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ فبينما نحن كذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السائل
فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل
اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد
الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي ۞ فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك
وبه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فقال
ان الآخر وقع على امرأته في رمضان فقال اتجد ما تحرر
رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين

قال

قال لا قال اتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزنبيل
فقال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها
اهل بيت احوج منا فقال اطعمه اهلك ۞ والله الموفق

باب

الحجامة والقيء للصائم ۞ قال ابو هريرة اذا قاء فلا
يفطر انما يخرج ولا يولج وقال ابن عباس وعكرمة
الفطر مما دخل وليس مما خرج ۞ وكان ابن عمر يحتجم وهو
صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل ۞ واحتجم ابو موسى
ليلا ۞ وقالت ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا
تنهانا ۞ ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم ۞ واحتجم وهو صائم وبه قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم ۞ وقال ثابت البناني
سئل انس بن مالك اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا
الا من اجل الضعف ۞ كما في طرفه على عهد النبي صلى الله عليه و

سلم

باب

الصوم والافطار في السفر ومتى يفطر الصائم ۞

بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا
رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فقال يا
رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح
له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رأيتم الليل
قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم ﴿ عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ﴿ اني اصوم في
السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت
فافطر

باب

اذا صام اياما من رمضان ثم سافر ﴿ ابن عباس
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى
مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس
ابو الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه
من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله
عليه وسلم وابن رواحة ﴿ جابر بن عبد الله قال كان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما
ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال
ليس من البر الصوم في السفر ﴿ والله الموفق

باب

الرخصة في الصوم والافطار ﴿ انس بن مالك
قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب
الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ﴿ ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده
ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان
فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ﴿ وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر ﴿

باب

﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية ﴾
قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا

او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم و
لعلكم تشكرون ۞ وابن عمر فدية طعام مساكين
قال هي منسوخة وقال بن ابي ليلى حدثنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ۞ نزل رمضان فشق عليهم
فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص
لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم

باب

الحائض تترك الصوم والصلوة ۞ قال ابو الزناد
ان السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما
يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي
الصيام ولا تقضي الصلوة ۞ ابو سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم
تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها ۞ والله اعلم

باب

من مات وعليه صوم ۞ عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام

صام

صام عنه وليه ۞ ابن عباس قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها
صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى

باب

اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس ۞
اسماء قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم غيم ثم طلعت الشمس ۞ وسئل هشام امروا
بالقضاء قال بد من قضاء ۞ والله اعلم

باب الوصال في الصوم

ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك
تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل
لهم حين ابوا ان ينتهوا ۞ وبه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياكم والوصال مرتين قيل انك
تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون

احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم
اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه
انس قال ۞ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس
احدكم في الصلوة فليرقد حتى يعلم ما يقرأ ۞ والله اعلم

باب ازالة النجاسة

ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
بحائط من حيطان مكة او المدينة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما
لا يستبرئ من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا
بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة
فقيل يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا او الى ان ييبسا ۞ انس بن مالك قال راى
النبي صلى الله عليه وسلم اعرابيا يبول في المسجد فقال
دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصب عليه ۞ ابو هريرة قال
قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء

اوذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب بول الصبيان

عايشة قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي ۞
فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ۞ ام قيس بنت محصن
انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حجره فبال على ثوبه في حجره فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

باب البول قايما

حذيفة بن اليمان رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم
نتماشا فاتى سباطة قوم خلف حايط فقام كما يقوم احدكم
فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى
فرغ

باب غسل الدم

اسماء قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه
بالماء وتنضحه وتصلي فيه

باب غسل المني

عايشة كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم
فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه ۞ والله اعلم

باب

صوم يوم الشك ۞ عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ۞

باب اذا نوى

الصوم بالنهار ۞ الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار ۞ ام الدرداء قالت كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا ۞ وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة ۞ سلمة بن الاكوع قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لا فلا ياكل

غداة عاشوراء

باب

صوم شعبان ۞ عائشة قالت كان رسول الله

صلى

باب الذي

صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان ۞ وبه قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلوة الى النبي صلى الله عليه وسلم ۞ ما داوم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلوة داوم عليها

باب

ما يذكر من صيام النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حميد قال سالت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وكان لا يشاء ان يراه من النهار صائما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مس خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞

باب حق الاهل في الصوم

عبد الله بن عمر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي
واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر و
تصلي فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حظا
وان لنفسك عليك حظا ولاهلك عليك حظا
قال قلت اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود
قال قلت وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله وفيه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين

باب

صوم الدهر عبد الله بن عمر قال اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله
لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له
قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك
فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام
فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر
قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر

يومين

يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم
يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو افضل الصيام
فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك
اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونهكت له النفس لا
صام من صام الدهر ثلثة ايام من الشهر صوم الدهر
كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم
داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى

باب

صوم يوم الجمعة ابو هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة
الا يوما قبله او بعده جويرية بنت الحرث قالت
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي
صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين
ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري والله اعلم

باب

صوم يوم عرفة ۞ عمير مولى عبد الله بن
عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا
عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم ۞
فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس
بصائم ۞ فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على
بعير فشربه

باب صوم

يوم الفطر والأضحى ۞ أبو عبيد مولى بن أزهر
قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال
هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر
تأكلون فيه من نسككم ۞ أبو سعيد الخدري قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر
وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن
صلوة بعد الصبح والعصر ۞ وبه أعني أبا سعيد
وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم

فا

فأعجبنني قال لا تسافر امرأة مسيرة يومين إلا ومعها
زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى
ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر
حتى تغرب الشمس ۞ ولا تشد الرحال إلا إلى ثلثة
مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا

باب

صيام أيام التشريق ۞ قال هشام أخبرني
أبي كانت عائشة تصوم أيام منى وكان أبوها يصومها
وقال بن عمر لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن
إلا لمن لم يجد الهدي ۞ عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ۞ ويوم النحر
وأيام التشريق ۞ عيدنا أهل الإسلام وهي أيام أكل وشرب

باب صوم يوم عاشوراء

أبو غطفان قال سمعت عبد الله بن عباس يقول
حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء
وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله ۞ إنه يوم تعظمه اليهود
والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع فلم يأت
العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

النية في الصيام ۞ حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له
عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ اذا دخل علي قال هل
عندكم طعام فاذا قلنا لا قال فاني صائم ۞ زاد وكيع
فدخل علينا يوما آخر ۞ فقلنا يا رسول الله اهدي
لنا حيس فحبسناه لك قال ادنيه قالت طلحة
فاصبح صائما فافطر ۞ صدق رسول الله ۞

باب

قيام رمضان ۞ ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ مالك بن
شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر

والامر على

والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما ۞ وعن
عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن
الخطاب ۞ ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس
اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل
فيصلي بصلوته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت
هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم
على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس
يصلون بصلوة قارئهم ۞ قال عمر نعم البدعة
هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون
يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله ۞ عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ خرج ليلة في جوف الليل
فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس
فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فصلى بصلوته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى

لاجتمع الناس فصلى بهم
سنة ما جمع الناس فصلى بهم

خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس
فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم و
لكني خشيت ان يفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك
ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة كيف كانت
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت
ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشر
ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا
فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا
عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي والله اعلم

باب

فضل ليلة القدر قال الله تعالى
انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها
باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من

من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

التماس ليلة القدر

ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اروا الليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم
قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الاواخر ابو سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر
التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين
ليلة يمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه
ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه
الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم
ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي
ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي
فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها

فاسعوها في العشر الأواخر واسعوها في كل وتر وقد
رأيتني أسجد في ماء وطين واستهلت السماء تلك الليلة
فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة إحدى وعشرين ۞ فبصرت عيني نظرت إليه حين
انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء ۞ عبادة
بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال
خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان
فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة ۞ والله أعلم بالصواب

كتاب الاعتكاف

وقوله تعالى ۞ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في
المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله
آياته للناس لعلهم يتقون ۞ عبد الله بن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر
الأواخر من رمضان ۞ عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر

كان ؟

الأواخر

الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه
من بعده

باب

الحائض ترجل المعتكف ۞ عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصغي إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وأنا حائض

باب لا يدخل المعتكف

البيت لحاجة ۞ عائشة قالت وإن كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد
فأرجله وكان لا يدخل البيت لحاجة إذا كان معتكفا

باب

غسل المعتكف ۞ عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني
وأنا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف
فأغسله وأنا حائض ۞ والله الموفق

باب

الاعتكاف ليلا ۞ ابن عمر إن عمر سأل النبي
صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية

ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

باب

اعتكاف النساء والرجال ۞ عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الأخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ۞ آلبر تردن بهذا فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال ۞ والله الموفق

باب

تشيع المعتكف امرأته والحديث معها علي بن حسين قال ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب وقام النبي صلى الله

عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الأنصار ۞ فسلما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم ۞ على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ۞ ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا

باب

اعتكاف المستحاضة ۞ عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وامرأة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي ۞ والله الموفق

باب من خرج

من اعتكافه عند الصبح ۞ ابو سعيد قال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه

ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

باب

اعتكاف النساء والرجال ۞ عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر
من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم
يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء
فاذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب بنت جحش
ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
راى الأخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ آلبر تردن بهذا فترك الاعتكاف
ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال ۞ والله الموفق

باب

تشيع المعتكف امرأته والحديث معها علي بن حسين
قال ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند
باب ام سلمة مر رجلان من الأنصار ۞ فلما رأوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ على رسلكما انما هي صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ ان الشيطان يبلغ من
الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا

باب

اعتكاف المستحاضة ۞ عائشة قالت اعتكفت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ امرأة من ازواجه
مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا
الطست تحتها وهي تصلي ۞ والله الموفق

باب من خرج

من اعتكافه عند الصبح ۞ ابو سعيد قال اعتكفنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان
صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه

باب من خرج

فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين
فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي
بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم
وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته
اثر الماء والطين ۞

باب

الاعتكاف عشرين ۞ ابو هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام
فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين ۞

كتاب النكاح

قال الله تعالى ۞ فانكحوا ما طاب لكم من
النساء ۞ انس بن مالك قال جاء ثلثة رهط الى
بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ۞ يسالون عن
عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم
تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم
قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ۞ قال احدهم
اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم
الدهر ولا افطر ۞ وقال اخر وانا اعتزل النساء

فلا

فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني
لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي
وارقد واتزوج النساء ۞ فمن رغب عن سنتي فليس مني
عروة بن الزبير قال انه سال عائشة عن قوله تعالى
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة
او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا ۞ قالت يا ابن اختي
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح سواهن
من النساء

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة
فليتزوج قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنا فقال
يا ابا عبد الرحمن ۞ ان لي اليك حاجة فخليا فقال
عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك
ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا

باب اذا وقعت النجاسة في السمن

ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم والله اعلم

باب لا يبول في الماء الدائم

ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبول احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب التسوك

ابو بردة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب فضل من بات على وضوء

البراء بن عازب قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا ولا مفر منك الا اليك اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة

باب المسح على الخفين

سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره المغيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين امية رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمر ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان

المغيرة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما والله اعلم

باب الغسل

اشار الي فقال ياعلقمة فانتهيت اليه وهو يقول
اما الآن لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ۞
عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود
على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ شبابا لا نجد شيئا فقال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم يامعشر الشباب من استطاع الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ۞ والله اعلم

باب

كثرة النساء ۞ عطاء قال حضرنا مع ابن عباس
جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فاذا رفعتم نعشها
فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند
النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم
لواحدة ۞ انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان

كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة ۞
سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء ۞

باب

مقاسمة الرجل الاهل والمال والوليمة ۞
انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه
ان يناصفه اهله وماله ۞ قال بارك الله لك
في اهلك ومالك دلوني السوق فاتى السوق فربح شيئا
من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم
يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت
قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ۞

مهيم يعني ما الخبر

باب

ما يكره من التبتل والخصاء ۞ سعد بن المسيب
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله

صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل
ولو اذن له لاختصينا ۞ ابن مسعود قال كنا نغزو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء
فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح
المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
ابو هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب
وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
جف القلم بما انت لاق فاختصر على ذلك او ذر ۞

باب

نكاح الابكار ۞ عائشة قالت قلت يا رسول
الله ارأيت لو نزلت واديا فيه شجرة قد اكل منها
ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك
قال في الذي لم يرتع منها يعني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها ۞ جابر بن عبد الله

قال

قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي
فحث بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود
ما انت راء من الابل ۞ فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال
بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها و
تلاعبك ۞ قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا
حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة ۞ عروة بن الزبير قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال ابو بكر انما
انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي
حلال ۞ وقال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي
صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك ۞ والله اعلم

باب

من خير النساء ۞ ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح
نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده

باب

اتخاذ السراري ۞ ابو بردة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت
عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن
ادبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل
الكتاب امن بنبيه وامن بي فله اجران وايما مملوك ادى
حق مواليه وحق ربه فله اجران ۞ والله الموفق ۞

باب من اولم بما يقدر

انس بن مالك قال قام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلثا يبنا عليه بصفية بنت حيي
فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم
امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما
ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه
مد الحجاب بينها وبين الناس ۞ والله الموفق ۞

باب من جعل عتق الامة صداقها

انس

انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ اعتق صفية وجعل عتقها صداقها ۞

باب

۞ تزويج المعسر والنظر الى المراة قبل النكاح ۞
لقوله عز وجل ۞ ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقالت يا رسول الله جئت
اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله
صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من اصحابه ۞ فقال يا رسول
الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك
من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى
اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري ۞

قال سهل ما له رداء فلما أضعه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن
عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس
الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا فقال تقرأهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن ۞ والله أعلم بالصواب ۞

باب

الأكفاء في الدين ۞ لقوله تعالى ۞
وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان
ربك قديراً ۞ عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
بن عبد شمس وكان ممن شهد بدراً مع النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ تبنى سالماً وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد
بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيداً وكان من تبنى رجلاً في
الجاهلية دعي الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله

عز وجل

عز وجل ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا
آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم ۞ فردوا إلى
آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخاً في الدين ۞
أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك ۞ والله الموفق ۞

باب

الأكفاء في المال ۞ عروة بن الزبير سألت عائشة عن
قوله فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى ۞ قالت يا ابن أختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد أن ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن
يقسطوا في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت
واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
بعد ذلك فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن ۞ فأنزل الله
ثم إن اليتيمة إذا كانت جمال ومال رغبوا في نكاحها وبسها

ذات

قال سهل ما له رداء فلما أضعفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن
عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس
الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا فقال تقرأهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن ۞ والله أعلم بالصواب ۞

باب

الأكفاء في الدين ۞ لقوله تعالى ۞
وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان
ربك قديراً ۞ عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
بن عبد شمس وكان ممن شهد بدراً مع النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ تبنى سالماً وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد
بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيداً وكان من تبنى رجلاً في
الجاهلية دعي الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله

عز وجل

عز وجل ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا
آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم ۞ فردوا إلى
آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخاً في الدين ۞
أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك ۞ والله الموفق ۞

باب

الأكفاء في المال ۞ عروة بن الزبير سألت عائشة عن
قوله فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى ۞ قالت يا ابن أختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد أن ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن
يقسطوا في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت
واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
بعد ذلك فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن ۞ فأنزل الله
لهم أن اليتيمة إذا كانت جميلة ومال رغبوا في نكاحها ونسبها

ذات

قال سهل ما له رداء فلما أضعفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس
الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله
عليه وسلم مولياً فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا فعال تقرأهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن (٥) والله اعلم بالصواب (٦)

باب

الاكفاء في الدين (١) لقوله تعالى (٢)
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان
ربك قديرا (٣) عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم (٤) تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد
بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعي الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله

عز وجل

عز وجل ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا
آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم (٥) فردوا الى
آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين (٦)
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك (٧) والله الموفق (٨)

باب

الاكفاء في المال (١) عروة بن الزبير سألت عائشة عن
قوله فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى (٢) قالت يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت
واستفتا الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣)
بعد ذلك فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن (٤) فانزل الله
ثم ان اليتيمة اذا كانت جميلة ومال رغبوا في نكاحها ونسبها

ذات

في اكمال الصداق واذا كانت رغوبة عنها في قلة المال
والجمال تركوها واتخذوا غيرها من النساء قال فكما يرغبون
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق

باب

باب نهي من شوم المرأة وقول الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
فاحذروهم الآية عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم في المرأة والدار و
الفرس وبه قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم
في شيء ففي الدار والمرأة والفرس قال ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل شوم المرأة سوء خلقها وشوم الدار جارها
السوء وشوم الفرس ان يكون حرونا اسامة بن زيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء والله اعلم

باب

الحرة تحت العبد

عائشة

عائشة قالت كان في بريرة ثلث سنن عتقت فخيرت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على
النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال
الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل
الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية والله اعلم

باب

لا يتزوج اكثر من اربع لقوله عز وجل
مثنى وثلاث ورباع قال علي بن الحسين يعني
مثنى او ثلاث او رباع عائشة فان خفتم الا تقسطوا في
اليتامى قالت اليتيمة عند الرجل ولها فيتزوجها على
مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج من طاب له
من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع والله الموفق

باب ما يحل من النسا

وما يحرم وقول الله تعالى حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت
الى قوله ان الله كان عليما حكيما قال انس والمحصنات

باب ما يحل من النسا

من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم
وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ۞ وقال ابن
عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته ۞ وقال
ايضا حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا
حرمت عليكم امهاتكم الاية ۞ والله الموفق

باب

قول الله عز وجل ۞ وربائبكم اللاتي في حجوركم من
نسائكم اللاتي دخلتم بهن ۞ قال ابن عباس الدخول
الجماع والمسيس والملامسة هو الجماع ومن قال بنات ولدها
هن بناته في التحريم ۞ لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا كذلك حلائل ولد
الابناء من حلائل الابناء ۞ والله اعلم بالصواب

باب

لا يجمع بين الاختين ۞ ام حبيبة قالت قلت يا رسول
الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا
قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب
من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني

انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم
تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن

باب

لا تنكح المراة على عمتها ۞ جابر بن عبد الله قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ ان تنكح المراة على عمتها
او خالتها ۞ ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها

باب الشغار

عبد الله بن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار ۞ اقول لفظة الشغار شغر اي خلا يعني ان
النكاح خال عن الصداق وهو ان يزوج الرجل الرجل اخته
او ابنته ويزوجه الاخر كذلك ولا صداق بينهما ۞ والله اعلم

باب

نكاح المحرم ۞

ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب

نكاح المبتغية ۞ الزهري قال اخبرني الحسن بن محمد بن علي

واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ نهى عن المتعة وعن
لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر ﴿ ابو جمرة قال سمعت
بن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له
انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة ونحوه فقال
بن عباس نعم ﴿ سلمة بن الاكوع وجابر بن عبد الله قالا كنا
في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد
اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا ﴿ سلمة بن الاكوع عن ابيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا
فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا
تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة ﴿

باب

﴿ عرض المراة نفسها على الرجل الصالح ﴿

ثابت البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال
انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة
فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال

رسول

هي

هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها

باب

عرض الانسان ابنته واخته ﴿ عبد الله بن عمر
قال ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ﴿ فتوفي بالمدينة فقال عمر بن
الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا ﴿ قال عمر فلقيت
ابا بكر الصديق فقال ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني
على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ﴿ فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان
ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ﴿ قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله

لم نفعه اليه وانا

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة
وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل
حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم
من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا الآية ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلوا الشعر وأنقوا البشر فإن تحت كل شعرة جنابة

باب الوضوء

قبل الغسل ٥ عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن النبي صلى الله عليه وسلم ١ كان إذا اغتسل من الجنابة
بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل أصابعه
في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه
ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ٢ ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ٣ قالت توضأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٤ وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل
فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه
فغسلهما هذه غسله من الجنابة ٥ والله الموفق

باب غسل الرجل مع امرأته

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ١ قالت كنت
أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح
يقال له الفرق

باب الغسل

بالصاع ونحوه ٢ أبو سلمة دخلت أنا وأخو عائشة ٣ على عائشة
فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤
فدعت بإناء نحوا من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا
وبينها حجاب

باب

الغسل من مرة ولثا ثلثا ٥ ميمونة قالت وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلثا
ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض
ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على
جسده ثم تحول من مكانه ٦ جبير بن مطعم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلثا
وأشار بيديه كلتيهما ٧ جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلثا ٨

باب من طاف على

نسائه في الساعة الواحدة في غسل واحد أنس بن مالك قال

صلى الله عليه وسلم ولو نهاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقبلتها **باب**
لا نكاح الا بولي (١) لقوله تعالى (٢) اذا
طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن وقال
ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى
منكم (٣) عروة بن الزبير قال ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم (٤) اخبرته ان النكاح في الجاهلية
على اربعة انحاء (٥) فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب
الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها
والنكاح الآخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها
ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا
يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع
منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما
يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح
الاستبضاع (٦) والنكاح الآخر يجتمع الرهط ما دون العشرة
فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت
ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل

منهم

منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفت
الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي
من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به
الرجل (٧) والنكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون
على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على
ابوابهن رايات تكون علما فمن اردهن دخل عليهن فاذا
حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها (٨) ودعوا لهم
القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطه ودعي
ابنه لا يمتنع من ذلك (٩) فلما بعث محمد صلى الله عليه
وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم
قوله فلا تعضلوهن قال معقل بن يسار انها
نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى
اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك
واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك
ابدا (١٠) وكان رجل لا باس به وكانت المرأة تريد ان ترجع
اليه فانزل الله عز وجل هذه الآية ولا تعضلوهن
فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه

باب

نكاح الرجل ولده الصغار ۞ لقوله عز وجل
واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلثة اشهر قبل البلوغ
عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت
عنده تسعا ۞ وبه ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين وبناها وهي بنت تسع سنين

باب لا تنكح المرأة

الا برضاها ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح
البكر حتى تستأذن ۞ قالوا يا رسول الله كيف
اذنها قال ان تسكت ۞ عائشة انها قالت يا رسول
الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها ۞ عبد الرحمن بن
يزيد عن خنساء بنت خذام الانصارية قالت ان اباها
زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد نكاحها ۞ والله اعلم بالصواب

باب لا يخطب على خطبة اخيه

ابن عمر

باب لا تنكح المرأة

باب

لا يخطب على خطبة اخيه

ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب ۞ ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم و
الظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تباغضوا
وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك

ولا تجسسوا

باب

ضرب الدف في النكاح والوليمة ۞ خالد بن ذكوان
قال قالت الربيع بنت معوذ ابن عفرا جاء النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ فدخل حين بنا علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن
من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن ۞

شعر

وفينا نبي يعلم ما في غد ۞ فقال دعي هذا وقولي بالذي كنت تقولين

باب

الشروط في النكاح ۞ قال مسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته

فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي
عقبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب

لا يحل لامرأة تشترط طلاق اختها

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
فان لها ما قدر لها والله اعلم بالصواب

باب كيف يدعى للمتزوج وبمن يبتدئ

انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف
اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة
على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة
عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فاتتني امي وادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في
البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر عائشة
انها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم
لهو فان الانصار يعجبهم اللهو والله اعلم

باب

الهدية للعروس

الجعد عن انس بن مالك قال
مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم لو امدينا
دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي
فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت
بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم
امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال
ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة
وتكلم بما شاء الله عز وجل ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون
منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر

يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت
انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي
الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث ۞ ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله
لا يستحيي من الحق ۞ صدق الله العظيم ۞

باب

۞ ما يقول الرجل اذا اتى اهله ۞

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما لو احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما
ذلك او قضي ولدا لم يضره شيطان ابدا ۞ والله الموفق

باب

حق اجابة الوليمة ۞ عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الوليمة

فليأتها ۞ ابو موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض
ابو هريرة قال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء
ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت

باب

۞ ذهاب النساء والصبيان الى العرس ۞

انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء
وصبيانا مقبلين من عرس ۞ فقام ممتثلا فقال
اللهم انتم من احب الناس الي ۞ والله الموفق

باب ما لاذى النساء

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها ۞ وان استمتعت بها
استمتعت بها وفيها عوج ۞ وبه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا
يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع

يحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله
عليه وسلم ﴿ نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت
اتم فلذهبن فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي
الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث ﴿ ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله
لا يستحيي من الحق ﴿ صدق الله العظيم ﴿

باب

﴿ ما يقول الرجل اذا اتى اهله ﴿

ابن عباس قال ﴿ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم اقدر بينهما
ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا ﴿ والله الموفق

باب

حق اجابة الوليمة ﴿ عبد الله بن عمر قال ﴿ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الوليمة

فليأتها ﴿ ابو موسى قال ﴿ قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض
ابو هريرة قال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء
ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿
لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت

باب

﴿ ذهاب النساء والصبيان الى العرس ﴿

انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء
وصبيانا مقبلين من عرس ﴿ فقام ممتنا فقال
اللهم انتم من احب الناس الي ﴿ والله الموفق

باب مداراة النساء

ابو هريرة قال ﴿ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها ﴿ وان استمتعت بها
استمتعت بها وفيها عوج ﴿ وبه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا
يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع

وان اعوج شيء في الضلع اعلاه وان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ۝

باب

قوله عز وجل ۝ قوا انفسكم واهليكم نارا

عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ۝ كلكم راع وكلكم مسؤول فالامام راع وهو مسؤول
والرجل راع على اهله وهو مسؤول والمرأة راعية على
بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده
وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم مسؤول ۝

باب

حسن المعاشرة مع الاهل ۝ عائشة قالت جلس احدى
عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار
ازواجهن شيئا ۝ قالت الاولى زوجي لحم جمل غث
على رأس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت
الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان
اذكره اذكر عجره وبجره ۝ قالت الثالثة زوجي
العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت

الرابعة

الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة
ولا سآمة ۝ قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد
ولا يسأل عما عهد ۝ قالت السادسة زوجي ان
اكل لف وان شرب اشف وان اضطجع التف ولا يولج
الكف ليعلم البث ۝ قالت السابعة زوجي عياياء او غياياء
طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك ۝
قالت الثامنة زوجي المس مس الارنب والريح ريح زرنب
وقالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم
الرماد قريب البيت من الناد ۝ قالت العاشرة زوجي
مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك
قليلات المسارح ۝ واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن
هوالك ۝ قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع
انا من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت
الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل
واطيط ودائس ومنق فعنده ۝ اقول فلا اقبح و
ارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع
عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع

ابن ابي زرع شبه ابي حتى
خلت من لبن ادوم شبعه

وان اعوج شيء في الضلع اعلاه وان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا

باب

قوله عز وجل قوا انفسكم واهليكم نارا

عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فالامام راع وهو مسؤول
والرجل راع على اهله وهو مسؤول والمراة راعية على
بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده
وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم مسؤول

باب

حسن المعاشرة مع الاهل عائشة قالت جلس احدى
عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار
ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث
على راس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت
الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان
اذكر اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي
العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت

الرابعة

الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة
ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد
ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان
اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج
الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء او عياياء
طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك
قالت الثامنة زوجي المس مس الارنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم
الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي
مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك
قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن
هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع
اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت
الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل
واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح و
ارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع
عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع

ابو زرع ابي شيخ ابي حي
خلف من لي اد ومن حي

كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع
فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملأ كسائها و
غيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا
تعشيشا ۞ قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض
فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من
تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده
رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا وراح علي نعما
سريا اعطاني من كل رايحة زوجا ۞ وقال كلي ام
زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه
ما بلغ اصغر انية ابي زرع ۞ قالت عائشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع

باب

الايلاء ۞ وقوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة
اشهر الآية ۞ عبد الله بن عباس قال لم ازل
حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ۞
عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين

قال الله

قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى
حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز
ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين
من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ۞ قال الله
تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ۞ اعجبا لك
يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد
وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث
من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل
ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على
الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
ياخذن من ادب نساء الانصار ۞ فصحت على امرأتي
فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك
فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان
احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك فقلت
قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت

قال

على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ اليوم حتى الليل قالت نعم
فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب
رسوله فتهلكي ولا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا
يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك الى النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ يريد عايشة قال عمر وكنا قد
تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي
الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي
ضربا شديدا ۞ وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه
فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان
قال لا بل اعظم من ذلك وامر طلق النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا
يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر
مع النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة
فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا
معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر واذا هو حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد
فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام
استاذن لعمر فدخل ثم رجع ۞ فقال قد ذكرتك له فصمت
فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي
فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت مصرفا قال اذا
الغلام يدعوني ۞ فقال قد اذن لك النبي صلى
الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وساده من ادم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة
الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قيل لانس و
كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين
قال ابو عبد الله قال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
تسع نسوة عائشة قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت
اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم
يصبح محرما ينضخ طيبا

باب

غسل الذي على بن ابي طالب قال كنت رجلا مذاء
فامرت رجلا يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته
فسال فقال توضا واغسل ذكرك والله اعلم

باب فضل الستر

في الغسل ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى
بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى
ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع
ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي حجر
ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى عليه السلام

وقالوا

وقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه وطفق بالحجر
ضربا بالعصا قال ابو هريرة والله انه لندب
بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا
فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك
ولكن لا غنى بي عن بركتك ام هانى ابنة ابي طالب قالت
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة تستره قال من هذه فقلت انا ام هانى

باب اذا احتلمت

المرأة ام سلمة ام المؤمنين انها قالت جاءت ام سليم
امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة
من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم اذا رأت الماء

باب

اذا جامع ولم ينزل ابو هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب

نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر
ثم قلت وانا قائم استانس رسول الله لو رأيتنا وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة
فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب
الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين
رأيته تبسم فرجعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه
شيئا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت يا رسول
الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم
قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال اوفي
هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم
في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث
حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان

قال ما

قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على
عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله
انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من
تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع و
عشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت
عائشة ثم انزل الله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك فبدأ بي اول
امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت
عائشة

باب

صوم المرأة باذن زوجها تطوعا

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة
وبعلها شاهد الا باذنه والله اعلم بالصواب

باب

اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها
الملائكة حتى تصبح وبه قال قال رسول الله صلى الله

نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر
ثم قلت وانا قائم استانس رسول الله لو رأيتنا وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة
فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب
الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين
رأيته تبسم فرجعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه
شيئا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت يا رسول
الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم
قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال اوفي
هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم
في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث
حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان

قال ما

قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على
عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله
انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من
تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع و
عشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت
عائشة ثم انزل الله تعالى التخيير فبدأ بي اول
امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت
عائشة

باب

صوم المرأة باذن زوجها تطوعا

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة
وبعلها شاهد الا باذنه والله اعلم بالصواب

باب

اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها
الملائكة حتى تصبح وبه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة الى فراش زوجها
لعنتها الملائكة حتى ترجع ۞ والله الموفق

باب

ما يكره من ضرب النساء ۞

عبد الله بن زمعة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في
اخر اليوم

باب لا تطيع

المرأة زوجها في معصية ۞ عائشة قالت ان امرأة
من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فذكرت ذلك له
فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال
لا انه قد لعن الموصولات ۞ والله اعلم بالصوابات
صدق رسول الله

باب

العزل ۞ جابر بن عبد الله كنا نعزل على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ وفيه كنا نعزل والقرآن ينزل
وفيه كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل

ابو سعيد

ابو سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون
ثلثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة ۞

باب

المباشرة في الفرج ۞ جابر بن عبد الله قال كانت
اليهود تقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها
كان الولد احولا فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
انى شئتم ۞ وفيه قال ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمنا وانا
اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه
سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية
قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها ۞

باب

القرعة بين النساء ۞ عائشة قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ كان اذا خرج اقرع بين نسائه
فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ اذا كان بالليل سار مع عائشة فتحدثت

عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة الى فراش زوجها
لعنتها الملائكة حتى ترجع ۞ والله الموفق

باب

۞ ما يكره من ضرب النساء ۞

عبد الله بن زمعة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في
اخر اليوم

باب لا تطيع

المراة زوجها في معصية ۞ عايشة قالت ان امراة
من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فذكرت ذلك له
فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال
لا انه قد لعن الموصولات ۞ والله اعلم بالصواب

۞ صدق رسول الله ۞

باب

العزل ۞ جابر بن عبد الله كنا نعزل على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ وبه كنا نعزل والقران ينزل
وبه كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقران ينزل

ابو سعيد

ابو سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون
ثلثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة ۞

باب

المباشرة في الفرج ۞ جابر بن عبد الله قال كانت
اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها
كان الولد احولا فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم ۞ وبه قال ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمنا وانا
اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه
سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية
قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها ۞

باب

القرعة بين النساء ۞ عايشة قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ كان اذا خرج اقرع بين نسائه
فصارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ اذا كان بالليل سار مع عايشة فتحدثت

فقالت حفصة لا تركبين الليلة بعيري واركب
بعيرك فتنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليها حفصة
فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما
نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي
عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا

باب

المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها

عروة عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها
لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة والله الموفق

باب

كم يقيم عند البكر والثيب

انس قال لو شئت
ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال
السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج
الثيب اقام عندها ثلثا وبه قال من السنة
اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم

واذا

واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال
ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم

باب الغيرة

عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم
الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يغار وغيرة الله ان لا يأتي المؤمن ما حرم الله اسماء
ابنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وماله في الارض
من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه وكنت
اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن
اعرف اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة
صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على
ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني
ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع

الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت
فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من
اصحابه فاناخ لاركبك فاستحييت منه وعرفت غيرتك
فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك
معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني
سياسة الفرس فكانما اعتقني انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت
احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت
التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم
فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه
وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي
كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى
اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة
في البيت التي كسرت جابر بن عبد الله قال قال رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة او اتيت الجنة
فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن
الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك
قال عمر بابي انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار
ابو هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اعليك
يا رسول الله اغار عائشة قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية
واذا كنت علي غضبانة قالت فقلت من اين تعرف ذلك
فقال اما اذا كنت راضية فانك تقولين لا ورب محمد
واذا كنت غضبانة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل
والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وبه قالت
ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت
على خديجة بكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم

اياها وثنايه عليها وقد اوحى الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يبشر ها بيت لها في الجنة من قصب

باب

ذب الرجل عن ابنته في الغيرة ٥ المسور بن
مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو على المنبر ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوني
في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم
لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح
ابنتهم فانها مني بضعة مني يريبني ما اراها ويؤذيني ما اذاها

ابي ثم لا آذن

باب لا يخلون

رجل بامرأة الا ذو محرم ٥ عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله
افرأيت الحمو قال الحمو الموت ٥ ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل
بامرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله
امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا

قال

قال ارجع فحج مع امرأتك ٥ والله الموفق

باب

ما ينهى من دخول المخانيث على النساء ٥ ام سلمة
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام
سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا
ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

بلغ قراءة اربعة اشهر واثنا

كتاب الرضاع

وقوله تبارك وتعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم الآية
عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ٥ اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها
من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم
الولادة ٥ ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم

باب الاخوان

الا تزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
وفي حديث ام حبيبة بنت ابي سفيان قالت قلت فانا
نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة
وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت
النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض
اهله بشر خيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم
القَ بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب

الارضاع بعد حولين قال الله تعالى حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة عائشة قالت ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير
وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما
اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة والله الموفق

باب

لبن الفحل

عائشة

عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها
وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان
آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته
بالذي صنعت فامرني ان آذن له والله الموفق

باب

شهادة المرضعة عقبة بن الحرث قال تزوجت
امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان
فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة
فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال
كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك علي بن
ابي طالب انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك
حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة
اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب

كتاب الطلاق

والخلع والعدة واللعان

باب

الطلاق

الغسل

باب الحيض

وقول الله عز وجل يسألونك عن المحيض قل هو اذى
فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن
فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين (1) فاطمة بنت ابي حبيش
كانت تستحاض فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم (2) اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف
فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الآخر
فتوضئي وصلي فانما هي عرق (3) ام حبيبة بنت جحش
استحيضت سبع سنين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي
وصلي (4) عائشة خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنت بسرف
حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
ابكي قال ما لك انفست قلت نعم قال فان هذا امر
كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت

باب مباشرة الحائض

(5) عائشة قالت كانت احدانا اذا

كانت

كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها
امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم
يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه
ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (6) اذا اراد ان
يباشر امرأة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض (7)

باب ترك الحائض الصوم

ابو سعيد الخدري (8) قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم (9) في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال
يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار
فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم
من احداكن قلن وما نقصان عقلنا ودينا يا رسول الله
قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى
قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم
تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها (10)

باب تطهير المرأة عند غسلها من المحيض

ام عطية كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث

وقوله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن الآية ۞ المسور قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل الملك
عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فسأل عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى
تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء
طلق قبل أن يمس تلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء

باب من طلق

عائشة قالت إن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ ودنا منها قالت أعوذ بالله منك
فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك ۞ أبو أسيد
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا
إلى حائط فقال له اجلس حتى آتيكما فجلسنا بينهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ۞ اجلسوا ها هنا ودخل
وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت

النعمن

النعمن بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم ۞ قال هبي نفسك لي
قالت وهل تهب الملكة نفسها لسوقة قال فأهوى
بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك
فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد
اكسها رازقيتين والحقها بأهلها ۞ والله الموفق

باب من أجاز الطلاق الثلث

مرتان

۞ لقوله تعالى الطلاق
فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ۞ عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن امرأة رفاعة القرظي
جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقالت
يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت
بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ لعلك تريدين
أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك ويذوق
عسيلته ۞ وبه قال إن رجلا طلق ثلثا فتزوجت
فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول

وقوله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن الآية ۞ المسيب رفاعة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل الملك
عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فسأل عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى
تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء
طلق قبل أن يمس تلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء

باب من طلق

عائشة قالت إن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ ودنا منها قالت أعوذ بالله منك
فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك ۞ أبو أسيد
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا
الحائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين جلسنا بينهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ۞ اجلسوا ها هنا ودخل
وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت

النعمان

النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم ۞ قال هبي نفسك لي
قالت وهل تهب الملكة نفسها لسوقة قال فأهوى
بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك
فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد
اكسها رازقيتين والحقها بأهلها ۞ والله الموفق

باب

من أجاز الطلاق الثلاث ۞ لقوله تعالى الطلاق مرتان
فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ۞ عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن امرأة رفاعة القرظي
جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقالت
يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت
بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ لعلك تريدين
أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته ۞ وبه قال إن رجلا طلق ثلاثا فتزوجت
فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول

وقوله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن الآية ۞ المسور قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل الملك
عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فسأل عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى
تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء
طلق قبل أن يمس تلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء

باب من طلق

عائشة قالت إن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ ودنا منها قالت أعوذ بالله منك
فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك ۞ أبو أسيد
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا
إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ۞ اجلسوا ها هنا ودخل
وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت

النعمن

النعمن بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم ۞ قال هبي نفسك لي
قالت وهل تهب الملكة نفسها لسوقة قال فأهوى
بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك
فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد
اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها ۞ والله الموفق

باب

من أجاز الطلاق الثلث ۞ لقوله تعالى الطلاق مرتان
فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ۞ عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن امرأة رفاعة القرظي
جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقالت
يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت
بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ لعلك تريدين
أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك ويذوق
عسيلته ۞ وبه قال إن رجلا طلق ثلاثا فتزوجت
فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أيحل للأول

قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول

باب الخلع

ابن عباس قال ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعيب
عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل الحديقة وطلقها تطليقة والله الموفق

باب

من قال لامرأته انت حرام

وقوله عز وجل لم تحرم ما احل الله لك كان ابن
عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لكم في رسول
الله اسوة حسنة عبيد بن عمير قال سمعت عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت
جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان
ايتنا دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على

احديهما

احديهما فقالت له ذلك قال لا بل شربت عسلا
عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم
ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا
والمغافير شبيه بالصمغ يكون في الرمث فيه حلاوة
اغفر الرمث اذا طهر فيه وواحدها مغفور ويقال
مغافير عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب العسل والحلو وكان اذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت
عمر فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت
عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة
عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة
فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة
انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي له اكلت مغافير
فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح الذي
اجد فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي
جرست نحلته العرفط وسأقول ذلك وقولي انت يا صفية

ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على
الباب فاردت ان ابادره بما امرتني به فتناولته فلما
دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال
لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال اسقتني حفصة
شربة فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الي
قلت له نحو ذلك ۞ فلما دار الى صفية قالت له مثل
ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا
اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول
سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي ۞

باب

طلاق المكره والسكران والمجنون والغلط والنسيان

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ۞ انما الاعمال بالنية
ولكل امرئ ما نوى ۞ ولا يستبي لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطانا ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي
اقر على نفسه انك مجنون ۞ وقال علي نفس حمزة
خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمر عيناه ثم قال

حمزة

حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه ۞ وقال
عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق ۞ وقال
ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز ۞
وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وطلاق
كل قوم بلسانهم ۞ وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك
نيته ۞ وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما
اريد به وجه الله ۞ وقال الزهري ان قال ما انت
بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى ۞ ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز
عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم ۞ قال
قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء ۞ جابر بن عبد الله
قال ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فقال انه زنا فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي
اعرض فيه فشهد على نفسه اربع فدعاه فقال هل بك جنون
هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل ۞ ابو هريرة قال

اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنا يعني
نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله
فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على
نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال
لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد
احصن

باب

المفقود واللقطة ۞ وقال ابن المسيب اذا فقد
في الصف عند القتال تربص امرأته سنة ۞ واشترى
ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجد وفقد فاخذ
يعطي الدراهم والدريهمين ۞ وقال اللهم عن فلان فان
ابى فلي وعلي وقال هكذا افعل بالقطة ۞ وقال ابن
عباس نحوه ۞ وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تزوج امرأته
ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود ۞

باب الرجعة

عمر بن الخطاب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلق حفصة وراجعها ۞ وروي ايضا ان عمر بن الخطاب

طلق

طلق امرأته وراجعها ۞ والله اعلم بالصواب ۞

باب

الظهار ۞ وقوله عز وجل قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
مالك انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار
الحر ۞ وقال مالك صيام العبد شهران ۞ وقال الحسن
بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء ۞ وقال
عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء

باب

العدة والاحداد ۞ وقوله عز وجل واللائي يئسن
من المحيض من نسائكم ان ارتبتم ۞ قال مجاهد ان لم يعلموا
ما يحضن او لا يحضن ۞ واللائي يعدن عن الحيض واللائي لم
يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن ۞ ارسلت زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت
زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك
فابت ان تنكحه حتى تعتد آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال

ترجات النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابكخ عبد الله
بن عبد الله اخبر عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان سل
الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح زينب دخلت على
ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي عنها
ابوها ابو سفيان ابن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه
خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست
بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث
ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ام سلمة قالت
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها
افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين
او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية
ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب

وما

وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت
المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها
ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة
او طاير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى
بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره

باب

قوله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
قال مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا كانت
هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله
تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها و
ان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل فان خرجن فلا جناح
عليكم فالعدة كما هي واجب عليها وقال عطاء قال ابن

غير اخراج

قباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فعتدت حيث
شاءت ۞ وقول الله غير اخراج قال عطا ان شاءت
اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
لقول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما فعلن ۞ قال عطا
ترجا الميراث فنسخ السكنى فعتدت حيث شاءت ولا سكنى لها

باب

مهر البغي والنكاح الفاسد ۞ قال الحسن اذا
نكح محرمة وهي لا يعلم فرق بينهما ولها ما اخذت
وليس لها غير ذلك قال بعدها صداقها ۞ ابو مسعود
الانصاري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي ۞ ابو جحيفة قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل
الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين

باب

المهر للدخول عليها والامرأة المتوفى عنها لم يفرض لها
لقوله عز وجل ۞ لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن
او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر

قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم
الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا
اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير
وقوله عز وجل وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على
المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ۞ سعيد
بن جبير قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق
بين الله صلى الله عليه وسلم ۞ بين اخوي بني العجلان وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما
قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت
بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك ۞ والله الموفق

باب اللعان

قال الله عز وجل ۞ والذين يرمون ازواجهم ولم يكن
لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين ۞ فاذا قذف
الاخرس امرأته بكتاب او اشارة او بايماء معروف فهو
كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة

في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم
وقال الضحاك الا ترى اشانه ۞ وقال السعيد وقتادة
اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته
وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه ۞
ابو هريرة قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ۞ ولد لي غلام اسود فقال
هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه
عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه ۞ ابن عباس قال ان
هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم ۞ يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب ثم قامت فشهدت ۞ سهل بن سعد الساعدي
قال ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري
فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه او كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ عن ذلك فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم

ماسمع

ماسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى
اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ المسالة التي
سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها
فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۞ قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات
بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا
قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ قال ابن
شهاب كانت سنة المتلاعنين ۞ ابن عباس انه ذكر
الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي
في ذلك ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه
وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا

الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تكتحل ولا
تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص
لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في
نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز
عائشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن المحيض كيف اغتسل منه قال خذي فرصة من مسك
فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري
بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري
بها فاجتذبتها التي قالت تتبعي بها اثر الدم

باب الاستحاضة

عائشة قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلوة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك
عرق ولست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي
الصلوة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب اعتكاف المستحاضة

عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض

نسايه

نسايه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست
تحتها من الدم وبه قالت اعتكف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم
والصفرة والطست تحتها وهي تصلي وبه قالت
ان بعض امهات المومنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب النفاس

ام سلمة قالت كانت النفساء على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقعد بعد نفاسها اربعين يوما
اقول هذه مسئلة اختلف العلماء فيها فهذا مذهب
اكثرهم وممن قال به من الصحابة عمر بن الخطاب وابن
عباس وانس بن مالك رضي الله عنهم ومن الفقهاء سفيان
الثوري واصحاب الراي واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه
وعليه اكثر اهل الامصار وروي عن الشعبي وعطاء
انهما جعلا اقصى مدة النفاس شهرين واليه ذهب مالك
والشافعي والاوزاعي وبه قال محمد بن الحسن فاما
ابو حنيفة فيرى ان اقل النفاس خمسة وعشرون يوما
وقال ابو يوسف ادنى ما تقعد له النساء احد عشر يوما

في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم
وقال الضحاك الا ترى اشاره ۞ وقال الشعبي وقتادة
اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته
وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه ۞
ابو هريرة قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ۞ ولد لي غلام اسود فقال
هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه
عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه ۞ ابن عباس ان
هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم ۞ يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب ثم قامت فشهدت ۞ سهل بن سعد الساعدي
قال ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري
فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه او كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ عن ذلك فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم

ماسمع

ماسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى
اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ المسالة التي
سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها
فاقبل عويمر حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه او كيف يفعل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۞ قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات
بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا
قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ قال ابن
شهاب كانت سنة المتلاعنين ۞ ابن عباس انه ذكر
الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي
في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه
وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا

لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امرأته فكان ذلك الرجل صفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه
وجد عند اهله غلاما دعي السحماء اي كثير اللحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ اللهم بين فجاءت بها
بالرجل الذي ذكر فيهما انه وجده فلاعن النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي
قال النبي صلى الله عليه وسلم ۞ لو رجمت احدا بغير
بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في
الاسلام السوء

باب

يلحق الولد بالملاعنة ۞ ابن عمر قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من
ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة ۞

كتاب النفقات والكسوة

باب

فضل النفقة على الاهل ۞ لقوله تبارك وتعالى
ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم

الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ۞ وقال الحسن
العفو الفضل فاطمة بنت قيس قالت ان زوجها
طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله بشعير
فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ فذكرت ذلك له فقال ليس
لك عليه نفقة وامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم
قال ان تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي في بيت
ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت
فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معوية بن ابي
سفيان وابا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ۞ اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه
واما معوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد قالت
فكرهته ثم قال انكحي اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه
خيرا واغتبطت ۞ ابو مسعود الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ اذا انفق المسلم نفقة على
اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ۞ ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل

بلغ مراده

[illegible] ابن [illegible] ابن [illegible] ❁ وبه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار

باب

❁ وجوب النفقة على الاهل والعيال ❁

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل الصدقة ما ترك غنا والمد العليا خير من
المد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان
تطعمني وتسكت ان تطلقني ❁ ويقول العبد اطعمني
واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني ❁ قالوا
يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة ❁ والله

باب

الاعمال بالنيات ❁ عمر بن الخطاب قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ كان يبدأ بحظه
[illegible] الا كان [illegible] ❁ والله الموفق

باب

علي بن ابي طالب قال ان فاطمة اتت الى النبي صلى
الله عليه وسلم ❁ تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو
خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلثين
وتكبرين الله اربعا واربعين ❁ والله الموفق ❁

باب

اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير علمه

عائشة قالت ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني
وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف ❁ صدق رسول الله

باب كسوة المرأة

بالمعروف علي بن ابي طالب قال اتي الى النبي
صلى الله عليه وسلم ❁ حلة سيراء فلبستها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ❁

باب

قوله عز وجل ❁ وعلى الوارث مثل ذلك ام سلمة
قالت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان

أنفق عليهم ولست بتاركهم هكذا وهكذا أمامهم
وعن يمينه قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم والله أعلم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي

أبو هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل
ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا
قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله الفتوح قال
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك
دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته والله أعلم

كتاب البيوع

قوله تبارك وتعالى وأحل الله البيع وحرم الربوا
وقوله عز من قائل يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم
بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض وقوله
جل وعلا فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض و
ابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

قل

قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين
أبو هريرة قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال
المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان
يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا
نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت
امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه أنه
لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه
إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت
من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء
ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في
الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس

باب

الحلال بين والحرام بين ۞ النعمن بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى اوشك ان يواقعه ۞ والله الموفق

باب ما يتقى من الشبهات

۞ انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها ۞ عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ ۞ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر

باب من لم ير الوساوس من الشبهات

۞ عباد بن تميم عن عمه

قال

قال شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيئا ايقطع الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ۞ عائشة قالت ان اقواما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ سموا عليه وكلوا ۞

باب

قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله

باب الخروج في التجارة

۞ عبيد بن عمير قال ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك ۞ فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد فقال عمر

أخفى علي هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألهاني الصفق بالأسواق ۞ يعني الخروج إلى تجارة ۞

باب

التجارة في البحر ۞ وقوله تعالى وترى الفلك
مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ۞ الفلك السفن لفظه تطلق
على الجمع والواحد ۞ أبو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر رجلا من بني إسرائيل خرج في البحر
فقضى حاجته الحديث بطوله ۞ والله الموفق

باب من أحب

البسط في الرزق ۞ أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ من سره أن يبسط له في
رزقه أو ينسأ في أثره فليصل رحمه ۞ والله الموفق

باب

الشراء بالنسيئة ۞ عائشة قالت أن النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا
من حديد ۞ أنس بن مالك أنه قال أنه مشا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن

إلى

النبي صلى الله عليه وسلم درعا بالمدينة عند يهودي
وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى
عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة ۞

باب السهولة

والسماحة في الشراء والبيع ۞ جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ رحم الله
رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى ۞ والله أعلم

باب

من أنظر موسرا ۞ حذيفة بن اليماني قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ تلقت الملائكة روح رجل
ممن كان قبلكم فقالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر
فتياني أن ينظروا الموسر ويتجاوزوا عن المعسر قال فتجاوز
عنه ۞ وفي رواية ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر
المعسر ۞ وفي رواية عبد الملك عن ربعي أنظر الموسر
وأتجاوز عن المعسر ۞ وفي رواية زائدة هند عن
ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر ۞ أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين

الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه
لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه ۞ والله اعلم

باب

البيعان بالخيار ۞ حكيم بن حزام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال
حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ۞ والله الموفق

باب بيع الخليطين

من التمر ۞ ابو سعيد قال كنا نزدف تمر الجمع وهو
الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم ۞

باب

ما جاء في الربا واكله وشاهده ۞ قال الله تبارك
وتعالى ۞ يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربا اضعافا
مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ۞ فهذا نهي
وقد اخبر ذاما جل وعلا في قوله تعالى الذين ياكلون
الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس

ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم
الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى
الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۞ ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على
الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال من حلال ام من حرام
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت الليلة رجلين اتيانى فاخرجاني الى ارض مقدسة
فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط
النهر ورجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر
فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده
حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما
كان فقلت ما هذا ۞ فقال الذي رأيته في النهر آكل الربوا
عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى عبدا حجاما
فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربوا
وموكله ولعن المصور

باب

قوله تعالى ۞ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا

ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله
وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ۞ وان
كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم
تعلمون ۞ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون ۞ صدق الله العظيم ۞
ابن عباس قال هذه اخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اليمين في البيع ۞ ابو هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة
للبركة ۞ عبد الله بن ابي اوفى قال ان رجلا
اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها
ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ۞

باب

من اشترى بغيه ۞ وقال ابن عمر اشترى
النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر ۞ وقال
عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي

للح قراءة

صلى

صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى جابر بعيرا ۞

باب

ما يكره من الخداع في البيع ۞ عبد الله بن عمر قال ان
رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ۞ انه يخدع في
البيع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ۞ والله اعلم

باب كراهية

السخب في السوق ۞ عطاء بن يسار قال لقيت
عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ في التورية قال اجل
والله انه موصوف في التورية ببعض صفته في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۞ وحرزا
للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة
ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا

باب

الكيل على البائع والمشتري ۞ عثمان بن عفان قال

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت
فقل واذا ابتعت فاقبل ۞ عبد الله بن عمر قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يستوفيه ۞ جابر قال توفي عبد الله بن
عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم
على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم فلم يفعلوا ۞ فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة و
عذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فجلس على اعلاه او في
وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي
لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء ۞ والله اعلم

باب

البركة في الكيل

۞ المقدام بن معدي
كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم

باب

لا يبيع على بيع اخيه

۞ عبد الله بن عمر قال ان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على
بيع اخيه ۞ ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة
طلاق اختها لتكفأ ما في انائها ۞ والله الموفق

باب

بيع المزابنة

۞ جابر بن عبد الله قال ان رجلا
اعتق غلاما من دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم
بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه ۞ والله الموفق

باب بيع الغرر

عبد الله بن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل
الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم تنتج التي في بطنها ۞ صدف رسول الله

باب

بيع الملامسة والمنابذة

۞ ابو سعيد الخدري

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل
ان يقلبه او ينظر اليه ۞ ونهى عن الملامسة. و
الملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه ۞ ابو هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الملامسة والمنابذة ۞ صدق رسول الله ۞

باب

بيع المصراة ۞ والمصراة التي صرت لبنها
وحفن فيه وجمع فلم يحلب اياما ۞ ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها
بعد فانه بخير النظرين ان يحلبها ان شاء امسك وان
شاء ردها وصاع تمر ۞ ابو هريرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا
تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان
يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر

باب

تلقي الركبان

عبد الله

عبد الله بن عمر قال كنا نتلقى الركبان فنشتري
منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان
نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام ۞ وبه قال كانوا
يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه
في مكانه حتى ينقلوه ۞ صدق رسول الله ۞

باب

بيع التمر بالتمر والشعير بالشعير والبر بالبر

عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التمر بالتمر ربا الا هاء وهاء ۞ والشعير بالشعير ربا الا
هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء ۞ والله اعلم

باب الزبيب بالزبيب

عبد الله بن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المزابنة ۞ والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا
وبيع الزبيب بالكرم كيلا ۞ والله الموفق ۞

باب

بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وبيع النخل بالنخل

انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو
قيل وما يزهو قال يحمار او يصفار ۞ وبه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى تزهي فقيل وما تزهي قال حتى تحمر فقال
ارأيت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه ۞ عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشاروا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر
بالتمر ۞ وبه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ايما امرأة نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل
الا ان يشترط المبتاع ۞ صدق رسول الله ۞

باب

بيع المحاضرة ۞ انس بن مالك قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ عن بيع المحاقلة والمحاضرة
والملامسة والمنابذة ۞ والله اعلم بالصواب ۞

باب بيع

شحم الميتة ۞ بن عباس قال بلغ عمر ان فلانا

باع

باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ قال قاتل الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ۞ ابو هريرة قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهودا
حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها ۞

باب

بيع التصاوير ۞ سعيد بن ابي الحسن قال كنت
عند بن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان
انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير
فقال بن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ سمعته يقول من صور صورة فان
الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها
ابدا فرباء الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال
ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر
كل شيء ليس فيه الروح ۞ صدق رسول الله ۞

باب

تحريم الخمر ۞ عائشة ام المؤمنين قالت لما نزلت آيات

سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر ۞ وقال جابر
حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر ۞

باب

اثم من باع حرا ۞ ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل ۞ ثلثة انا خصمهم
يوم القيمة رجل اعطاني ثم غدر ۞ ورجل باع حرا فاكل
ثمنه ۞ ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره ۞

باب بيع المدبر

جابر بن عبد الله قال باع النبي صلى الله عليه وسلم
المدبر ۞ ابن شهاب قال ان عبد الله اخبره
ان زيد بن خالد وابا هريرة انهما سمعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ سئل عن الامة تزني ولم تحصن
قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
بعد الثالثة او الرابعة ۞ والله اعلم بالصواب

باب

بيع الميتة والخنزير والاصنام ۞ جابر بن عبد الله

قال انه

قال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
والميتة والخنزير والاصنام ۞ فقيل يا رسول الله
ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها
الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ عند ذلك قاتل الله
اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه ۞

كتاب الصرف

ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا
بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى
اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى
ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله
لا تفارقه حتى تاخذ منه ۞ قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر
بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء
والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء ۞ عبد الرحمن بن ابي بكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب

بالذهب الاسواء بسواء والفضة بالفضة الاسواء
بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف
شئتم ۞ ابو سعيد الخدري قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا
بمثل ۞ وبه قال الدينار بالدينار والدرهم
بالدرهم فقلت له ان ابن عباس لا يقوله ۞ فقال
ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا اقوله
انتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ مني ولكن
اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربوا الا في
النسيئة

باب

بيع الذهب بالورق نسيئة ۞ ابو المنهال قال سألت
البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد
منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ عن بيع الذهب بالورق دينا

باب

بيع الذهب بالورق يدا بيد ۞ ابو بكرة قال نهى النبي

قال

صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب
الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف
شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا ۞ والله الموفق

كتاب السلم

ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث ۞ قال من اسلف في
شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم واجل معلوم ۞ عبد الله
بن ابي مجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة
في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال انا كنا
نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر ۞ وسألت ابن
ابزى فقال مثل ذلك ۞ والله اعلم بالصواب ۞

باب السلم

الى من ليس عنده اصله ۞ عبد الله بن ابي اوفى قال
كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت
في كيل معلوم الى اجل معلوم ۞ قلت الى من كان
اصله عنده فقال ما كنا نسأله عن ذلك ۞ والله اعلم

باب

السلم في النخل ۞ ابو البختري قال سألت عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل ۞ فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل او يأكل منه

باب

السلم الى ان تنتج الناقة ۞ عبد الله بن عمر قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسر نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها ۞

كتاب الشفعة

جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ۞ صدق رسول الله

باب

عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع ۞ وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له ۞ وقال الشعبي

من

من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له رواه عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنها فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة ۞ قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۞ يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه ۞

باب

اي الجوار اقرب ۞ عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ۞

كتاب الاجارة

وقوله عز وجل ان خير من استأجرت القوي الامين وقوله تعالى على ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين ۞

بلغ جراءة

باب

السلم في النخل ۞ ابو البختري قال سألت عمد
عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز
وسألت ابن عباس عن السلم في النخل ۞ فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل او يأكل منه

باب

السلم الى ان تنتج الناقة ۞ عبد الله بن عمر قال كانوا
يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله
عليه وسلم عنه فسر نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها ۞

كتاب الشفعة

جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود و
صرفت الطرق فلا شفعة ۞ صدف رسول الله

باب

عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع ۞ وقال الحكم
اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له ۞ وقال الشعبي

من

من بيعت شفعته وهو شاهد لا ينكرها فلا شفعة له
عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء
المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع
مولى النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فقال يا سعد ابتع مني
بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال
المسور والله لتبتاعنها فقال سعد والله لا ازيدك على
اربعة الاف منجمة او مقطعة ۞ قال ابو رافع لقد
اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة
الاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه ۞

باب

اي الجوار اقرب ۞ عائشة قالت قلت يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى ايهما بابا

كتاب الاجارة

بلغ جراءة

وقوله عز وجل ان خير من استأجرت القوي الامين
وقوله تعالى على ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن
عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين

ابو موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة
نفسه احد المتصدقين وبه قال اقبلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما
علمت انهما يطلبان العمل قال اني انا لا نستعمل على عملنا من اراده

باب

الاجرة على رعي الغنم

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم
كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة والله الموفق

باب

استيجار المشركين عند الضرورة

عائشة قالت استاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بني الديل من بني عبد عدي هاديا خريتا
الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص
بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه
راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما

صبيحة

صبيحة ليال ثلث فارتحلا فانطلق معهما عامر بن
فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو على طريق الساحل

باب الاجير في الغزو

يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي
اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع
اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه
في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل
وكذلك روى عبد الله بن ابي مليكة عن جد بمثل هذه
القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر

باب

اثم من منع اجر الاجير

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطاني
ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره والله الموفق

ابو موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة
نفسه احد المتصدقين وبه قال اقبلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما
علمت انهما يطلبان العمل قال اني انا لا نستعمل على عملنا من اراده

باب الاجر على رعي الغنم

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم
كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة والله الموفق

باب استيجار المشركين عند الضرورة

عائشة قالت استاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بني الديل من بني عبد عدي هاديا خريتا
الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص
بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه
راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما

صبيحة

صبيحة ليال ثلث فارتحلا فانطلق معهما عامر بن
فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل

باب الاجير في الغزو

يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة وكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي
اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع
اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه
في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل
وكذلك روى عبد الله بن ابي مليكة عن جد بمثل هذه
القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر

باب اثم من منع اجر الاجير

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطاني
ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره والله الموفق

باب

أجر السمسرة ۞ ولم ير ابن سيرين ۞ وعطاء بن أبي رباح
وإبراهيم النخعي ۞ والحسن بأجرة السمسار بأسا ۞ وقال ابن
عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا
وكذا فهو لك ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمون عند شروطهم ۞ والله أعلم بالصواب

باب من أجر نفسه

من مشرك خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص
بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا
والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى
تموت ثم تبعث قال فإني لميت ثم مبعوث قلت
نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل
الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب

في الأجرة على تعليم القرآن ۞
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله ۞ قال الشعبي

لا يشترط

لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فيقبله ۞ وقال
الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم ۞ والله أعلم

باب

ما يعطى في الرقية ۞ ابن سعيد قال انطلق
نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم
فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء
لا ينفعه شيء ۞ فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط
الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم
فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء
لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء ۞ فقال بعضهم نعم
والله إني لأرقي ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع
من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين
فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة ۞ قال
فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله

فان رأت الطهر قبل ذلك فيكون اذناه زايدا على
اكثر الحيض يوم وعن مالك في امراة ولدت الولد جافا
ولم تري دما قالت تغتسل وكانها رصلي واليه ذهب
الاوزاعي

باب التيمم

وقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
يريد حكم وايديكم منه عايشه زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي واقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء
فاتى الناس ابا بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت
عايشه اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر و
رسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عايشه فعاتبني
ابو بكر وقالت ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني

بيده

بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل
اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته جابر بن عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم
يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت
لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته
الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد
قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه
خاصة وبعثت الى الناس عامة عايشة استعرت من
اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا في طلبها فادركهم الصلوة وليس معهم ماء فصلوا بغير
وضوء فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن الحضير
لعايشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه

باب

أجر السمسرة ۞ ولم ير ابن سيرين ۞ وعطاء بن سالم
وابراهيم النخعي ۞ والحسن باجرة السمسار باسا ۞ وقال ابن
عباس لا باس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا
وكذا فهو لك ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمون عند شروطهم ۞ والله أعلم بالصواب

باب من أجر نفسه

من شرك خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص
بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال ۞ لا
والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى
تموت ثم تبعث قال قال ۞ واني لميت ثم مبعوث قلت
نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل
الله افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب

في الاجرة على تعليم القرآن ۞
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ۞ قال الشعبي

لا يشترط

لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فيقبله ۞ وقال
الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم ۞ والله اعلم

باب

ما يعطى في الرقية ۞ ابو سعيد قال انطلق
نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم
فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء
لا ينفعه شيء ۞ فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط
الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء
لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء ۞ فقال بعضهم نعم
والله اني لارقي ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع
من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين
فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة ۞ قال
فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله

عليه وسلم فذكر له الذي كان فقطع ما بأمرنا
فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب

نهبة العبيد والجمام أنس بن مالك قال حجم
ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع
او صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عن غلته او من ضريبته
ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه

باب عسب الفحل

ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

كتاب

الحوالة وهل يرجع في الحوالة
قال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز
وقال ابن عباس يتحاج الشريكان واهل الميراث
فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى احدهما لم يرجع

الى

الى صاحبه ابو هريرة قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على
ملي فليتبع

باب

اذا احال دين الميت على رجل جاز سلمة بن
الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين
قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه
ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل
عليها قال عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا
قالوا ثلثة دنانير فقال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة
صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

كتاب الكفالة

وقوله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون

باب

الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها
حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا فمر

فصلى عليها ثم اتي بالثالثة قالوا صل عليها قال هل ترك شيئا
قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير

عليه وسلم فذكر له الذي كان قنطر ما يأمرنا
فقلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب

نهبة العبد والحمار ۞ انس بن مالك قال حجم
ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فامر له بصاع
او صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عن غلته او من ريعه
ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه

باب عسب الفحل

ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

كتاب

۞ الحوالة وهل يرجع في الحوالة ۞
قال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز
وقال ابن عباس يتحاج الشريكان واهل الميراث
فاخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى احدهما لم يرجع

الى

الى صاحبه ۞ ابو هريرة قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على
ملي فليتبع

باب

اذا احال دين الميت على رجل جاز ۞ سلمة بن
الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين
قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه
ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل
عليها قال هل عليه دين فقالوا نعم قال فهل ترك شيئا
قالوا ثلثة دنانير فقال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة
صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ۞

كتاب الكفالة

وقوله عز وجل ۞ ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون

باب

الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها ۞
حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا فمر

فصلى عليها ثم اتي بالثالثة قالوا صل عليها قال هل ترك شيئا
قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير

رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلا
حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم و
عذره بالجهالة ۞ وقال جرير والاشعث
لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم
فتابوا وكفلهم عشائرهم ۞ وقال حماد اذا تكفل
بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن ۞
ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه
الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى
بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله
كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في
البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل
الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل
فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها
ثم اتى بها الى البحر ۞ فقال اللهم انك تعلم انني
تسلفت فلانا بالف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله
شهيدا فرضي بك وانني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه

الذي

الذي له فلم اقدر وانني استودعتكها فرمى بها في البحر
حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا
فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا جاء بماله
فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة ۞ ثم قدم الذي
كان اسلفه فاتى بالالف دينار وقال والله ما زلت
جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل
الذي جئت به قال فان الله قد ادى عنك التي
بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا ۞

باب

قول الله عز وجل ۞ والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم
نصيبهم ابن عباس في قوله ۞ ولكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي
رحمه للاخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم ۞ بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عاقدت ايمانكم النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب

الميراث ويوصى له ۞ انس قال قدم علينا عبد الرحمن
بن عوف فاخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه و
بين سعد بن الربيع ۞ عاصم قال قلت لانس بن مالك
ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في
الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم ۞
بين قريش والانصار في داري ۞ جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين
قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فلما جاء مال البحرين امر
ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم ۞
قال لي كذا وكذا فحثيت حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة
فقال خذ مثليها ۞ والله اعلم بالصواب ۞

باب

قول ۞ جهاد ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفضله

عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي

المسلمون

المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ
برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال
اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا
اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي ۞ قال ابن
الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك
ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف
في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم و
يحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق
فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن
الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا
ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة
في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره و

ودور كان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه
وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن
فافزع ذلك [illegible] ابا بكر على ان يعبد
ربه في داره ۞ الا انه جاوز ذلك [illegible] مسجدا بفناء
داره واعلن الصلوة والقراءة وخشينا ان يفتن
ابناءنا ونساءنا فانه فان احب ان يقتصر على ان يعبد
ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان
يرد اليك ذمتك ۞ فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان ۞ قالت عائشة فاتى بن
الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك
عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي
فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت
له قال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار
الله ورسول الله يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ۞ قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل

بين

بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ ورجع
الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر
[illegible] صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي
انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
اربعة اشهر ۞ ابو هريرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى الذي عليه
الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك
وفاء صلى والا قال ۞ للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما
فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم
فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

كتاب الوكالة

وقوله عز اسمه ۞ ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة
الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون
عليهم وكيلا ۞ صدق الله العظيم ۞

باب

وكالة الشريك الشريك ۞ وقد اشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا في هديه عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن علي بن ابي طالب ۞ قال امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي
نحرت وبجلودها ۞ عقبة بن عامر قال اعطى النبي صلى
الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على الصحابة فبقي عتود
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت ۞

باب

اذا وكل المسلم حربيا ۞ عبد الرحمن بن عوف قال
كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة
واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال
لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية
فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل
لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف
على مجلس الانصار ۞ فقال امية بن خلف لا نجوت ان
نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا فلما

خشيت

خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم
ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت
له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه فتخللوه
بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وصاب بعض سيوفهم رجلي يستغفر

باب

الوكالة في الصرف والميزان ۞ ابو سعيد الخدري
وابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر
خيبر هكذا ۞ فقال انا لناخذ الصاع بالصاعين
والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا ۞ وقال في الميزان مثل ذلك ۞

باب

اصلاح الوكيل ما يخشى فساده ۞ نافع انه سمع بن كعب
بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع
فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها
به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه
وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله

باب

وكالة الشريك الشريك ۞ وقد اشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا في هديه عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن علي [illegible] ۞ قال امرني رسول
الله ص[illegible] البدن
[illegible] وبجلودها [illegible] عليه بن عامر قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت ۞

باب

اذا وكل المسلم حربيا ۞ عبد الرحمن بن عوف قال
كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة
واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال
لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية
فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل
لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف
على مجلس الانصار ۞ فقال امية بن خلف لا نجوت ان
نجا امية فخرج معه فرق من الانصار في اثارنا فلما

خشيت

خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم
ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت
له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه
بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه

باب

الوكالة في الصرف والميزان ۞ ابو سعيد الخدري
وابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر
خيبر هكذا ۞ فقال انا لناخذ الصاع بالصاعين
والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا ۞ وقال في الميزان مثل ذلك ۞

باب

اصلاح الوكيل الشيء فاسد ۞ نافع انه سمع بن كعب
بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنيمة ترعى بسلع
فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها
به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه
وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله

وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك اولم يسل فامن بكلمة

باب

الوكالة في قضاء الديون ۞ ابو هريرة قال ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به
اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا
مثل سنه ۞ فقالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من
سنه قال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء ۞ صلى الله عليه وسلم

باب اذا وهب

شيئا لوكيل او شفيع ۞ المسور بن مخرمة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ احب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما
المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين ۞ وانى قد رايت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا ۞ والله الموفق

باب

اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجاز الموكل فهو جائز
وان اقرضه الى اجل مسمى جاز ۞ ابو هريرة قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت

الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا والله اعلم

باب صفة التيمم

عمار بن ياسر قال لعمر بن الخطاب حين ساله رجل اني اجنبت فلم اصب الماء اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاجنبنا فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب طلب الماء

عمران بن الحصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم واما سرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا

جليدا

جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء ودعا عليا فقال اذهبا فابغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها فانطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هذا الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها

وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك اهله فامر بالكلام

باب

الوكالة في قضاء الديون ۞ ابو هريرة قال ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به
اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا
مثل سنه ۞ فقالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من
سنه قال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء ۞ والله اعلم

باب اذا وهب

شيئا لوكيل او شفيع ۞ المسور بن مخرمة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ احب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما
المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم غير رادّ اليهم الا احدى الطائفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين ۞ وانى قد رأيت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا ۞ والله الموفق

باب

اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجاز الموكل فهو جائز
وان اوصله الى اجل مسمى جاز ۞ ابو هريرة قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت

لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت
عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ۞ يا ابا
هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى
حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما
انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ انه سيعود فرصدته فجاء يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي
عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود
فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
وهذا اخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني
اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا اويت

الى

الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم
حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ ما فعل اسيرك البارحة
قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها
فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا اويت
الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية
الله لا اله الا هو الحي القيوم ۞ وقال لي لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا
احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ
ثلث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذلك شيطان ۞

باب

اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

ابو سعيد الخدري قال ۞ جاء بلال الى النبي صلى
الله عليه وسلم بتمر برني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه

صاعين صاع لبطم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الربو عين الربو
لا تفعل ولكن اذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

باب

الوكالة في الحدود

زيد بن خالد وأبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس الى امرأة هذا
فان اعترفت فارجمها عقبة بن الحرث قال جئت
بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه قال فكنت
أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

كتاب

الحرث والمزارعة

وفضلها واذا كفاهم وأحيا الموات وما يحذر من عاقبة الحرث
وقوله بل أنتم قوم مسحورون الآية الى الأرض الحرث
فيخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا تبصرون
وقوله تبارك وتعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه
أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما

عن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم

يغرس

يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو انسان
أو بهيمة الا كان له به صدقة والله الموفق

باب

أبو أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا
من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا أدخله الذل

باب

اقتناء الكلب للحرث

أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط
الا كلب حرث أو ماشية وفي بعض طرقه عن أبي هريرة
كلب غنم أو حرث أو صيد وفي طرقه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو ماشية

باب

استعمال البقر للحراثة

أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفت اليه
فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا

ابو سلمة عن

وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال
الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال امنت به
انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب

قطع الشجر والنخل عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة وفيها قال حسان بن ثابت شعر
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا
نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال
فربما اصابت ذلك وتسلم الارض وربما اصابت الارض
وتسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب

المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم
عن ابي جعفر ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون
على الثلث والربع وزارع علي بن ابي طالب وسعد بن مالك
وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم

وعروة

وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين
وقال عبد الرحمن بن الاسود وكنت اشارك عبد الرحمن
بن يزيد في الزرع وعامل عمر بن الخطاب الناس على ان
جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم
كذا وكذا وقال الحسن لا بأس ان يكون الارض
لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وبه
قال الزهري وقال الحسن لا بأس ان يحتطب الحطب
الحطب على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين
وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس ان يعطي
الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال معمر لا بأس
ان يكري الماسية على الثلث والربع الى اجل مسمى
عبد الله بن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر فكان يعطي
ازواجه مائة وسق ثمانون وسقا تمر وعشرون وسقا
شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن
فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق

فكانت عائشة اخت ارث الارض ۞ والله الموفق

باب المخابرة

قال عمر وقلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم
يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم ۞ نهى عنها
قال اي عمر واني اعطيهم واعينهم واني اعلمهم اخبرني
يعني بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن
قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خراجا معلوما ۞

باب احيا الموات

وراى ذلك علي بن ابي طالب في ارض الموات بالكوفة
وقال عمر بن الخطاب من احيا ارضا ميتة فهي له
ويروى عن عمر وبن عوف عن النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق ۞ وبه قضى عمر بن
الخطاب في خلافته ۞ عبد الله بن عمر عن ابيه قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم ارى وهو في معرسه من
ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة
فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان

عبد الله

عبد الله ينيخ به بجري عمر بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۞ وهو اسفل من المسجد الذي ببطن
الوادي وسط من ذلك ۞ والله اعلم بالصواب ۞

باب

كراء الارض بالذهب والفضة ۞ وقال بن
عباس ان امثل ما انتم صانعون تستاجروا الارض
البيضاء من السنة الى السنة ۞ رافع بن خديج قال
حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ بما تنبت على الاربعاء او شيء
يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدنانير والدراهم
فقال رافع ليس بها باس بالدنانير والدراهم ۞
وقال الليث وكان الذي نهى من ذلك ما لو نظر فيه
ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجز لما فيه من المخاطرة
ابو هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ۞ كان يوما
يحدث ويجلس عنده من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة
استاذن ربه عز وجل في الزرع فقال له السس فيما شئت

قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر
الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال
فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء
فقال الاعرابي والله لا اجد الا قرشيا او انصاريا
فانهم اصحاب زرع ۞ واما نحن فلسنا باصحاب الزرع
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ۞ والله الموفق

ابواب

ابن السبيل ۞ وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء
حي افلا يؤمنون ۞ وقوله تعالى عز اوليتم الماء الذي
تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء
جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ۞ صدق الله العظيم

باب

من رأى صدقة الماء وهبته ۞

عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين
فاشتريها عثمان رضوان الله عليه ۞ سهل بن سعد
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب

منه

منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن
يساره فقال يا غلام اتأذن ان اعطيه الاشياخ
قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله
فاعطاه اياه ۞ انس بن مالك قال حلبت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة داجنا وهو في دار انس بن
مالك وشيب لبنها بماء من البير التي في دار انس بن
مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح
وشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر
وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي
اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطى الاعرابي الذي
على يمينه ثم قال الايمن فالايمن ۞ والله الموفق

باب

لا يمنع فضل الماء ۞ ابو هريرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم المعدن جبار ۞ والبير جبار
والعجماء جبار ۞ وفي الركاز الخمس ۞ والله اعلم

باب الخصومة

في البير والقضاء فيها ۞ عبد الله بن عمر عن النبي

في

باب لا يمنع فضل الماء ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا يحيى بن ايوب ثنا حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها
مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية ۞ فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن في انزل هذه الآية كانت لي بئر في
ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود
قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله تعالى ذلك تصديقا

باب

اثم من منع ابن السبيل الماء ۞ ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ۞ رجل كان
له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل
بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي
وان لم يعطه منها سخط ۞ ورجل اقام سلعته بعد
العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت
بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية ۞

ان

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ۞

باب

شرب الاعلى قبل الاسفل ۞
عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من
الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم
في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري
سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ ثم قال اسق يا
زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله
اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۞ صدق الله العظيم

باب

فضل سقي الماء ۞ ابو هريرة ان رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها
مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان
فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية ﴿ فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن فيّ انزلت هذه الآية كانت لي بئر في
ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود
قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله تعالى ذلك تصديقا

باب

اثم من منع ابن السبيل الماء ﴿ ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ﴿ رجل كان
له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل
بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي
وان لم يعطه منها سخط ﴿ ورجل اقام سلعته بعد
العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت
بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية

ان

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب

﴿ شرب الانهار والاعلى قبل الاسفل ﴾
عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من
الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم
في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري
سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى
الله عليه وسلم ﴿ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ ثم قال اسق يا
زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله
اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ﴿ صدق الله العظيم

باب

فضل سقي الماء ﴿ ابو هريرة ان رسول الله صلى الله

عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ
فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكاء افواههما و
اطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستسقوا و
اسقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك ان
اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء فقال اذهب
فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله
لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها
حين ابتدئ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها
فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها
طعاما فجعلوه في الثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب
بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن
الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم
قالوا ما حبسك يا ملأة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا
بي الى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا
فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت
باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء
والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك

يغيرون

يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم
الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء
القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا
في الاسلام

كتاب الصلوة

وقول الله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا وقوله تعالى اقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وقوله
عز وجل ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وقوله عز اسمه
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في
السموات والارض وعشيا وحين تظهرون صدق الله

باب

كيف فرضت الصلوة ليلة الاسرى عائشة قالت
فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر
والسفر فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر
ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرج عن
سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما

عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش
فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل
الثرى من العطش ۞ فقال لقد بلغ هذا مثل الذي
بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر
الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
اجرا قال في كل كبد رطبة اجر ۞ اسماء بنت ابي بكر
قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف
فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا
امرأة حسبت انه قال خدشها هرة قال ما شان هذه
قال حبستها حتى ماتت جوعا ۞ عبد الله بن عمر قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في
هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار
قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين
حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض ۞

باب

ما ورد في حوضه عليه السلام ۞ ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن

رجالا

رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله
ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت
عينا معينا واقبل جرهم فقالوا ناذنين ان ننزل عندك
قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم ۞ والله اعلم

باب

لا حمى الا لله ولرسوله ۞ ابن عباس قال ان الصعب
بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حمى الا لله ولرسوله قال وبلغنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة ۞

باب الرجل

يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها
للبائع وللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب
العرية ۞ سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان
تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ۞ جابر بن

عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى
يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدنانير والدراهم الا
العرايا ۞ ابو هريرة قال رخص النبي صلى الله
عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك الراوي في ذلك

كتاب

الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس ۞

وقوله تعالى ۞ وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ۞ وقوله
تعالى ۞ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة
وقوله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة
وقوله عز وجل ۞ وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون ۞ وقوله عز وجل ۞ يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى الآية
جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ فقال كيف ترى بعيرك ابتعنيه قلت نعم
فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير
فاعطاني ثمنه ۞ الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم
الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ اشترى طعاما من يهودي
الى اجل ورهنه درعا من حديد ۞ صدق رسول الله

باب من اخذ

باب

من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه
ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله ۞ والله اعلم

باب

اداء الدين ۞ وقوله تبارك وتعالى ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان
الله كان سميعا بصيرا ۞ ابو ذر قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب
ان يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلث
الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين
هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار
الراوي بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم و
قال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان
آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا

عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى
يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدنانير والدراهم الا
العرايا ۞ ابو هريرة قال رخص النبي صلى الله
عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك الراوي في ذلك

كتاب

الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس ۞
وقوله تعالى ۞ واقرضوا الله قرضا حسنا وقوله عز اسمه
يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى الآية
جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ فقال كيف ترى بعيرك ابتعنيه قلت نعم
فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير
فاعطاني ثمنه ۞ الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم
الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ اشترى طعاما من يهودي
الى اجل ورهنه درعا من حديد ۞ صدق رسول الله

بلغ حراة

وقوله عز من قائل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة

باب من اخذ

باب

من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه
ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله ۞ والله اعلم

باب

اداء الديون ۞ وقوله تبارك وتعالى ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان
الله كان سميعا بصيرا ۞ ابو ذر قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب
ان يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلث
الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين
هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار
الراوي بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم و
قال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان
آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا

رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت
قال وهل سمعت قلت نعم فقال اتاني جبريل
فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم ۞ ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد
ذهبا ما يسرني ان يمر علي ثلث وعندي منه شيء الا
شيء ارصده لدين ۞ صدق رسول الله ۞

باب

حسن القضاء ۞ حذيفة بن اليمان سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع الناس
فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له ۞ قال
ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ۞ والله اعلم

باب

اذا قضى دون حقه ۞ جابر بن عبد الله قال ان اباه
قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم
فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فسألهم ان يقبلوا ثمر
حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم

حائطي

حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح
فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم
وبقي لنا من ثمرها ۞ والله اعلم بالصواب ۞

باب

من استعاذ من الدين ۞ عائشة قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول
اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل
ما اكثر ما تستعيذ من المغرم ۞ قال ان الرجل
اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ۞ والله الموفق ۞

باب مطل الغني ظلم

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ مطل الغني ظلم ۞ صدق رسول الله ۞

باب

صاحب الحق مقال ۞ ويذكر عن النبي صلى الله عليه
وسلم الواجد يحل عرضه وعقوبته ۞ قال سفيان
عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس ۞ ابو هريرة
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ

له فهم به اصحابه فقال دعوا ان لصاحب الحق مقالا

باب

اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به

وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراءه ۞ وقال سعيد بن المسيب قضاء عثمان من ادركه من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به ۞ ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۞ يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره ۞ والله الموفق

باب

من باع ماله المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء

جابر بن عبد الله قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ۞ من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط ۞ والله الموفق

باب ما ينهى

باب

ما ينهى عن اضاعة المال ۞ وقوله عز وجل ان الله لا يحب الفساد ۞ وقوله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ۞ وقوله جل وعز ۞ ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط ۞ وقوله عز اسمه ۞ لا يحب عمل المفسدين ۞ وقال جل جلاله اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء ۞ وقال جل ثناؤه ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما ۞ المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي

۞ عبد الله قال سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم ۞ خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال لا ادري اظنه قال

باب ما يذكر في الاشخاص

له فهم به اصحابه فقال دعوه ان لصاحب الحق مقالا

باب

اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به

وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراءه ۞ وقال سعيد بن المسيب قضا عثمان من ادرك ماله بعينه فهو احق به ۞ ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۞ يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره ۞ والله الموفق

باب

من باع ماله المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء

جابر بن عبد الله قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ۞ من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط ۞ والله الموفق

باب ما ينهى

باب

ما ينهى عن اضاعة المال ۞ وقوله عز وجل ان الله لا يحب الفساد ۞ وقوله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ۞ وقوله جل وعز ۞ ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط ۞ وقوله عز اسمه ۞ لا يحب عمل المفسدين ۞ وقال جل جلاله اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء ۞ وقال جل ذكره ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما ۞ المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي

عبد الله قال سمعت رجلا اقام اية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم ۞ خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلكما محسن قال الراوي اظنه قال

باب ما يذكر في الاشخاص

لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ۞ ابو هريرة
قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين ۞
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فاخبره بما
كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن
صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ۞ ابو سعيد
الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
جاء يهودي فقال يا ابا القسم ضرب وجهي رجل من
اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه
فقال اضربته قال سمعت بالسوق يحلف والذي اصطفى
موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة

ضربت

ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا
بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول
من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق او
حوسب بصعقة الاولى ۞ والله اعلم بالصواب

باب

من رد امر السفيه والضعيف العقل ۞

جابر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق
قبل النهي ثم نهاه ۞ وقال مالك بن انس الاصبحي امام
دار الهجرة اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء
له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف
ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه
فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن اضاعة المال ۞ جابر بن عبد الله ان رجلا
اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه
وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام ۞ عبد الرحمن بن عبد
القاري قال سمعت عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم

بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأنيها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت
أن أعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته
بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي
ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال
لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر والله اعلم

باب

دعوى الوصي للميت عائشة قالت ان عبد الله
بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى
الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله
اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه
فانه ابني وقال عبد الله بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد
على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش واحتجبي منه يا سودة والله الموفق

باب الربط

باب

الربط والحبس واشترى نافع بن عبد الحرث دارا
للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه
وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة وسجن ابن الزبير بمكة
ابو هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن
اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد والله اعلم

باب الملازمة

كعب بن مالك قال انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد
الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
اشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب

اللقطة واذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع
اليه سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال
وجدت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
قال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته

بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأنيها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فكدت
أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته
بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال لي
أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال
لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا منه ما تيسر والله أعلم

باب

دعوى الوصي للميت عائشة قالت إن عبد الله
بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى النبي صلى
الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة قال سعد يا رسول الله
أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه
فإنه ابني وقال عبد الله بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد
على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش واحتجبي منه يا سودة والله الموفق

باب الربط

باب

الربط والحبس واشترى نافع بن عبد الحرث دارا
للسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر إن رضي فالبيع بيعه
وإن لم يرض عمر فلصفوان أربعمائة وسجن ابن الزبير بمكة
أبو هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن
أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد والله أعلم

باب الملازمة

كعب بن مالك قال إنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد
الأسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب

اللقطة وإذا أخبر رب اللقطة بالعلامة دفع
إليه سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال
وجدت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
قال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته

جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء
افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد
قال نعم معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فلما فتح
علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى
يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن
يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة و
الاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه
ضحك واذا نظر عن شماله بكى حتى عرج بي الى السماء
الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما
قال الاول ففتح واذا بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم
مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم
مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح

قلت

قلت من هذا قال هذا ابرهيم ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى اسمع فيه
صريف الاقلام انس بن مالك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت
بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله على امتك
قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان
امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى
قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق
فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال راجع ربك فان
امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي
خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى
فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي
حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري
ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللولو واذا ترابها
المسك

باب

عدد الصلوة الخمس طلحة بن عبيد الله جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس يسمع

ثانيا قال عرفها حولا فعرفها فلم اجد ثم اتيته ثالثا
قال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها
والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال
لا ادري لثلثة احوال او حولا او احولا والله الموفق

باب

كيف تعرف لقطة اهل مكة ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها
وبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلتقط
لقطتها الا لمعرف ابو هريرة قال لما فتح الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان
قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل
لاحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها و
لا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير
النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال
العباس الا الاذخر فانما نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام
ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لابي شاه وقلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله
قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

لا يحلب ماشية احد بغير اذن عبد الله بن عمر
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى
مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن
لهم ضروع مواشيهم اطعمانهم فلا يحلبن احد
ماشية احد الا باذنه صدق رسول الله

باب

في المظالم والغصب وقول الله تعالى
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم
تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد
اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم يأتيهم

العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب
نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم
من زوال ۞ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين
لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال ۞ وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال ۞
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام
أبو سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة
بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة والذي
نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا

باب

قول الله عز وجل ۞ ألا لعنة الله على الظالمين ۞
صفوان بن أمية محرز المازني قال بينا أنا أمشي
مع ابن عمر أخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ يقول إن الله يدني المؤمن

فيضع

فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا وكذا
فيقول نعم أي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه
هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك
اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون
فيقول الأشهاد ۞ هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
ألا لعنة الله على الظالمين ۞ صدق الله العظيم

باب

لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ۞ عبد الله بن عمر
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه
كان الله في حاجته ۞ ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله
عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

باب انصر أخاك

ظالما أو مظلوما ۞ أنس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فكيف
ينصره ظالما قال يأخذ فوق يديه والله أعلم

باب الانتصار من الظلم

لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا
من ظلم وكان الله سميعا عليما ۞ وقوله عز وجل
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ۞ قال
ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا والم

باب

عفو المظلوم ۞ لقوله تعالى ان تبدوا خيرا
او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۞
وقوله عز وجل وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى و
اصلح فاجره على الله ان الله لا يحب الظالمين ولمن
انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل
على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق
اولئك لهم عذاب اليم ۞ ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم
الامور ۞ وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل
الى مرد من سبيل ۞ عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة ۞

بلغ قراءه والحمد لوليه

باب

من كانت له مظلمة ۞ ابو هريرة قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه
او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا
درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان
لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ۞
اقول وشاهده قوله تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع
اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ۞

باب

اثم من ظلم شيئا من الارض ۞ سعيد بن زيد قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من
الارض شيئا طوقه من سبع ارضين ۞ ابو سلمة كانت
بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة
اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم
قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين ۞ سالم عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من
الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين

باب قول الله عز وجل

وهو الد الخصام عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل

لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا
من ظلم وكان الله سميعا عليما ۞ وقوله عز وجل
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ۞ قال
ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا والم

باب

عفو المظلوم ۞ لقوله تعالى ان تبدوا خيرا
او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۞
وقوله عز وجل وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى و
اصلح فاجره على الله ان الله لا يحب الظالمين ولمن
انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل
على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق
اولئك لهم عذاب اليم ۞ ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم
الامور ۞ وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل
الى مرد من سبيل ۞ عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة ۞

باب

من كانت له مظلمة ۞ ابو هريرة قال قال رسول الله

بلغ قراءة المحدث لوليه

صلى

صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه
او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا
درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان
لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ۞
اول وشاهده قوله تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع
اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ۞

باب

اثم من ظلم شيئا من الارض ۞ سعيد بن زيد قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من
الارض شيئا طوقه من سبع ارضين ۞ ابو سلمة كانت
بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة
اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم
قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين ۞ سالم عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من
الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين

باب قول الله عز وجل

وهو الد الخصام ۞ عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل

قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب

اثم من خاصم في باطل وهو يعلم

ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها

باب علامة المنافق

عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر والله اعلم

باب

لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره

ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم

عنها

عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

باب

اثم من قعد في الطريق

ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب

اماطة الاذى عن الطريق

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اماطة الاذى عن الطريق صدقة

باب اذا اختلفوا في الطريق

ابو هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع والله الموفق

باب

النهي

وقال عبادة بن الصامت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننهب

عبد الله بن يزيد

الانصاري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النهبى والمثلة صدق رسول الله

باب

ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
حين ينتهبها وهو مؤمن والله الموفق

باب كسر الصليب

وقتل الخنزير ابو هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد والله اعلم

باب

هل يكسر الدنان التي فيها الخمر او يخرق الزقاق
فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او اتى شرج بطنبور كسر
فلم يقض فيه بشيء سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد
هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها
واهريقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا
عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها
بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية

باب

من قتل دون ماله عبد الله بن عمرو سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب

اذا هدم حائطا فليبن مثله ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في
بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى
ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقال اللهم لا تمته
حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت
امراة لافتنن جريجا فعرضت له وكلمته فابى فاتت راعيا
فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج

فانوه وكسروا صومعته وانزلوه وتبعوه فوضأ وصلى ثم
اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا
نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين والله اعلم

ابواب البركة

باب

البركة في الطعام والتمر والعرض وكيف منه ما يكال
بوزن بجازفة

وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة
وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد
فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم
يصبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا
حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثمانية عشر ليلة ثم
امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما

سلمة بن الاكوع

قال

قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في
الناس يأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطعا
وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله والله اعلم

باب قسمة الغنم

رافع بن خديج عن جده قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس
جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى
الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا
القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير

فطلبوه فاعياهم وكان في القوم جمل يسير فاموي
رجل منهم بسهم فحبسه ابنه ثم قال ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست
معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم
الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن
ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب

قسمة السكاك الدور وغيرها

جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة والله الموفق

باب

الشركة في الرقيق

ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من اعتق شركا له في مملوك وجب
عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل
ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق والله اعلم

كتاب الرهن

كتاب الرهن

قوله عز وجل وان كنتم على سفر ولم تجدوا
كاتبا فرهان مقبوضة انس بن مالك قال لقد رهن
النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهاله سنخة ولقد
سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى و
انهم لتسعة ابيات والله اعلم بالصواب

باب رهن السلاح

جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله فقال محمد
بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا
او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك
نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قال كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة
قال سفين يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه والله اعلم

وابح مراة

باب

الرهن مركوب ومحلوب ۞ وقال ابرهيم يركب الضالة بقدر علفها ويحلب بقدر علفها والرهن مثله

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا ۞ وبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ۞ والله الموفق ۞

باب

اذا اختلف الراهن والمرتهن ۞ ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم ۞ قضى ان اليمين على المدعى عليه ۞ ابو وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ۞ ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقراءة الى عذاب اليم

كتاب العتق

كتاب العتق

وقوله عز وجل فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة

باب

فضل العتق ۞ ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار ۞ والله اعلم

باب

اي الرقاب افضل ۞ ابو ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب الخطأ والنسيان

في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ ۞ ابو هريرة قال قال النبي

دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة قال هل علي غيرهن قال لا الا ان
تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
صيام رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان
تطوع قال وذكر له الصدقة قال هل علي غيرها قال لا
الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم (1) افلح ان صدق ومن طرقه افلح وابيه ان صدق
دخل الجنة وابيه ان صدق (2) ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله على العباد
او على العبد في اليوم والليلة فمن جاء بهن لم يضيع منهن
شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان
يدخله الجنة ومن لم يأت بهن لم يكن له عند الله عهد ان
شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة (1) والله الموفق

باب وقت الصلوة

بن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما وهو بالمدينة

فدخل

فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة
اخر الصلوة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه ابو مسعود الانصاري
فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل
فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (2) ثم صلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم (3) ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (4)
ثم قال بهذا امرت فقال عمر بن عبد العزيز لعروة اعلم ما
تحدث به او ان جبريل هو الذي اقام لرسول الله صلى
الله عليه وسلم (5) وقت الصلوة قال عروة كذلك كان
بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
والشمس في حجرتها قبل ان تظهر (6) بن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عند البيت مرتين
فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك
وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم
الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بي

صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست
به صدورها ما لم تعمل أو تكلم ۞ عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية و
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى
الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة
يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ۞ والله الموفق

باب

الاشهاد في البيع ۞ اسمعيل عن قيس عن أبي هريرة
انه لما اقيل بريد الاسلام ومعه غلامه مثل كل واحد منهما
من صاحبه فاقيل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهد
أنه حر قال فهو حين يقول شعر
يا ليلة من طولها وعنائها ۞ على أنها من دار الكفر نجت
وبه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في
الطريق ۞ شعر ۞
يا ليلة من طولها وعنائها ۞ على أنها من دار الكفر نجت

قال

قال وأتى بي غلام لي في الطريق قال فلما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده
إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته

باب

بيع الولاء وهبته ۞ عائشة قالت اشتريت بريرة
فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فاعتقتها
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت
لو أعطاني كذا وكذا ما بثت عنده فاختارت نفسها ۞
ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن
هبته

باب

إذا أسر أخي الرجل وعمه فلينفادى إذا كان مشركا
قال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك
الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه عباس ۞ أنس
بن مالك قال إن رجالا من الأنصار استأذنوا النبي

صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن
اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب

عتق المشرك هشام بن عروة قال اخبرني
ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة
بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا
رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت
اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب

من ملك من العرب رقيقا وسبي الذرية وقوله تعالى
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا
رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل
اكثرهم لا يعلمون ابن عون قال كتبت الى
نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني
المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل

مقاتلتهم

مقاتلتهم وسبا ذراريهم واصاب يومئذ جويرية
عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا
من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة
واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة
الا وهي كائنة ابو هريرة قال ما زلت احب بني
تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال
قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل والله

باب

فضل من ادب جاريته وعلمها ابو موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية
فعلمها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران

باب الوصية

بالشفقة على الوالدين والجار والغريب والرفيق
وقوله عز وجل ﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا
فخورا ﴾ المعرور بن سويد قال رأيت ابا ذر الغفاري
وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال
اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم
فعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم حولكم جعلهم الله
تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم

والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب

فقال لي النبي صلعم

باب

العبد اذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده ﴿
ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له
اجره مرتين ﴿ سعيد بن المسيب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي
نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي

لا

لا احب ان اموت وانا مملوك ﴿ والله الموفق

باب

اذا اتى الخادم بطعام ﴿ ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة
او اكلتين فانه ولي علاجه ﴿ صدق رسول الله

باب لا يقبح العبد

على الوجه ﴿ ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه ﴿

باب

عتق امهات الاولاد ﴿ بن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ولدت منه امته فهي
حرة بعد موته وتعتق من راس المال ﴿ والله اعلم

ابواب

المكاتب

﴿ وقوله عز وجل ﴿ والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم

موسى بن انس قال ان سيرين سال انسا المكاتبة
وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى
فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
مكاتبة ۞ قالت عائشة ان بريرة دخلت عليها
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا
قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان
اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك
فلتفعل ولتكن لنا الولاء ۞ قالت عائشة فدخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق
واوثق ۞ اقول وبالله الحديث ورد من طرق باختلاف
عبارات وكلها صحيح حسن ويدل ان الولاء لمن اعتق
وان الشرط هنا لا يلتفت اليه ومن يشترط خلافه سمع بذلك

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته ولم يقل
شيئا قالت فقال خذيها واعتقيها واشترطي لهم الولاء
فانما الولاء لمن اعتق ۞ وفيه وان اشترطوا مائة شرط والله اعلم

كتاب الهبة

وفضلها والتحريض فيها ۞ ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة
لجارتها ولو فرسن شاة ۞ عائشة انها قالت لعروة
ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة
في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله
عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت
الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ جيران من الانصار كانت لهم
منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من
البانها فيسقينا ۞ الصعب بن جثامة انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال
انا لم نرده عليك الا انا حرم ۞ والله الموفق

باب

قبول الهدية ۞ عائشة قالت ان الناس كانوا
يتحرون بهدايا هم يوم عائشة يبتغون بذلك
مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ ابن عباس
قال اهدت ام حفيد خالة بن عباس الى النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ اقطا وسمنا وضبا فاكل النبي صلى الله
عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال
بن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل
صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية
ضرب بيده فاكل معهم ۞ عائشة قالت ان نسا
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه
عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر
ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

عائشة

عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ في بيت عائشة بعث
صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ يكلم الناس فيقول من اراد
ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فليهدها اليه حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما
قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي
شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا
فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا
توذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة
الا عائشة ۞ قالت فقلت اتوب الى الله من اذاك
يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تقول ان نساك ينشدنك الله العدل في بنت

ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت
بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت
ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت و
قالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت
ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي
قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد
على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر والله اعلم

باب

ما لا يرد من الهدية انس قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب والله اعلم

باب المكافات

في الهبة عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها

باب

العدل بين الاولاد في الهبة النعمان قال النبي صلى

الله

الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية النعمان
بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال
اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب

الاشهاد في الهبة عامر قال سمعت النعمان بن بشير
وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة
بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة
عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت
سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين
اولادكم قال فرجع فرد عطيته والله الموفق

باب

من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز
كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية واليوم رشوة والله الموفق

باب

هدية ما يكره لبسه ۞ عبد الله بن عمر
قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب
المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها
يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له
في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۞ عمر منها حلة فقال اكسوتنيها
وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها
لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا ۞ وبه قال
اعني بن عمر اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم
يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم ۞ فقال اني رأيت على بابها ستورا
موشيا فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك
لها فقالت ليامرني فيه بما شاء قال نرسلي به الى فلان
اهل بيت بهم حاجة ۞ انس بن مالك قال اهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده

لمنا

لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا ۞

باب

قبول الهدية من المشركين ۞
انس بن مالك قال ان يهودية اتت النبي صلى الله
عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها
قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۞ والله اعلم بالصواب ۞

باب

الهدية للمشركين وقوله عز وجل لا ينهاكم
الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من
دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ۞ اسما بنت
ابي بكر قالت قلت يا رسول الله قدمت علي امي
وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك والله اعلم

باب

الرجوع في الهبة والصدقة ۞

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالكلب العائد في قيئه
وبه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل
السوء الذي يعود في هبته كالكلب العائد يرجع في
قيئه عمر بن الخطاب قال حملت على فرس لي في
سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان
اشتريه منه وظننت انه بائعه برخص فسألت عن ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان
اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود
في قيئه

باب

العمرى والرقبى جابر بن عبد الله قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن
وهبت له ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العمرى جائزة صدق رسول الله

باب

العارية قتادة قال سمعت انسا يقول كان
فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا

من

من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال
ما رايتنا من شيء وان وجدناه لبحرا والله الموفق

باب

المنيحة وفضلها ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي
منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء
انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من
مكة وليس بايديهم مال وكانت الانصار اهل الارض
والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم
كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه انس ام سليم
كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاها
النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن
زيد وقال انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون
الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم
فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى

جزون

الظهر حين كان ظله مثله وصلى به العصر حين كان
ظله مثليه وصلى به المغرب حين افطر الصائم وصلى به
العشاء الى ثلث الليل وصلى به الفجر فاسفر ثم التفت
الى فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين

هذين باب

سترة المصلي

وقوله تعالى يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد
واقيموا الصلوة وقوله تعالى يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا
يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ١ سلمة بن
الاكوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزره ولو بشوكة
وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان

باب الصلوة

في الثوب الواحد ملتحفا به وهو الاشتمال ٢ ام هانئ
التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه
على عاتقيه ٣ عمر بن ابي سلمة قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في ثوب واحد قد القى طرفيه على عاتقيه
في بيت ام سلمة ٤ ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه

شيء

شيء وبه قال يشهد ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ٥ يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه

باب الصلوة في الثوب

الصبغ جابر بن عبد الله خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي
وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف
قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال
ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوبا قال فان
كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به ٦ سهل
بن عبد الله كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه
وسلم ٧ عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان و
يقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلوة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوس لا بأس بها ٨
وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ
بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور ٩ المغيرة بن
شعبة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أمين مكانهن من
حائطه ۞ عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز
ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق
موعودها إلا أدخله الله بها الجنة ۞ قال حسان فعددنا
ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس
وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه ۞ فما استطعنا أن
نبلغ خمس عشرة خصلة ۞ جابر قال كانت رجال
مناضيل أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث
والربع والنصف ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى
فليمسك أرضه ۞ أبو سعيد الخدري قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال
ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال
نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فإن الله لم يترك من عملك شيئا

كتاب

ملح مراة

كتاب الشهادات

وقوله تبارك وتعالى ۞ واستشهدوا ذوي عدل منكم
وأقيموا الشهادة لله ۞ وقوله عز وجل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى
ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا
أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة و
أدنى أن لا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها
بينكم فليس عليكم جناح أن لا تكتبوها واشهدوا إذا تبايعتم
ولا يضار كاتب ولا شهيد ۞ وقوله عز اسمه ۞
يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على
أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا
فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا
أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ۞ صدق الله العظيم

باب

شهادة المختبئ ۞ وأجاز عمر بن حريث ۞ وقال كذلك
يفعل بالكاذب الفاجر ۞ وقال الشعبي وابن سيرين

رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أمين بكانهن من
حائطه ۞ عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز
ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق
موعودها إلا أدخله الله بها الجنة ۞ قال حسان فعددنا
ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس
وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه ۞ فما استطعنا أن
نبلغ خمس عشرة خصلة ۞ جابر قال كانت لرجال
منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث
والربع والنصف ۞ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى
فليمسك أرضه ۞ أبو سعيد الخدري قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن المحرر قال
ويحك إن المحرر شأنها شديد فهل لك من إبل قال
نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
شاء قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فإن الله لم يترك من عملك شيئا

وقوله تبارك وتعالى ۞ واشهدوا ذوي عدل منكم
وأقيموا الشهادة لله ۞ وقوله عز وجل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى
ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا
أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة و
أدنى أن لا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها
بينكم فليس عليكم جناح أن لا تكتبوها واشهدوا إذا تبايعتم
ولا يضار كاتب ولا شهيد ۞ وقوله عز اسمه
يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على
أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا
فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا
أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ۞ صدق الله العظيم

باب

شهادة المختبي ۞ وأجازه عمر بن حريث ۞ وقال كذلك
يفعل بالكاذب الفاجر ۞ وقال الشعبي وابن سيرين

حمل الاداوة فاخذ بها فانطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية
فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من
اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على
خفيه ثم صلى

باب

المعرى (٥) جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه
ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك
فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله
منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد ذلك عريانا (٥)

باب

ابو هريرة (٥) قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال اوكلكم
يجد ثوبين ثم سأل رجل فقال اذا وسع الله فاوسعوا
جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار
وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل و
قميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص

قال

قال واحسبه قال في تبان ورداء (٥) والله الموفق

باب الصما

ابو سعيد الخدري نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم (٥) عن اشتمال الصما وان يحتبي الرجل في ثوب واحد
ليس على فرجه منه شيء (٥) ابو هريرة نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن الملامسة والنباذ وان
يشتمل الصما وان يحتبي في ثوب واحد (٥) والله اعلم

باب

ابو هريرة
بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن
بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة (٥) قال ابو هريرة
فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان والله الموفق

باب خروج النساء الى المسجد

عائشة (٥) كان النساء يخرجن في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فيصلين الصبح

وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن
يقول لم يشهدوا على شيء ولكني سمعت كذا وكذا
عبد الله بن عمر قال انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم وأبي بن كعب الأنصاريان يؤمان النخل التي
فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان
يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
زمزمة او رمزمة فرأت ام ابن صياد وهي تختل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرأته ام ابن صياد فقالت يا صاف هذا محمد
فثار ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد

باب

اذا عدل الرجل احدا

ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسألهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك

ولا

ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا
اغمصه اكثر من انها حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت
على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب

اذا شهد على شيء ثم شهد بنفيه ممن قبل

قال الجعيدي هذا كما اخبرك ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى في الكعبة فقال الفضل لم يصل
فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهدا ان
ان لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمسمائة
يقضى بالزيادة ويدل عليه حديث عقبة وقد تقدم وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بشهادة السوداء في
الرضاع ولم يقبل شهادة الاب ايام يأتي بالنفي والله

باب

قوله عليه السلام المؤمنون شهداء الله

انس بن مالك قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم

وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن
يقول لم يشهدوا على شيء ولكني سمعت كذا وكذا
عبد الله بن عمر قال انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي
فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيء قبل أن
يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
رمزة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد هذا محمد
فثار ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين

باب

إذا عدل الرجل أحدا

ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسألهما في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك

ولا

ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا
أغمصه أكثر من أنها حديثة السن تنام عن عجين أهلها
فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت
على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب

إذا شهد على شيء ثم شهد بنفيه من قبل

قال الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى في الكعبة فقال الفضل لم يصل
فاختلف الناس بشهادة بلال كذلك أن شهد شاهدان
أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة
يقضي بالزيادة ويدل عليه حديث عقبة وقد تقدم وأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بشهادة السوداء في
الرضاع ولم يقبل شهادة الأبي إذا تاب إلى التقى والله

باب

قوله عليه السلم المؤمنون شهداء الله

أنس بن مالك قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم

جنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى
فاثنوا عليها شرا فقال غير ذلك فقال وجبت
فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال
شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض (1) ابو الأسود
قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا
فجلست الى عمر فمرت به جنازة فاثني عليها خير فقال
عمر وجبت ثم مر بأخرى فاثني شر فقال وجبت ثم مر
بالثالثة فاثني شر فقال وجبت فقلت ما وجبت يا
امير المؤمنين (2) قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا و
ثلثة قال وثلثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب

شهادة القاذف والسارق والزاني (1) وقول الله
عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا (2) وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد
ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت
شهادته (3) واجاز عبد الله بن عتبة (4) وعمر بن عبد العزيز

وسعيد

وسعيد بن جبير (1) ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري
ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال
ابو الزناد الأمر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله
واستغفر الله قبلت شهادته (2) وقال الشعبي وقتادة اذا
كذب نفسه جلد وقبلت شهادته (3) وقال الثوري اذا
جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته (4) وقال بعض الناس
لا يجوز شهادة القاذف وان تاب (5) عروة بن
الزبير قال ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر فقطعت يدها
قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد
ذلك فارفع حوائجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم (6) انه امر
في من زنا ولم يحصن بجلد مائة ونفي سنة عام (7) والله اعلم

باب

ما قيل في شهادة الزور (1) وقوله عز وجل (2)
والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما
انس بن مالك قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن

الكبائر قال الاشراك بالله ۞ وعقوق الوالدين
وقتل النفس وشهادة الزور ۞ ابو بكرة عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر
ثلثا قالوا بلى يا رسول الله ۞ قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين ۞ وجلس وكان متكئا الا وقول الزور وما
زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ۞ والله الموفق ۞

باب

شهادة الاعمى ۞ عبد الله بن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم
كان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس
اصبحت ۞

باب

اذا زكى رجل رجلا كفاه ۞ ابو بكرة عن ابيه قال
اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم
قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب
فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا

وكذا

وكذا ان كان يعلم ذلك منه ۞ والله الموفق ۞

باب

بلوغ الصبيان وشهادتهم ۞ ابن عمر قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة
سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني

كتاب العلم

وقوله عز وجل ۞ لا خير في كثير من نجواهم الا من امر
بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك
ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۞ صدق الله

باب

خروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس ۞
سهل بن سعد قال ان اناسا من بني عمرو بن عوف
كان بينهم شيء فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في اناس
من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ فاذن بلال بالصلوة ولم يأت
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ حبس وقد حضرت الصلوة افتؤم

بطوله وقد تقدم في كتاب الصلوة والله الموفق

باب

ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس ام كلثوم بنت عقبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

سهل بن سعد قال ان اهلك بنا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب

كيف يكتب كتاب الصلح البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها بجلبان السلاح

فسألوه

فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه

باب

الصلح في الدية انس ان الربيع وهي بنت النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وفي بعض طرقه فرضي القوم ورضوا بالارش صدق رسول الله

باب فضل الصلح بين الناس وقوله عز وجل والصلح خير

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة والله الموفق

كتاب الشروط

باب

ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

المسور بن مخرمة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما او جاء المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله عز وجل فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات الى قوله غفور رحيم قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم

باب

اذا اشترط البائع ظهر الدابة جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري وقال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك اقول ورد من طرق كلها صحيحة حسنة ودلت على صحة شرط ظهر الدابة والله اعلم بالصواب

باب

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال صح

باب

ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

المسور بن مخرمة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم ۞ انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك ۞ فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما او جاء المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ ويومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله عز وجل ۞ فمن جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن ۞ قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات الى قوله غفور رحيم ۞ قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمك به والله ما مست يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله ۞ جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم

باب

اذا اشترط البائع ظهر الدابة ۞ جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري وقال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك اقول ورد من طرق كلها صحيحة حسنة ومدار على صحة شرط ظهر الدابة ۞ والله اعلم بالصواب

باب

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل
الجنة

كتاب الوقف

باب الشروط في الوقف

ابن عمر قال ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا
بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها
فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب
مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه
لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء
وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل
والضيف ولا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف ويطعم غير متمول ومن طريقه غير متاثل
مالا

باب

الاشهاد في الوقف بن عباس قال ان سعد
بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فهل
ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني
اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عنها والله اعلم

باب اذا اوقف

باب

اذا اوقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز
انس بن مالك قال كان ابو طلحة اكثر الانصار
بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحا مستقبلة
المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها و
يشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة فقال
يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال
بخ ذلك مال رابح او رابح شك الراوي وقد سمعت ما
قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال
ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه

كتاب الوصايا

وقوله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان
ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا
على المتقين فمن بدله ما سمعه فانما اثمه على الذين

بعده

يبدلونه إن الله سميع عليم ﴿ فمن خاف من موص جنفا
أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم ﴾

باب

الحث على الوصية ﴿ عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء
يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عند رأسه ﴾

باب وصية النبي

صلى الله عليه وسلم طلحة بن مصرف قال سألت
عبد الله بن أوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم
أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله ﴿ والله أعلم

باب

الوصية بالثلث ﴿ عامر بن سعد أن سعد بن أبي
وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال
يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا
قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث و

الثلث

الثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من
أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك
مهما أنفقت نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى
في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس و
يضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة ﴾

باب

لا وصية لوارث ﴿ ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما
أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين ﴿ وجعل للأبوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع
﴿ والزوج الشطر والربع ﴾

باب

الصدقة عند الموت ﴿ أبو هريرة قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة
أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى
وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان كذا ﴾

ثم يخرجن الى بيوتهن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من
الغلس ٥ وبه لقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بنا الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات
في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد ٥

باب الصلوة

في الثوب المعلم ٥ عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة
فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي
جهم وأتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا
عن صلوتي ٥ وبه قال النبي صلى الله عليه وسلم
كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني

باب من صلى في فروج حرير

٥ عقبة بن عامر الجهني اهدي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فروج فلبسه فصلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا
للمتقين

باب الصلوة في الثوب الاحمر

٥ ابو جحيفة رأيت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم في قبة حمراء من آدم ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ ورأيت الناس يبتدرون
ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه
شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ عنزة
فركزها ٥ وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء
مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس
والدواب يمرون بين يدي العنزة ٥ والله اعلم

باب الصلوة على الجبة

انس بن مالك ان جارية دعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قومي
فلاصل لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من
طول ما لبس فنضحته بماء ٥ فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

باب الصلوة على الخمرة

ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة

باب السجود على الفراش

فقسمها على فقراء بني هاشم قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم سألت ابن عباس رضي الله عنهما
بماذا جئت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
بالذي جئت به فقال لي ابن عباس ما بالذي جئت به
فأخبرته بما أرسل به من قبل ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذهب وفد قال فكان وفد عبد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأما أمر وفد أبي ذر فإنه في الحلة فخلى عن
وأما الآخر فحبس أنه وأما الثالث فأدرك راهبا
فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن
الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر
فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين ابن مسعود قال
صلى الله عليه وسلم العالم والمتعلم أم من كان في الجنة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يأتي الملائكة
بحلق العلم أبي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشفع يوم القيمة الأنبياء والعلماء والشهداء يوم قال رسول الله

خصوصه

باب

قوله عز وجل (١) من بعد وصية يوصي بها أو دين
وقضى النبي صلى الله عليه وسلم بالدين قبل الوصية
وكان شريح (٢) وعمر بن عبد العزيز (٣) فطاوس
وابن أذينة يجيزون إقرار المريض بدين (٤) وقال ابن
عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله والله أعلم

كتاب الجهاد

وقوله عز وجل (١) إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم
وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والإنجيل والقرآن
ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم (٢) وقوله تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند
ربهم يرزقون (٣) وقوله جل وعلا وجاهدوا في الله
حق جهاده وقوله عز اسمه وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم
وقوله عز من قائل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل
قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم
بر الوالدين (٢) قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل
الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته
لزادني

باب (١)

أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله
وقوله تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على
تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله و
تجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير
لكم إن كنتم تعلمون (١) أبو سعيد الخدري قال قيل
يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم (٢) مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب
يتقي الله ويدع الناس من شره (٣) والله الموفق

باب

(١) الغدوة والروحة في سبيل الله (٢)
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة

باب

قوله عز وجل ﴿ من بعد وصية يوصي بها أو دين ﴾
وقضى النبي صلى الله عليه وسلم بالدين قبل الوصية
وكان شريح ﴿ وعمر بن عبد العزيز ﴾ ﴿ وطاوس ﴾
وابن أذينة يجيزون إقرار المريض بدين ﴿ وقال ابن
عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله والله أعلم

كتاب الجهاد

وقوله عز وجل ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم
وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والإنجيل والقرآن
ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾ وقوله تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند
ربهم يرزقون ﴾ وقوله جل وعلا وجاهدوا في الله
حق جهاده وقوله عز اسمه وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم
وقوله عز من قائل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل
قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم
بر الوالدين ﴿ قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل
الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزده
لزادني

باب

﴿ أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله
وقوله تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على
تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله و
تجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير
لكم إن كنتم تعلمون ﴾ ﴿ أبو سعيد الخدري قال قيل
يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ﴿ مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب
يتقي الله ويدع الناس من شره ﴾ والله الموفق ﴾

باب

﴿ الغدوة والروحة في سبيل الله ﴾ ﴿
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة

في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها

باب

لقاب قوس احدكم والله الموفق

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب

باب

تمني الشهيد العودة انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى والله الموفق

باب تمني الشهادة

ابو هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل

باب

فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله وقوله عز وجل

ما كان

ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله لا يضيع اجر المحسنين ابو عبس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب

فضل من جهز غازيا في سبيل الله زيد بن خالد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا

باب

الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة

باب

من احتبس فرسا في سبيل الله وقوله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ابو هريرة قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا
وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

باب

سهام الفرس ابن عمر قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

باب

التحريض على الرمي والمناضلة سلمة بن الاكوع
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من
اسلم ينتضلون قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني
اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال
فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت
معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم
كلكم ابو اسيد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم
بالنبل

باب

السبق بين الخيل ابن عمر قال اجرى النبي صلى

الله

الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية
الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق
قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى والله اعلم

باب قتال اليهود

عبد الله بن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم
وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر ورائي
اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب

قتال الترك عمرو بن تغلب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة وفي
رواية ابي هريرة صغار الاعين دلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة

باب

القتال حتى يقولوا كلمة الاخلاص ابو هريرة قال

يقتتلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان يقاتلوا قوما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد
عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله عز وجل

باب

لا تتمنوا لقاء العدو

وكتب بن ابي اوفى الى صاحبه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال
يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب و
هازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم والله الموفق

باب السفر بالمصاحف

الى ارض العدو

عبد الله بن عمر قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو

باب

قتل النساء والصبيان

عبد الله بن عمر قال
ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم

مقتولة

مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل النساء والصبيان والله اعلم بالصواب

باب

الحرب خدعة

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل
الله وسمى الحرب خدعة جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة والله اعلم

باب

فرض الخمس وما جاء فيه

وقوله تعالى واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه بن عباس قال
قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي
من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في
الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ به وندعو اليه من ورائنا
فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمسا غنمتم وانهاكم عن

الذبائح والنفيل والخمس والمزفت والله اعلم

باب

قسمة الفيء والغنيمة وقوله عز وجل ما افاء الله على رسوله الاية ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما وخلفات وهو ينتظر ولادتها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا براس مثل راس البقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا اسلم قال قال عمر لولا اخر

ولما بنى بها

المسلمين

المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر والله الموفق

بلغ حواة ٥ لوم الخمس

باب

الاخماس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس

عبد الرحمن بن عوف قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه

كتاب الجزية

وقوله تعالى ۞ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا
باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد
وهم صاغرون ۞ صدق الله العظيم ۞

باب

ما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم

قال ابن شهاب قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام
عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار ۞ قال جعل
ذلك من قبل اليسار ۞ عمرو قال كنت جالسا مع جابر
بن زيد وعمرو بن أوس ۞ فحدثهما بحالة سنة سبعين عام
حج مصعب بن الزبير أهل البصرة عند درج زمزم قال
كنت كاتبا لجرير بن معوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن
الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
ولم يك عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان
شهد بدرا أخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ بعث

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر من مجوس

أبا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ هو صالح أهل البحرين
وأمّر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت
صلوة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ فلما صلى
بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ﴿ حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن
أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال
فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم و
لكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
أهلكتهم ﴿

باب

اثم من قتل معاهدا ﴿ عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما ﴿

باب

فضل الوفاء بالعهد ﴿ عبد الله بن عباس قال كان

أبا سفين بن حرب بن أمية قال كان هرقل أرسل إليه
في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ ماد فيها أبا سفين
فسأله عن أشياء إلى قوله وسألتك هل يغدر فذكرت
أن لا وكذلك الرسل لا تغدر ﴿ والله الموفق ﴿

باب

ما يحذر من الغدر ﴿ وقوله تبارك وتعالى
وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك
بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في
الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه
عن بن حكيم ﴿ عوف بن مالك قال أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة أدم فقال
اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ﴿ ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان يأخذ فيهم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ﴿ ثم
فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون
بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين

غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا والله اعلم

باب

اثم الغادر بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته

كتاب الاطعمة

وقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله جل ذكره كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ابو موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني يعني الاسير

باب

التسمية على الطعام والاكل باليمين وما يلي عمر بن ابي سلمة قال كنت غلاما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد والله اعلم بالصواب

باب

تتبع الدباء على الصحفة

انس

انس بن مالك قال ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب

اليمين في الاكل وغيره عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب اليمين ما استطاع في طهوره وترجله والله اعلم بالصواب

باب

الخبز المرقق قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله والله اعلم

باب الاكل على

السكرجة والخوان قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر والله اعلم بالصواب

باب

طعام الاثنين كافي الثلثة ۞ ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ طعام الاثنين كافي الثلثة ۞ وطعام الثلثة كافي الاربعة ۞ والله اعلم

باب

۞ المؤمن يأكل في معى واحد ۞

باب الدجاج

ابو موسى قال اكلت النبي صلى الله عليه وسلم ۞ ياكل الدجاج ۞ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معى واحد وان المنافق او الكافر في سبعة امعاء ۞

باب

۞ لا اكل متكيا ۞

ابو جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ لا اكل متكيا ۞

باب التنفس وانتشال اللحم

ابن عباس قال نزع رسول الله صلى الله عليه وسلم

كفا

كفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ ۞ وبه قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضأ

باب

قطع اللحم بالسكين ۞ عمرو بن امية قال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين الذي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ۞ صدق رسول الله

باب

ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط

ابو هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ۞ والله اعلم

باب التنفخ في الشعير

ابو حازم قال انه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ۞ قال لا فقلت كنتم تخلون الشعير قال لا ولكنا كنا ننفخه ۞ والله الموفق

باب

الثريد ۞ ابو موسى الاشعري عن النبي صلى الله

عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام والله اعلم

باب

الاكل في اناء مفضض مجاهد قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى
فسقاه مجوسي فلما وضع القدح من يده رماه وقال
لولا انني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل
هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية
الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم
في الآخرة

باب الحلوا والعسل

عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل

باب

الرطب والقثاء جعفر بن ابي طالب قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب

العجوة عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر والله اعلم

باب

ما يكره من الثوم والبصل عبد العزيز قال قيل لانس
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من
اكل فلا يقربن مسجدنا عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل
مسجدنا

كتاب العقيقة

باب

تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه ابو موسى
قال ولد لي غلام فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه
الي وكان اكبر ولد ابي موسى سلمان بن عامر
الضبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما وامطوا عنه الاذى

عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام والله اعلم

باب

الاكل في اناء مفضض مجاهد قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى
فسقاه مجوسي فلما وضع القدح من يده رماه وقال
لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل
هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية
الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم
في الآخرة

باب الحلوا والعسل

عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل

باب

الرطب والقثاء جعفر بن ابي طالب قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب

اليمن عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر والله اعلم

باب

ما يكره من الثوم والبصل عبد العزيز قال قيل لانس
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من
اكل فلا يقربن مسجدنا عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل
مسجدنا

كتاب العقيقة

باب

تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق ويحنكه ابو موسى
قال ولد لي غلام فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه
الي وكان اكبر ولد ابي موسى سلمان بن عامر
الضبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما وامطوا عنه الاذى

عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ۞ والله اعلم

باب

الاكل في اناء مفضض ۞ محمد قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى
فسقاه مجوسي ۞ فلما وضع القدح من يده رماه وقال
لولا انني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل
هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۞
يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية
الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم
في الآخرة

باب الحلوا والعسل

عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
۞ يحب الحلواء والعسل ۞

باب

الرطب والقثاء ۞ جعفر بن ابي طالب قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ ياكل الرطب بالقثاء

باب

العجوة ۞ عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ من تصبح كل يوم سبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ۞ والله اعلم

باب

ما يكره من الثوم والبصل ۞ عبد العزيز قال قيل لانس
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۞ في الثوم فقال من
اكل فلا يقربن مسجدنا ۞ عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل
مسجدنا

كتاب العقيقة

باب

تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق ويحنكه ابو موسى
قال ولد لي غلام فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه
الي وكان اكبر ولد ابي موسى ۞ سلمان بن عامر
الضبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ يقول
مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما وامطوا عنه الاذى

سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ويسمى و
يحلق رأسه ٭ وروى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ٭

باب

الفرع ٭ ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭
قال لا فرع ولا عتيرة ٭ قال والفرع اول النتاج
كانوا يذبحونه فتطيب لحومهم ٭ والعتيرة في رجب ٭

كتاب الصيد والذبائح

قوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا ٭ وقوله جل وعلا
احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم
عليكم صيد البر ما دمتم حرما ٭ وقوله عز وجل
قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم
الله

باب

صيد المعراض ٭ عدي بن حاتم قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده
فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل قلت

ارسل

ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل
قلت فان اكل قال فلا تأكل فانه لم يمسك عليك انما
امسك على نفسه ٭ قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا
آخر قال لا تأكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على آخر ٭

باب

صيد القوس ٭ ثعلبة قال قلت يا نبي الله انا بارض
قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي
قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها
فلا تأكلوا فيها ٭ وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها
وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم
فادركت ذكاته فكل ٭ والله الموفق ٭

باب

الخذف بالبندق ٭ عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا
يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٭ نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه

ابو ٭

لا يصاد به صيدا ولا ينكاء به عدوا ولكنها قد تكسر السن
وتفقأ العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف
او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا والله اعلم

باب

جواز اقتناء كلب الصيد عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب
ماشية او ضارى نقص من عمله كل يوم قيراطان

باب

صيد البحر وقوله تعالى احل لكم صيد البحر
وقال عمر صيده ما اصيد وطعامه ما رمى به
وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته
الا ما قذرت منها وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد
الانهار وفلاة السيل اصيد بحر قال نعم ثم تلا
هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما
طريا وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع
لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا جاز قال

بعثنا

بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وامير منا
ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى
اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى البحر حوتا يقال له
العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا
فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه ثم ارتحلنا وكان فينا رجل
فلما اشتد به الجوع نحر ثلث جزائر ثم
ثلث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة والله الموفق

باب الجراد

بن ابي اوفى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات او ست كنا ناكل معه الجراد

باب

الذبيحة والتسمية عليها وما ذبح للنصب وقوله
تبارك وتعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وانه لفسق والنسائي لابي وائل سالم انه سمع عبد الله
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي
زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فهاتوا لحم فاني
ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم
ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه والله اعلم

باب

ذبيحة المرأة كعب بن مالك عن ابيه ان امراة
ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر
باكلها

باب بذبح

بالسن والعظم رافع بن خديج قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كل ما انهر الدم الا السن والظفر

باب

النحر والذبح قال عطاء لا ذبح ولا منحر الا
في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم
ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر
احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج
حتى يقطع النخاع قال لا اخالك قال ابن عباس
الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر
وابن عباس اذا قطع الرأس فلا باس

باب ذبح

باب

ذبح الخيل اسماء بنت ابي بكر قالت ذبحنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن
بالمدينة فاكلناه وبه قالت نحرنا فرسا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فاكلناه جابر بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم
الحمر وفي لحوم الخيل صدق رسول الله

ورخص

باب

اكل كل ذي ناب ابو ثعلبة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع

باب الجلود والميتة

ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم باهابها قالوا
انها ميتة قال انما حرم اكلها والله اعلم

باب

المسك ابو هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء

يوم الشيمة وكلمه يدمى اللون لون الدم والريح ريح المسك

باب

الأرنب ﴿١﴾ انس قال انفجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بورکها أو قال بفخذها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها ﴿٢﴾ والله الموفق

باب اذا وقعت الفارة

في سمن ﴿١﴾ ميمونة قالت ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه ﴿٢﴾ صدق رسول الله ﴿٣﴾

باب

اكل المضطر ﴿١﴾ وقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ﴿٢﴾ وقوله عز اسمه فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله عز وجل فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين ﴿٣﴾

وما

وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا وقوله عز وجل قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم ﴿١﴾

كتاب الاضاحي

والبدن جعلناها لكم من شعائر الله فاذكروا اسم الله عليها صواف الآية ﴿١﴾ عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿٢﴾ قال ما عمل آدمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم ﴿٣﴾ والله اعلم

باب

سنة الاضحية ﴿١﴾ وقال ابن عمر هي سنة ومعروف البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعل فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فهام ابو بردة وقد ذبح فقال ان عندي جذعة قال ﴿٢﴾ اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك

باب

قسمة الامام الاضاحي بين الناس ۞ عقبة بن عمر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها ۞ والله الموفق

باب

الاضحى والمنحر في المصلى ۞ عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

باب اضحية النبي

صلى الله عليه وسلم ۞ انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين وبه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفا الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده ۞ والله الموفق

باب

وضع القدم على صفح الذبيحة ۞ انس بن مالك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين اقرنين املحين ويضع رجله على صفحهما ويذبحهما بيده ۞ والله

باب التكبير

باب

التكبير عند الذبح ۞ انس بن مالك قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما ۞

باب ما يؤكل من الاضاحي

وما يتزود منها ۞ جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ۞ وقال غير مرة لحوم الهدي ۞ سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها ۞ والله الموفق

كتاب

الاشربة ۞ وقوله تعالى ۞ يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۞ انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة

ثم يرجعن الى بيوتهن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من
الغلس ۞ وبه لقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بنا الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات
في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد ۞

باب الصلوة

في الثوب المعلم ۞ عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة
فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي
جهم وأتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا
عن صلوتي ۞ وبه قال النبي صلى الله عليه وسلم
كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني

باب من صلى في فروج

حرير ۞ عقبة بن عامر الجهني اهدي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فروج فلبسه فصلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا
للمتقين

باب الصلوة

في الثوب الاحمر ۞ ابو جحيفة رأيت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ ورأيت الناس يبتدرون
ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه
شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ عنزة
فركزها ۞ وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء
مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس
والدواب يمرون بين يدي العنزة ۞ والله اعلم

باب الصلوة على الحصير

انس بن مالك ان جدته ملينكة دعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ۞ لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا
فلاصل لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من
طول ما لبس فنضحته بماء ۞ فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

باب الصلوة على الخمرة

ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة

باب السجود على الفراش

باب

قسمة الامام الاضاحي بين الناس ۞ عقبة بن عمر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها ۞ والله الموفق

باب

الاضحى والمنحر في المصلى ۞ عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

باب اضحية النبي

صلى الله عليه وسلم ۞ انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين وبه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده ۞ والله الموفق

باب

وضع القدم على صفح الذبيحة ۞ انس بن مالك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين اقرنين املحين ويضع رجله على صفحهما ويذبحهما بيده ۞ والله

باب التكبير

باب

التكبير عند الذبح ۞ انس بن مالك قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما ۞

باب ما يؤكل من الاضاحي

وما يتزود منها ۞ جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ۞ وقال غير مرة لحوم الهدي ۞ سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها ۞ والله الموفق

كتاب

الاشربة ۞ وقوله تعالى ۞ يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۞ انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة

والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن
الصلاة فهل انتم منتهون ۞ عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ من شرب الخمر في الدنيا
ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة ۞ ابو هريرة قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به
باناء فيه لبن وخمر فنظر اليهما ثم اخذ اللبن
فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت
الخمر غوت امتك ۞ ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ لا يزني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مؤمن ۞ صدق رسول الله ۞

باب

الخمر من العنب ۞ قال ابن عمر حرمت الخمر وما
بالمدينة منها شيء ۞ قال انس حرمت علينا الخمر
حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا
البسر والتمر ۞ ابن عمر قال قام عمر على المنبر
فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهو من خمسة العنب والتمر

والعسل

والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب

البتع ۞ عايشة قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ سئل عن البتع فقال كل
شراب اسكر فهو حرام ۞ اقول والبتع شراب العسل
والله اعلم ۞ وقال ابو حيان مكان العنب الزبيب
ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من
الزبيب والتمر ۞ والحنطة والشعير ۞ والعسل
اقول قد ورد تحريم الخمر نصا واثرا والخمر ما خامر
العقل من اي شيء كان مايعا او جامدا لقوله ما اسكر فهو
حرام

باب ما جاء في

من يستحل الخمر ۞ ابو مالك الاشعري سمع النبي
صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي اقوام يستحلون
الخز والحرير والخمر والمعازف وليزلن اقوام الى
جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة
فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم
ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة والله اعلم

في المسكر في الخمر والمسكر وصلاتهم عن ذكر الله وعن
الصلاة فهل انتم منتهون ۞ عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ من شرب الخمر في الدنيا
ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة ۞ ابو هريرة قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به
باناءين يعد بين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن
فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت
الخمر غوت امتك ۞ ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ لا يزني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مؤمن ۞ هداب رسول الله ۞

باب

الخمر من العنب ۞ قال ابن عمر حرمت الخمر وما
بالمدينة يومئذ شيء ۞ قال انس حرمت علينا الخمر
حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا
البسر والتمر ۞ ابن عمر قال قام عمر على المنبر
فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهو من خمسة العنب والتمر

والعسل

والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب

البتع ۞ عائشة قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ سئل عن البتع فقالت كل
شراب اسكر فهو حرام ۞ ابو وائل والبتع شراب العسل
والله اعلم ۞ وقال ابو حيان مكان العنب الزبيب
ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من
الزبيب والتمر ۞ والحنطة والشعير ۞ والعسل
ابو وائل قد ورد تحريم الخمر نصا واثرا والخمر ما نامر
العقل من اي شيء كان نابعا او جامدا لقوله ما اسكر فهو
حرام

باب ما جاء في

من يستحل الخمر ۞ ابو مالك الاشعري سمع النبي
صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي اقوام يستحلون
الخز والحرير والخمر والمعازف وليبيتن اقوام الى
جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة
فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم
ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة ۞ والله اعلم

باب

الانتباذ في الاوعية والتور سهل قال اتى ابو اسيد
الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عرس فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قال
اتدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له من الليل في تور والله الموفق

باب تخمير الاناء

صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي
جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الظروف فقال الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا
اذا عبد الله بن عمر قال لما نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل
الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت

باب

الشرب قائما النزال قال اتى علي باب الرحبة
فشرب قائما فقال ان اناسا يكره احدهم ان يشرب
احدهم وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم

فعل

فعل كما رايتموني فعلت وبه كان يحدث عن علي
انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة
حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو
قائم ثم قال ان اناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي
صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ابن عباس
قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم

باب

تغطية الاناء جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او
امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا
ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم
واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان
تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم وبه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح
اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام

باب

الانبذة في الاوعية والتور سهل قال اتى ابو اسيد
الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عرس فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قال
اتدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور والله الموفق

باب تخمير الاناء

صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي
جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا
اذا عبد الله بن عمر قال لما نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل
الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجرم غير المزفت

باب

الشرب قائما النزال قال اتى علي باب الرحبة
فشرب قائما فقال ان اناسا يكره احدهم ان يشرب
احدهم وهو قائم وانى رايت النبي صلى الله عليه وسلم

فعل

فعل كما رايتموني فعلت وبه كان يحدث عن علي
انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة
حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو
قائم ثم قال ان اناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي
صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ابن عباس
قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم

باب

تغطية الاناء جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او
امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا
ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم
واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان
تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم وبه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح
اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام

والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه

باب

التنفس في الاناء ابو قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا مسح احدكم فلا يمسح بيمينه والله الموفق

باب

الشرب بنفسين او ثلاثة عروة قال حدثني اسامة بن عبد الله قال كان يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا

باب الشرب

في آنية الذهب والفضة ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهن لكم في الآخرة ام سلمة زوج النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم

كتاب الايمان والنذور

وقوله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون عائشة قالت ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين قال لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير ابو بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

في رهط من الانصار بين استحمله فقال والله لا احملك
وما عندي ما احملك عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان
نلبث ثم اتي بثلث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما
انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا
يحملنا ثم حملنا ارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم و
اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير او
اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني والله الموفق

باب

كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم

وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند
النبي صلى الله عليه وسلم لا ها الله اذا يقال
والله وبالله وتالله ابن عمر قال كانت يمين النبي
صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب انس بن مالك

انه سمع

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا
الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد
ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم والله اعلم

باب

لا تحلفوا بآبائكم

عبد الله بن عمر قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب
وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله
ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت

ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف فقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق والله اعلم

باب

اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله

عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم

الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته والله اعلم

باب

قوله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن
يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم عائشة
قالت نزلت في قوله لا والله بلى والله

باب اذا حنث ناسيا

وقوله عز وجل ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به
وقال تعالى حاكيا لا تؤاخذني بما نسيت ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تجاوز
لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم
قوله وحنث ذو اليدين في الصلوة من النسيان
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانسى واني
لانسى

باب

اليمين الغموس وقوله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس وقوله تعالى ان الذين يشترون
عن سبيل الله ولهم عذاب عظيم دخلا ملكا وخيانة

عبد الله

عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل
النفس واليمين الغموس صدق رسول الله

باب الوفاء بالنذر

وقوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان
شره مستطيرا سعيد بن الحرث قال انه سمع ابن
عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النذر وقال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره انما يستخرج بالنذر
من البخيل عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن النذر وقال لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به
من البخيل ابو هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم اكن قدرته ولكن
يلقيه النذر قد قدرته فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني
عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل والله الموفق

الى القدر

باب

من لا يفي بالنذر عمران بن حصين عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين

بلونهم قال عمران لا أدري ذكر قرنين أو ثلثة بعد
قرنه ثم يجيء قوم يشهدون ولا يؤتمنون ويخونون ولا يوفون
وينذرون ولا يستنذرون ويظهر فيهم السمن

باب

النذر في الطاعة وقوله عز وجل وما أنفقتم
من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين
من أنصار عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن
يعصيه فلا يعصيه صدق رسول الله

باب القضاء النذر

عن الميت ابن عباس قال إن سعد بن عبادة
الأنصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر
كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه
عنها فكانت سنة بعد وبه قال أتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له إن أختي نذرت أن تحج
وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان
عليها دين كنت قاضيه قال نعم قال فاقضي الله فهو أحق بالقضاء

كتاب

كتاب

كفارات الأيمان وقوله عز وجل فكفارته
إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم
أو كسوتهم الآية قال ابن عباس وعطاء وعكرمة
ما كان في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار وقد خير
النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية

باب

قول الله عز وجل قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم أبو هريرة قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان
قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع
أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو
العرق المكتل الضخم قال خذها فتصدق به
قال على أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كنت انام بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي
في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام
بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة
عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على
الفراش الذي ينامان عليه والله الموفق

باب السجود على الثوب في شدة الحر

انس بن مالك كنا نصلي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنضع احدنا طرف الثوب
من شدة الحر في مكان السجود والله اعلم

باب صفة سجود رسول الله صلى الله عليه وسلم

مالك بن بحينة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين
يديه حتى يبدو بياض ابطيه والله الموفق

باب

باب الصلوة في النعال

يزيد الازدي انس بن مالك اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلوة في الخفاف

همام بن الحارث رايت جرير بن عبد الله بال ثم
توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال
ابرهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من اسلم
آخر من اسلم

باب فضل استقبال القبلة

انس بن مالك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل
ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله
فلا تخفروا الله في ذمته وبه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلوتنا واستقبلوا
قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم و
اموالهم الا بحقها وحسابهم على الله والله اعلم

حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك ۞ والله أعلم

باب

صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته

أيوب بن بشير قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ۞ مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز ۞ نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي الكفارة بمد النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الدعاء بالبركة في المكيال ۞ أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم والله أعلم

كتاب الفرائض

وقول الله تعالى ۞ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له

ولد

ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث وإن كانت له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ۞ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حكيم ۞ جابر بن عبد الله قال مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فصب علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي ۞ كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث ۞ والله أعلم

باب

ميراث النبي صلى الله عليه وسلم ۞ عائشة قالت
ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وهما حينئذ
يطلبان ارضيهما من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما
ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ يقول
لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من هذا
المال ۞ قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال
فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت ۞ والله الموفق

باب

ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن ۞ قال زيد بن
ثابت ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم
ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون
كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع
الابن ۞ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر

باب

ميراث بنت الابن مع البنت ۞ هزيل بن شرحبيل قال
سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للبنت
النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل
ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى ۞ فقال لقد ضللت
اذا وما انا من المهتدين ۞ اقضي فيها بما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولابنة الابن السدس
تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه
بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الزوج

مع الولد وغيرهم ۞ ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين ۞ وجعل للابوين لكل
واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع

باب

ميراث الكلالة ۞ وقوله تعالى يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها

نصف ما ترك وهي بنتها ان لم يكن لها ولد فان كانت
اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا و
نساء فللذكر مثل حظ الانثيين ﴿ يبين الله لكم
ان تضلوا والله بكل شيء عليم ﴾ صدق الله العظيم

باب

﴿ ميراث الجد مع الاب والاخوة ﴾

قال ابو بكر بن عباس بن الزبير الجد اب
وابن عباس يا بني ادم واتبعت ملة ابائي ابرهيم واسحق و
يعقوب ﴿ وقال بن عباس يرثني ابن ابني دون
اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ﴿ والله الموفق

باب لا يقتل مسلم بكافر

اسامة بن زيد قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ﴿

باب

من ادعى الى غير ابيه ﴿ سعد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
انه غير ابيه فالجنة عليه حرام قال فذكرته لابي بكرة

قال

قال سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ﴿ ابو هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن اباكم فمن رغب
عن ابيه فهو كفر ﴿ صدق رسول الله ﴿

كتاب الحدود

وقوله عز وجل ﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة ﴿ وروي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ﴿ البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام و
الثيب بالثيب جلد مائة والرجم ﴿ والله الموفق

باب

اثم الزنا ﴿ وقول الله عز وجل ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق اثاما ﴿ وقوله ولا تقربوا الزنا انه
كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ﴿ ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ﴿ عبد الله بن عمر قال قلت يا رسول
الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك

وانا

قال

نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانت
اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا و
نساء فللذكر مثل حظ الانثيين ﴿ يبين الله لكم
ان تضلوا والله بكل شيء عليم ﴿ صدق الله العظيم

باب

ميراث الجد مع الاب والاخوة

قال ابو بكر بن عباس بن الزبير الجد اب
وقرا ابن عباس يا بني ادم واتبعت ملة اباي ابرهيم واسحق و
يعقوب ﴿ وقال بن عباس يرثني ابن ابني دون
اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ﴿ والله الموفق

باب لا يتوارث اهل ملتين

اسامة بن زيد قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ﴿

باب

من ادعى الى غير ابيه ﴿ سعد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
انه غير ابيه فالجنة عليه حرام قال فذكرته لابي بكرة

فقال

فقال سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ﴿ ابو هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب
عن ابيه فهو كفر ﴿ صدق رسول الله ﴿

وانا

كتاب الحدود

قوله عز وجل ﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة ﴿ وروي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ﴿ البكر بالبكر جلد مائة ونفي عام و
الثيب بالثيب جلد مائة والرجم ﴿ والله الموفق

باب

اثم الزناة ﴿ وقول الله عز وجل ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق اثاما ﴿ وقوله ولا تقربوا الزنا انه
كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ﴿ ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ﴿ عبد الله بن عمر قال قلت يا رسول
الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك

قال

قلت ترى قال ان تزني بحليلة جارك

باب

رجم المحصنة الشعبي يحدث عن علي بن ابي طالب
حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيباني قال
سألت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعدها
قال لا ادري جابر بن عبد الله الانصاري قال
ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدثه انه قد زنا فشهد على نفسه اربع شهادات فامر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن

باب

لا يرجم المجنون قال علي لعمر اما علمت ان القلم
رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك
وعن النائم حتى يستيقظ اقول وفي الحديث المتقدم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرجل الذي
قال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه

اربع مرات

مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال
لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذهبوا به فارجموه فلو قال نعم لم يرجمه
والا لاقامة السؤال وهذا مجمع عليه والله اعلم

باب

والعاهر الحجر ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر ابن عمر قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم
ما تجدون في كتابكم قال ان احبارنا احدثوا تحميم الوجوه
والتجبية الكب على الوجه قال عبد الله بن سلام
ادعهم يا رسول الله بالتورية فاتي بها فوضع احدهم يده
على اية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له
بن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامرهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال بن عمر فرجما
عند البلاط فرايت اليهودي احنا عليها والله اعلم

باب

حدثني المحسن ابو هريرة وزيد بن خالد قالا
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل
فقال انشدك الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه
وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي فقال قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا
بامرأته فافتديت بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من
اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام
وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لاقضين بكتاب الله المائة شاة والخادم
رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس
على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت
فرجمها ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من
المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى
وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي
عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم
فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر

لقد

لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة
فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية
في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم
امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين
لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم
هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا
اخشى ان تقوم فيقول مقالة تطيرها عنك كل مطير
وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم
المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه
واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم
مقالتك ويضعوها على مواضعها فقال اما والله
ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما
كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى
اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر
فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم ابث ان خرج عمر
بن الخطاب فلما رأيته قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

يقول

ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي
وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقله فجلس عمر على المنبر
فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان
اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها
فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها
فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله
اية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال
بالناس الزمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم
في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم
في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال و
النساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا
كنا نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن اباءكم فانه كفر بكم
ان ترغبوا عن اباءكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن اباءكم الا ثم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني

كما

كما اطرى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه
بلغني ان قائلا منكم يقول والله مات عمر وبايعت فلانا
فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة
وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها
وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر وانه قد كان
من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني
ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون
الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا
هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا
منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم
فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا
هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان تقربوهم فاقضوا
امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في
سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من
هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا
يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو

لوم

اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام
وانتم معشر المهاجرين رهطه وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم
يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر
فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة
اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري
منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على
رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر وكان هو احلم مني
واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في
بديهته مثلها او افضل منها وفي نسخة او افضل منه حتى
سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن
يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب
نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا
ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو
جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم
فيضرب عنقي ولا يقربني ذلك من اثم احب الي
من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول
لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل

الانصار

الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا
امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت
الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك
يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه
الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل
منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة
قال عمر انا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من
مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان
يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما
نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من
المسلمين فلا يبايع هو والذي بايعه تغرة ان يقتلا

باب

حد الزنا وقوله عز وجل الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان
كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من
المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا
ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين

زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يأمر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب

نفي أهل المعاصي والمخنثين ابن عباس قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم وأخرج فلانا وأخرج فلانا

باب جلد الأمة

أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها
ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر

باب

حد شارب الخمر والضرب بالنعال والجريد أنس
بن مالك قال إن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في
الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين والله أعلم

باب

لا يلعن شارب الخمر أبو هريرة قال أتى النبي صلى
الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة

فمنا

فمنا الضارب بيده ومنا الضارب بنعله ومنا الضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال
لا تقولوا هكذا ولا تعينوا عليه الشيطان عمر بن الخطاب
قال إن رجلا كان على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان
يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد جلده في
الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من
القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت أنه يحب الله ورسوله

باب

لعن السارق وقطعه أبو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده أبو زرعة البيضة
هنا بيضة الحديد أو الغزل إذ يساوي ثمنها نصاب القطع
والحبل له قيمة كذلك صدق رسول الله

باب

قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما

النبي صلى الله عليه وسلم

باب التوجه الى القبلة

(١) ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة فكبر (٢) البراء بن عازب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها (٤) فوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم (٥) فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعدما صلى فمر على قوم من الانصار في صلوة العصر نحو بيت المقدس (٦) فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة (٧) عمر بن الخطاب وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن

فانه

فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم (٨) في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية وبينا الناس يقبا في صلوة الصبح اذ جاءهم آت (٩) فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة

باب

تحلل البزاق من المسجد (١) انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى روي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا (٢) ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق

عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع
اليد في ربع دينار فصاعدا ۞ وبه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار
عبد الله بن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم ۞ وبه قال قطع
النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم

كتاب المحاربين

وقوله عز وجل ۞ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع
ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض الآية ۞

باب

۞ قطع النبي صلى الله عليه وسلم الايدي والارجل ۞
انس بن مالك قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
نفر من العكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا
ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا
فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث النبي صلى الله
عليه وسلم في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم

وسمل

وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ۞ والله اعلم

باب

قطع العرنيين ۞ انس بن مالك قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا ۞

كتاب

۞ الديات ۞

وقوله تبارك وتعالى ۞ ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له
جهنم وساءت مصيرا ۞ وقوله تعالى ومن قتل مؤمنا
خطاء فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله ۞ بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال
المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ۞ عبد الله
بن عدي قال ان المقداد بن عمرو الكندي وكان
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ۞ قال يا رسول
الله اني لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله افاقتله بعد ان قالها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله

فانه طرح اخاه في بئر ثم قال ذلك بعدما طلب
قتله قال لا تقتله فان قتله فانه بمنزلتك قبل ان يقتله
وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمة التي قالها

باب

القاتل والمقتول في النار ۞ الاحنف بن قيس
قال ذهبت لانصر هذا الرجل يعني ابا بكرة فقال
اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ يقول اذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول
قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ۞ والله اعلم

باب

قول الله عز وجل ۞ وكتبنا عليهم فيها ان النفس
بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن و
السن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ۞ عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞

لا يحل

لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني و
المفارق لدينه التارك الجماعة ۞ والله الموفق

باب

من طلب دما بغير حق ۞ ابن عباس قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلثة
ملحد في الحرم ۞ ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية و
ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه والله اعلم

باب العفو في الخطا

بعد الموت ۞ عائشة قالت صرخ ابليس يوم احد
في الناس ما عباد الله اخريكم فرجعت اولاهم على اخراهم
حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم ۞ قال وقد كان
انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف ۞ والله اعلم

باب

قول الله عز وجل ۞ وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا
خطاء ومن قتل مؤمنا خطاء فتحرير رقبة مؤمنة ودية

مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو
لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة فان كان من قوم بينكم
وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة
مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله
وكان الله عليما حكيما ۞ صدق الله العظيم ۞

باب

اذا اعترف بالقتل من قتل في قصاص ولم تقم البينة
انس بن مالك قال كان يهودي يرض راس جارية بين
حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان
حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي
فاعترف فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض راسه
بالحجارة ۞

باب القصاص

بين الرجال والنساء في الجراحات ۞ وقال اهل العلم
يقتل الرجل بالمراة ۞ وذكر ابو الزناد عن اصحابه وجرحت
اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص ۞

باب

من قتل بغيره خطاء ۞ سلمة قال خرجنا مع النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم سمعنا
يا عامر من هنياتك فحدابهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله
فقالوا يا رسول الله هل لا امتعتنا به فاصيب
صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما
رجعت وهم يحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ قلت يا نبي الله فداك ابي وامي
زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له
لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد وايش قتيل يزيده عليه ۞

باب

السن بالسن ۞ انس بن مالك قال ان ابنة النضر
لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ فامر بالقصاص ۞ والله الموفق

باب

الاصابع ۞ ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام ۞

باب

الغسامة

قال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه ۞ وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي
بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت
من بيوت السمانين ان يجد اصحابه بينة والا فلا يظلم
الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة ۞ قيس
بن سيابة قال ان رجلا من الانصار يقال له سهل
بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا
ووجدوا احدا منهم قتيلا وقالوا للذين وجد فيهم
قتلتم صاحبنا ۞ قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم ۞ فقالوا يا رسول الله
انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر
الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا
بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ ان يبطل
دمه فوداه مائة من ابل الصدقة ۞ وفي حديث عمر بن
عبد العزيز رواية فلانة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج

رجل

رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم
بصاحبه يتشحط في الدم فرجعوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يحدثنا
معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقال من تظنون
او من ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتله فارسل
الى اليهود فدعاهم فقال اتقرون هذا قالوا لا قال
ارضون نقسم خمسين من اليهود انا قتلوه فقالوا ما نبالي
ان نقتلونا اجمعين ۞ قال افتستحقون
الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده
قلت وقد كان هذيل خلعوا خليعا في الجاهلية فطرق
اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم
فحذفه بالسيف فقتله فجاء هذيل فاخذوا اليماني
فرفعوه الى عمر بالموسم ۞ وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم
قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم
منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه
ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه

رجلا اخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده
قال فانطلقنا والخمسة الذين اقتتلوا معي حتى اذا كنا في نخلة
اخذهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانجم الغار
على الخمسة الذين اقتتلوا فماتوا جميعا وافلت القرينان
واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات

باب

من اطلع في بيت قوم ففقأوا عينه فلا دية له

ابو هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت
عينه لم يكن عليك جناح انس بن مالك قال ان رجلا
اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام
اليه بمشقص او مشاقص وجعل يختله ليطعنه والله اعلم

باب

العاقلة ابو جحيفة قال سألت عليا هل عندكم
شيء مما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس
فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا
الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في

الصحيفة

بعض من تسلق على حائط غيره او دخل
الحجر بدون اذن صاحبه فرماه بحجر او رمى
ما فعل ما ولا يقتص منه اذا قتل ولا الدية

الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر والله اعلم

باب

جنين المرأة ابو هريرة قال ان امرأتين من هذيل
رمت احديهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة

باب المعدن جبار

في البحر جبار ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البحر جرحها جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

كتاب

المرتدين وقوله عز وجل ومن يرتدد منكم عن
دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة الاية وقوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم
وقوله عز اسمه لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه عبد الله بن عمر قال لما

بلغ حراه

انزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى
قول لقمن ان الشرك لظلم عظيم ابو بكرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور ثلثا او قول
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته يسكت

باب

حكم المرتدين واستتابتهم قال بن عمر
الزهري تقتل المرتدة والله الموفق

باب

قول الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات
والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان
عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين

تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل
توبتهم واولئك هم الضالون وقال عز من قائل
يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب
يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال جل وعلا
ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا
عكرمة قال اتي علي بن ابي طالب بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك
بن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه ابو موسى قال اقبلت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن
يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يستاك فكلاهما سأل قال يا ابا موسى او يا عبد الله
بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما
في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل وكاني انظر

الى سواكه تحت شفته فلصقت فقال لي ولا تستعمل
على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا
عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل
فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل
عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم
تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله و
رسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل
فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو
في قومتي

باب

اذا عرض الذمي او غيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم

انس بن مالك قال مر يهودي برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا
يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا وعليكم عائشة قالت استاذن رهط من اليهود
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك

فقلت

فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله
رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال
قلت وعليكم

باب

قال الخوارج والملحدين وقول الله تعالى
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما
يتقون سويد بن غفلة قال علي اذا حدثتكم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء
احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم
فان الحرب خدعة واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول سيخرج قوم في اخر الزمان احداث الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم
يوم القيمة

باب الاكراه

على الكفر وقوله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم
عذاب عظيم وقال عز وجل الان خفف الله عنكم

وقال تعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون
ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله
المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به
والمكره لا يكون الا مستضعفا بمن يمتنع من فعل ما امر
الله به قال الحسن التقية الى يوم القيمة
وقال ابن عباس فيمن يكره اللصوص فيطلق ليس
بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي
والحسن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنية

باب

الدعاء للمستضعفين ابو هريرة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن
الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين
كسني يوسف والله الموفق

كتاب جامع

كتاب

جامع الخير والدعوات

وقول الله تعالى ان الله يأمر بالعدل و
الاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء و
المنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا
بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون
وقال عز اسمه ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال
عز من قائل والعاقبة للمتقين صدق الله العظيم

باب

الدعوة المستجابة

وقول الله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة يدعو بها و
اريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل نبي سأل سؤالا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب

فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيمة ۞ والله أعلم

باب

فضل الاستغفار ۞ وقول الله عز وجل استغفروا ربكم إنه كان غفارا الآيات ۞ وقوله عز وجل والمستغفرين بالأسحار ۞ وقوله تبارك وتعالى والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ۞ أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن يقول اللهم اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة ۞ والله الموفق

باب استغفار

النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة ۞ أبو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة ۞

باب التوبة

قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم الآية ۞ الحرث بن سويد قال حدثنا عبد الله حديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه ۞ قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال الراوي بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهب راحلته حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده

باب

الضجع على الشق الأيمن ۞ عائشة قالت كان النبي

صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشر ركعة
فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على
شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه ۞ البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك
فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ۞
وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا الا
اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول ۞

باب

ما يقول اذا استيقظ من نومه ۞ حذيفة بن اليمان قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ اذا اوى الى
فراشه قال باسمك اموت واحيا واذا قام قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ۞

باب وضع اليد

تحت الخد عند النوم ۞ حذيفة بن اليمان قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد مضجعه من الليل

وضع

وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت و
احيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي بعد ما اماتنا
واليه النشور

احيانا

باب

النوم والقراءة عند النوم ۞ عائشة قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ كان اذا اخذ مضجعه نفث
في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده ۞ والله اعلم

باب الدعاء نصف الليل

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ۞

باب

الدعاء عند الخلاء ۞ انس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم
اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ۞ صدق رسول الله

باب

الدعاء عند الكرب ۞ ابن عباس قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشر ركعة
فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على
شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه ٥ البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك
فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ٦
وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا الا
اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول ٧

باب

ما يقول اذا استيقظ من نومه ٥ حذيفة بن اليمان قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٦ اذا اوى الى
فراشه قال باسمك اموت واحيا واذا قام قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ٧

باب وضع اليد

تحت الخد عند النوم ٥ حذيفة بن اليمان قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد مضجعه من الليل
وضع

وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت و
احيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي بعد ما اماتنا
واليه النشور

باب

النوم والقعدة عند النوم ٥ عائشة قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٦ كان اذا اخذ مضجعه نفث
في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده ٧ والله اعلم

باب الدعاء نصف الليل

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول ٥ من يدعوني فاستجيب
له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له ٦

باب

الدعاء عند الخلاء ٥ انس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم
اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ٦ صدق رسول الله

باب

الدعاء عند الكرب ٥ ابن عباس قال كان النبي

احيانا

صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم ۞ لا اله الا الله رب السموات ورب
العرش العظيم ۞ صدق رسول الله ۞

باب

الاستعاذة من العجز والكسل ۞ انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن ۞ والعجز ۞ والكسل ۞ والجبن
والبخل ۞ وضلع الدين ۞ وغلبة الرجال ۞ والله اعلم

باب

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذاكرون
الله كثيرا والذاكرات ۞ وبه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان ۞ حبيبتان الى الرحمن سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم ۞ وبه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ۞

في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت
له مائة حسنة ومحت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل
مما جاء الا رجل عمل اكثر منه ۞ والله الموفق ۞

باب

فضل التسبيح ۞ ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده
في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ۞

باب

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ۞ ابو موسى الاشعري
قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال
ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى رفع صوته
لا اله الا الله والله اكبر ۞ قال ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على بغلته فانكم لا تدعون اصما
ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك
على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله

باب اسماء الله عز وجل

ابو هريرة قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا
واحدة لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

باب

التعوذ من كل شيء عبد الله بن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك مما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير
اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك
وفجاءة نقمتك وجميع سخطك وغضبك ابو موسى
الاشعري قال كان من دعاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في
امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي
وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة اللهم
انك تشهد ولا يمكنك انا نقول لا اله الا الله
محمد رسول الله على هذا حيينا وعليه نموت وعليه

وعليه نبعث ان شاء الله تعالى اخرى
تم الكتاب بحمد الملك الوهاب والحمد لله
رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة و
السلام على سيد المرسلين ورسول رب العالمين
محمد خاتم النبيين واله وعترته الطيبين
الطاهرين اجمعين وسلم تسليما دائما كثيرا

وقع الفراغ من تحريره في يوم الاثنين
الرابع من اشهر المبارك رمضان
سنة احدى وثلثين وسبعمائة
حامدا لله تعالى
ومصليا على
نبيه

قوبل وصحح بين يدي جامعه ومؤلفه اضعف عباد الله
تعالى محمد بن عبد الرحمن الحسيني الموسوي قاضي مصر
لطف الله به في العشر الاول من شهر رمضان
المعظم عمت بركته من شهور سنة احدى
وثلثين وسبعمائة الهجرية حامدا ومصليا ومسلما

ابو هريرة قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا
واحدة لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

باب

التعوذ من كل شيء عبد الله بن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك مما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير
اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك
وفجاءة نقمتك وجميع سخطك وغضبك ابو موسى
الاشعري قال كان من دعاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في
امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي
هزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة اللهم
انك تشهد ولا يكذبك انا نقول لا اله الا الله
محمد رسول الله على هذا حيينا وعليه نموت وعليه

وعليه نبعث ان شاء الله تعالى اخرى
تم الكتاب بحمد الملك الوهاب والحمد لله
رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة و
السلام على سيد المرسلين ورسول رب العالمين
محمد خاتم النبيين واله وعترته الطيبين
الطاهرين اجمعين وسلم تسليما دائما كثيرا

وقع الفراغ من تحريره في يوم الاثنين
الرابع من الشهر المبارك رمضان
سنة احدى وثلثين وسبعمائة
حامدا لله تعالى
ومصليا على
نبيه

قبل وصح بين يدي جامعه ومؤلفه اضعف عباد الله
تعالى محمد بن عبد الرحمن الحسيني الموسوي غفر الله
لطف الله به في العشر الاول من شهر رمضان
المعظم عم بركته من شهور سنة احدى
وثلثين وسبعمائة الهجرية حامدا ومصليا ومسلما

دخل هذا الكتاب المبارك
في سلك ملك الفقير الراجي
محمد ابن مصر محمد عبد الله
في شهر جمادى الاولى في سنة
سبعين والف بعد

الحمد لله رب لا شريك له

وخلد هذا الكتاب المبارك في سلك ملك
الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي
عفو ربه القدير الشيخ المصري محمد ابن الشيخ
احمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الباقي
غفر له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
ولمن نظر فيه ودعا له بالمغفرة والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
وحسبي الله ونعم الوكيل
رسول الله
اجمعين
ووقع تاريخ الدخول في الشهر المحرم الحرام شهور
سنة الف وواحد وستين من الهجرة والنبوية
على ساكنها افضل
الصلاة
والسلام

٢٥٨

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : مختصر البخاري

اسم المؤلف :

٢٥٨ و ٢

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ١٢٠٠ حديث

باب التوجه الى القبلة

ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة فكبر ۞ البراء بن عازب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها ۞ فوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۞ فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعدما صلى فمر على قوم من الانصار في صلوة العصر نحو بيت المقدس ۞ فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة ۞ عمر بن الخطاب وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن

فانه

فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم ۞ في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية وبينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت ۞ فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة

باب

هل يبزق من المسجد ۞ انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا ۞ ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق

قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى ۞ عائشة
ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى فى
جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه ۞

باب كفارة

البزاق فى المسجد ۞ انس بن مالك قال النبى صلى الله
عليه وسلم ۞ البزاق فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

باب الصلوة عند دخول المسجد

ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
جاء احدكم المسجد فليصل ركعتين قبل ان يجلس ۞

باب كراهية

انشاد الضالة فى المسجد وقوله تعالى فى بيوت اذن
الله ان ترفع اى تعلى الاوقات الصلوة ۞ ابو هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد
ضالة فى المسجد فليقل لا ادها الله اليك فان المساجد
لم تبن لهذا

باب

المساجد فى الدور ۞ عائشة ام المومنين قالت امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ ببناء المساجد فى

الدور

الدور وان تنظف وتطيب ۞ والله الموفق

باب

ابو ذر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لى الارض طهورا
ومسجدا ۞ حذيفة بن اليمانى قال النبى صلى الله عليه
وسلم جعلت لى الارض مسجدا وترابها طهورا ۞ والله اعلم

باب الصلوة

فى مرابض الابل والغنم ۞ البراء بن عازب سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فى مبارك الابل فقال
لا تصلوا فى مبارك الابل فانها من الشياطين وسئل عن
الصلوة فى مرابض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة ۞
انس بن مالك كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى مرابض
الغنم

باب

كراهية الصلوة فى المقابر ۞ ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلوا فى بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها
قبورا ۞

باب الصلوة

فى موضع الخسف والعذاب ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هولاء المعذبين الا

ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
لا يصيبكم ما اصابهم

باب الصلوة في البيع ومواضع النصارى

عائشة ام المؤمنين ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله عز وجل ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد والله الموفق

باب بنا المسجد

قال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ولا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى عبد الله

بن عمر كان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنا جداره بالحجارة المنقوشة والفضة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب فضل من بنا مسجدا

عبد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنا مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنا الله له مثله في الجنة

باب المرور في المسجد

ابو بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب بسط الساج في المسجد

عائشة ام المؤمنين لقد رأيت رسول الله صلى الله

مسلمينا في المسجد وصعا [illegible]

قال سعيد بن المسيب وكان عمر بن عثمان يفعلان

كذلك باب سترة الامام

سترة من خلفه ① ابن عباس اقبلت راكبا على حمار اتان

وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ② ورسول الله

صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنا الى غير جدار فمررت

بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في

الصف باب الصلوة الى الحربة

عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ① كان يركز

له الحربة فيصلي اليها ② والله الموفق ③

باب الصلوة الى العنزة

ابو جحيفة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فصلى بنا الظهر والعصر

وبين

النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بين يديه

اليها قلت فرايت اذا ذهبت الركاب قال كان بين

الرجل فيعدل له فيصلي الى آخرته او قال مؤخرته وكان

عمر يفعل ذلك باب الصلوة

الى السرير ① عائشة اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد

رايتني مضطجعة على السرير فيجي النبي صلى الله عليه وسلم

فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل

رجلي السرير حتى انسل من لحافي ② والله الموفق

باب رد المصلي من مر بين يديه

عبد الله بينا
[illegible] صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع
[illegible] قال قائل منهم الا تنظرون
[illegible] الى هذا المرائي جئتم بسلا آل فلان فيعمد
[illegible] فيضعه على كتفي محمد فيمهله حتى اذا سجد
[illegible] فاستلقى ظهره فلما سجد رسول الله
[illegible] وضعه بين كتفيه وثبت النبي
[illegible] سجوده حتى مال بعضهم على بعض من الضحك
[illegible] حتى صار بعضهم لبعض
[illegible] فانطلق
[illegible] صلى الله عليه وسلم ساجدا لا يرفع
[illegible] حتى جاءت فاطمة فاخذته من ظهره
[illegible] رسول الله
[illegible] وقال اللهم عليك بقريش
[illegible] اللهم عليك بقريش ثلاثا
[illegible] عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
[illegible] وعتبة بن ابي معيط وامية بن خلف وعمارة

بن معيط وخالد بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد
رأيتهم جميعا صرعى في بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع أصحاب
القليب لعنة

باب

عبد الملك بن الربيع بن سبرة
عن أبيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مروا الصبي بالصلوة إذا بلغ سبع سنين فإذا بلغ عشر
سنين فاضربوه عليها

باب

جابر كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة و
العصر والشمس بيضاء حية والله الموفق

باب تكفير الصلوة

حذيفة بن اليماني كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم
يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجرئ قلت فتنة
الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة و
الصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا

أريد

أريد ولكن الفتنة التي تموج كموج البحر قال ليس
عليك منها بأس يا أمير المؤمنين أن بينك وبينها بابا
مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر إذا لا يغلق أبدا قلنا
أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة
إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل
حذيفة فأمرنا مسروقا يسأله فقال الباب عمر

باب فضل الصلوة

عبد الله سألت النبي صلى الله عليه وسلم
أي العمل أحب إلى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم
أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في
سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب ابن مسعود أن رجلا

صالحا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبره فأنزل الله تعالى أقم الصلوة طرفي
النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
فقال الرجل ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم

باب الصلوات الخمس

قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ترك ركعتين من الصلاة فكأنما
قتل سبعين نبيا ومن ترك
ركعتين من الصلاة هدم الكعبة
ومن ترك صلاة من ترك ثلاثة
أوقات من الصلاة فكأنما
ترك بعود ركعتين من ترك
أربعة أوقات من الصلاة
فكأنما ترك جميع الصلاة
ومن ترك خمسة أوقات
من الصلاة فكأنما دخل الله
بالجاهلية خمسة أوقات أنا
بريء منه وأنت بريء مني
فأخرج من بين السماء والأرض
وطلب الخير من عند غير الله

كفارة للخطايا ابو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل
فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقى شيء من درنه قالوا
لا يبقى من درنه شيء قال فكذلك مثل الصلوة الخمس
يمحو الله به الخطايا باب تضييع
الصلوة عن وقتها انس بن مالك قال ما اعرف شيئا
مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة
قال اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها الزهري دخلت على
انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال لا
اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة
قد ضيعت باب المصلي
يناجي ربه انس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن
تحت قدمه اليسرى وبه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب
واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في

القبلة

القبلة ولا عن يمينه ولا عن يساره او تحت قدمه
باب وقت الظهر
جابر بن عبد الله كنت اصلي الظهر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ قبضة من الحصا ليبرد في كفي
اضعها لجبهتي اسجد عليها لشدة الحر انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت
الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة
فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل
عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت
في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول
سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي
قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على
ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط
فلم ار كالخير والشر باب الابراد
بالظهر ابو ذر الغفاري كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن الظهر

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن
فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا
اشتد الحر فابردوا بالصلوة

باب وقت العصر

عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها
وبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر
والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء بعد سيار بن
سلامة دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له
ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين
تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في
اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب و
كان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى
المائة

باب اثم من فاته صلوة العصر

عبد الله

عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي يفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله
ابو بريدة قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلوة
العصر حبط عمله

باب فضل صلوة العصر

جرير كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلوة الفجر وفي صلوة العصر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب من ادرك ركعة من العصر قبل المغرب

ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر

قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة
من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته ۞
سالم بن عبد الله عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين
صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية
التورية فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ۞ ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا
الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم
اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين
قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء
قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا فنحن كنا
اكثر عملا قال الله عز وجل ۞ هل ظلمتكم من اجركم من شيء
قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء ۞ ابو موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل
فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك
فاستاجر اخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت

فعملوا

فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا
فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر
الفريقين

باب وقت صلوة المغرب

۞ قال عطا يجمع المريض بين المغرب والعشا
رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله ۞ جابر بن
عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت
والعشا احيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطوا
اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليها بغلس ۞ سلمة كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب ۞ والله اعلم

باب من كره ان يقال للمغرب العشا

۞ عبد الله المزني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم
المغرب ۞ لان الاعراب تقول العشا ۞ والله اعلم

باب ذكر العشا والعتمة

ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثقل الصلوة على المنافقين العشاء والفجر (1) وبه
قال لو يعلمون ما في العتمة والفجر لأتوهما ولو حبوا (2)

باب فضل العشاء

عائشة اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال
عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد
ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم (3) ابو موسى كنت
انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في
بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكان
يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء كل ليلة
نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم (4) انا واصحابي
وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلوة حتى ابهار
الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما
قضى صلوته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من
نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة
غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا ندري

اي

اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا فرحنا بما
سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم (5)

باب

(1) ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها (2)

باب وقت العشاء

الى نصف الليل (1) ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يستحب تاخيرها (2) انس بن مالك اخر النبي صلى
الله عليه وسلم العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد
صلى الناس ونالوا الا انكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرتموها

امير المؤمنين ابو بكر الصديق قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم (1) من صلى البردين دخل الجنة (2)

باب من ادرك ركعة

من الصلوة ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم (1) من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة

باب وقت من نهية الصلوة

امير المؤمنين عمر بن الخطاب (1) نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى تبزغ الشمس
وبعد العصر حتى تغرب (2) ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة
حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى
تغيب

باب من صلى

بعد العصر ركعتين ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بعد العصر ركعتين قال شغلني ناس من عبد القيس
عن الركعتين بعد الظهر (2) عائشة قالت الذي ذهب
به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوة
وكان يصلي كثيرا من صلوته قاعدا يعني الركعتين بعد

العصر

العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما
في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم
وبه ركعتان ام كن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما
سرا ولا علانية ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد
العصر

باب من نسي

صلوة فليصلها اذا ذكر انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
من نسي صلوة فليصلها اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك
اقم الصلوة لذكري

باب

قضا الفوائت على الترتيب جابر قال جعل عمر يوم الخندق
يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت
الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعدما غربت الشمس ثم
صلى المغرب (2) ابو هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر فسار ليلة حتى
ادركنا الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل
وفي رواية اكلأ لنا الصبح قال فغلبت بلالا عيناه وهو
مستند الى راحلته فلم يستيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اوهم استيقاظا ففزع
النبي صلى الله عليه وسلم ① فقال يا بلال فقال اخذ بنفسي
الذي اخذ بنفسك بابي انت وامي يا رسول الله فناموا
رواحلهم شاء ثم توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ②
وامر بلالا فاقام ثم الصلوة وصلى بهم الصبح فلما قضى
الصلوة قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها
فان الله عز وجل قال اقم الصلوة لذكري وهذا
حديث اتفق الشيخان على صحته وان كان
قد اختلفوا في روايته بطرق عدة وسببه اختلاف
عبارات الصحابة في رواياتهم والجميع صحيح والله اعلم

باب بدء الاذان

وقول الله تعالى ① واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها
هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله عز وجل
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة ② ابن عمر كان المسلمون
حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادي
لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا
ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل

قال؟

بلغ والحمد لله

بوق

بوق اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي
بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال
قم فناد بالصلوة ③ انس بن مالك عن عومة له من الانصار
قال اهم النبي صلى الله عليه وسلم للصلوة كيف يجمع
الناس لها فقيل له انصب رايه عند حضور الصلوة فاذا
رأوها آذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك فذكر
له القنع ④ وروي القنع وروي القنع فلم يعجبه ذلك
وقال هو من امر اليهود قال فذكر له الناقوس فقال هو
من امر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد بن عبد ربه
وهو مهتم لهم النبي صلى الله عليه وسلم ⑤ فرأى الاذان
في منامه قال فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال يا رسول الله اني لبين النائم واليقظان اذ اتاني آت
فاراني الاذان ⑥ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بلال قم فانظر ما امرك به عبد الله بن زيد فافعله فاذن بلال

باب صفة الاذان

زيد بن عبد ربه لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناقوس يعمل ليضرب به لجمع الناس للصلوة طاف بي

وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله
اتبيع الناقوس قال وما تصنع به فقلت ندعو به الى
الصلوة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت
له بلى قال فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر
الله اكبر (1) اشهد ان لا اله الا الله (2) اشهد ان لا اله الا الله (3)
اشهد ان محمدا رسول الله (4) اشهد ان محمدا رسول الله
حي على الصلوة (5) حي على الصلوة (6) حي على الفلاح (7) حي
على الفلاح (8) الله اكبر الله اكبر (9) لا اله الا الله (10) قال
ثم استاخر عني غير بعيد ثم قال تقول اذا قمت الى
الصلوة (1) الله اكبر الله اكبر (2) اشهد ان لا اله الا الله (3) اشهد
ان محمدا رسول الله (4) حي على الصلوة (5) حي على الفلاح (6)
قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة (7) الله اكبر الله اكبر (8)
لا اله الا الله (9) فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته بما رايته فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله
فقم مع بلال فالق عليه ما رايت فليؤذن به فانه اندى
صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن
به قال فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج

يجر

يجر رداءه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد
رايت مثل ما راى فقال يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولله الحمد (1) اول روى هذا الحديث وهذه القصة
بطرق مختلفة واسانيد متقاربة وهذا الاسناد اصحها
وهذا الطريق اقربها

باب فضل رفع الصوت بالاذان

(1) ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له
كل رطب ويابس (2)

باب ما يجب على المؤذن

ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة
واغفر للمؤذنين

باب اخذ الاجر على الاذان

(1) عثمان بن ابي العاص قال يا رسول
الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم
واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا (2) والله اعلم

باب الاذان مثنى مثنى والاقامة واحدة واحدة

(1) انس بن مالك امر بلال ان
يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال ابو بكر الا الاقامة

باب

ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي
بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين
فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى
اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا
يدري كم صلى

باب

الاذان من الايمان

انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا غزا قوما لم يكن يغير بهم حتى يصبح
وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار
عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما
اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي
لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله
محمد والخميس فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين

باب

باب الاذان الاعمى

باب

اذان الاعمى

ابو سعيد الخدري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول
المؤذن وارسل عن يحيى عن بعض اخوانه انه قال لما قال حي على
الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم
صلى الله عليه وسلم يقول

باب

الدعاء عند النداء

جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين

باب

اذان الاعمى

سالم بن عبد الله عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى
يقال له اصبحت اصبحت

باب

الاذان بعد الفجر

حفصة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اعتكف واذن المؤذن للصبح وبدا الصبح
صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة والله اعلم

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : مختصر البخاري

اسم المؤلف :

٢٥٨ ر ٢ ر

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ١٩٠٠ حديث

باب الاذان قبل الفجر

عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم وليتهجد نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصبعيه ورفعهما الى فوق وطأطأ طأ الى اسفل حتى يقول هكذا ٥ وقال زهير بسبابتيه احديهما فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله

باب كم بين الاذان والاقامة

عبد الله بن مغفل المزني ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة لمن شاء ٥ انس بن مالك كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ٥ عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة ٥ والله الموفق

باب الامر

باب الامر بالاذان

مالك بن الحويرث ٥ اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب سمي من سمع الاقامة

ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ٥ ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة

باب الخروج بعد الاقامة من المسجد بعذر

ابو هريرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل فصلى بنا

باب وجوب صلوة الجماعة

ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب ليحتطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ۞ ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء ۞ والله الموفق

باب فضل صلوة الجماعة

عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ صلوة الجماعة تفضل على صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة ۞ ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل على صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة ۞ ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمس وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط

عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ۞ اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة ۞ وبه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر ۞ قال ابو هريرة واقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا ۞ ابو موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام ۞

باب فضل المشي الى الصلوة

ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمس المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ۞ وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه

ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما
في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ٥ والله الموفق

باب فضل صلوة العشاء في الجماعة

ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء
ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد هممت ان آمر
المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا
من النار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بيته ٥

باب فضل الخروج الى المسجد

ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا
الى المسجد وراح اعد الله له نزله في الجنة كلما غدا او راح

باب الرخصة في الصلوة

في الرحال في المطر ابن عمر اذن بالصلوة في ليلة ذات برد
وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة
ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال ٥ عتبان بن
مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله

عليه

باب فضل الخروج الى المسجد

عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا
رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه
مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت
فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ والله اعلم

باب اذا وضع العشاء بالعشاء

انس بن مالك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا
صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم ٥ عائشة قالت النبي
صلى الله عليه وسلم اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا
بالعشاء ٥ ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل
حتى يفرغ منه ٥ وبه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته
منه وان اقيمت الصلوة

باب الامام

ابو موسى الاشعري مرض النبي صلى الله عليه وسلم ٥
فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت

عايشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي
بالناس قال مري ابا بكر فليصل بالناس فعاودت فقال
مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه
الرسول فصلى بالناس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم ۞
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر
اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصلي للناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي
له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصلي للناس قالت حفصة لعايشة ما كنت
لاصيب منك خيرا ۞ انس بن مالك ان ابا بكر كان يصلي
لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى
اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف بالصلوة فكشف النبي
صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان
وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن

صح بحمان

من

من الفرح لرؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف فظن ان النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ خارج الى الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله
عليه وسلم ان اتموا صلوتكم وارخى الستر فتوفي من يومه
صلى الله عليه وسلم ۞ انس بن مالك لم يخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ثلثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح
وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا
من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى
النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم نقدر عليه حتى مات

باب من ام بناية

ثم جاء الامام الاصلي فاخر له سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ ذهب الى بني عمرو
بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى
ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة

يجلس حتى وجد من نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين وكأني
انظر إليه يخط برجليه في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع
أبو بكر حسه ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر
وأمرهما أن يجلسا إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر فكان أبو بكر
يصلي بالناس والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت
على عائشة فقلت ألا أعرض عليك ما حدثني عبد الله عن مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت هات فعرضت حديثه فما عرفت منه
حرفا غير أنه قال من الذي كان معه الفضل بن عباس وبريرة
رجل آخر قال هو علي قالت أم سلمة يا رسول الله إن أبا بكر
رجل أسيف متى يقم مقامك لا يستطيع أن يصلي بالناس
فأعاد فأعادت فأعاد فأعادت فقال إنكن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين
كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر
فأومأ إليه أن مكانك فجاء حتى جلس إلى جنبه فكان يصلي
أبو بكر بالناس وهو قائم يأتم أبو بكر بصلاة رسول الله
والناس بصلاة أبي بكر

باب

الناس

الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي
ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب ليقوم
فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فاغتسل
ثم ذهب ليقوم فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف
في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة
العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر
أن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال
أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر
أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي
صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فخرج بين رجلين
أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس
فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله
عليه وسلم أن لا يتأخر قال اجلسا بي إلى جنبه فأجلساه
إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو قائم يأتم

بصلوة النبي والناس يأتمون بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله
عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله
بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثني عائشة
عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت
عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال
اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو
علي ٥ عائشة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا ٥ انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه
الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا
وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا

ولك

ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
اول هذه اللفظة الاخيرة امر بالجلوس منسوخ حكمها
لان النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات منه
جالسا والناس من خلفه قيام ولم يأمرهم بالجلوس و
هذا آخر ما توفي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانما يؤخذ بالآخر من فعله عليه السلم ٥ والله اعلم

باب اثم من رفع راسه قبل الامام

٥ ابو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع
راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار او يجعل
الله صورته صورة حمار

باب من احق بالامامة

٥ ابو مسعود البدري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله
فان كانوا في القراءة سواء فليؤمهم
اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم
سنا ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على
تكرمته الا باذنه يعني فراشه ٥ وبه قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان
كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا سواء
فاقدمهم بالهجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكبرهم سنا

باب الرجل يؤم القوم

وهم له كارهون (١) عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول بلسانه لا يقبل الله منهم
صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون (٢) ورجل اتى
الصلوة دبارا والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته وقد جاء
اعبد يؤمه

باب الرجلين يؤم احدهما

ابن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاطلق القربة فتوضأ ثم اوكأ
القربة ثم قام الى الصلوة فقمت فتوضأت كما توضأ ثم
جئت فقمت عن يساره فاخذني بيمينه فادارني من ورائه
فاقامني عن يمينه فصليت معه (٣) والله الموفق

باب سهو الامام

وقوله قول الناس وسجوده لسهوه ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين

انصرفت

انصرفت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم (١) اصدق ذو اليدين فقال
الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول
وبه صلى النبي صلى الله عليه وسلم (٢) الظهر ركعتين
فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب تسوية الصفوف

النعمن بن بشير (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم
لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم (٢) انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف
فاني اراكم خلف ظهري (٣) وبه اقيمت الصلوة فاقبل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم
وتراصوا فاني اراكم وراء ظهري (٤) وبه انه قدم المدينة
فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف

باب رفع اليدين

في تكبيرة الاحرام سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح
الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع
رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود ٥ ابن عمر رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة رفع
يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر
للركوع ويفعل ذلك اذا رفع رأسه من الركوع ويقول
سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود ٦ وبه رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة فرفع
يديه حين كبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر
للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل
مثل ذلك وقال ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك حين
يسجد ولا حين يرفع من السجود ٧ والله الموفق

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة

ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ١ ثلثة من اعمال النبوة اذا لم تستح
فاصنع ما شئت ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة

وتأخير

وتأخير السحور

باب

في الصلوة ٢ ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي
ركوعكم ولا خشوعكم اني لأراكم من وراء ظهري ٣

باب

بعد تكبيرة الاحرام انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم ١ وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله
رب العالمين ٢ ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة يعني هنيهة
فقلت بأبي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير
وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني
من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل
خطاياي بالماء والثلج والبرد ٣ علي بن ابي طالب كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة كبر ثم قال
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما
وما انا من المشركين ٤ ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي

لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين

باب

العام بالفاتحة للمسافر

انس بن مالك صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال رأيت الآن فصليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ملآنا

باب

رفع البصر الى السماء في الصلوة

انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلوتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم والله الموفق

باب كراهية الالتفات في الصلوة

عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد

باب

القراءة في الظهر

ابو قتادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة

الكتاب

الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى ويقصر في الثانية وكان يطول في الركعة الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية

باب

القراءة في المغرب

ابن عباس ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب

باب

الجهر بالقراءة في صلوة المغرب

جبير بن مطعم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور

باب

الجهر في العشاء

ابو رافع صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له ما هذه سجدت خلف ابي القسم فلا ازال اسجد بها حتى القاه

البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء بالتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة والله الموفق

وبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الثانية والتين والزيتون

في احدى الركعتين

٤٦٤٨
خصوصية
١٤٠٠

فيتسهم على عرابا فقالت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال [illegible] فوقعا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فاوى الى الله فاواه الله واما الآخر
فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين ٥ ابن مسعود قال
صلى الله عليه وسلم العالم والمتعلم لم تر ذكان في الخير
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يصلي على الملائكة
يصلي العلم ٥ ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشفع يوم القيمة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء

باب الجهر بالقراءة في صلوة الفجر

ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن

باب الجمع بين السورتين في ركعة واحدة

انس بن مالك كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة قال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة

باب الجهر بآمين وفضله

ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين

فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه ٥ وبه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء
آمين فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب اذا ركع

المأموم دون الصف ٥ ابو بكرة انتهى الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ٥ فقال زادك
الله حرصا ولا تعد

باب الدعا

في الركوع ٥ عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي

باب

ما يقول الامام اذا رفع من الركوع ٥ ابو هريرة كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال
اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال
الله اكبر

باب فضل اللهم ربنا لك الحمد

ابو هريرة

ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ اذا
قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك
الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه

باب

ما يؤمر به المأموم ٥ معاوية بن ابي سفيان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروني بركوع ولا بسجود فاني
مهما اسبقكم به اذا ركعت تدركوني اذا رفعت اني قد بدنت

باب القنوت

ابو هريرة لاقربن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان
ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة من صلوة الظهر و
صلوة العشاء وصلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار ٥ والله الموفق

باب فضل السجود

ابو هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة ٥ قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس
دونه سحاب قالوا لا قال فهل تمارون في الشمس ليس
دونها سحاب ٥ قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك

يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا
فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر
ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافقوها
فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى
يأتينا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول انا
ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين
ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم
يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان قالوا نعم
قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله
ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد
من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان
يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم
الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل
بن آدم ناكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة

على اثر شوك السعدان

في

في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد
ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا
الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول
جل جلاله هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير
ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد
وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على
الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال
يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس
قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت
سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت
ان اعطيت ذلك ان لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك
لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما
فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت
فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم
ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل

غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك
فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن
فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته ﴿٢﴾ قال الله تمن كذا
وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني
قال الله لك ذلك ومثله معه ﴿٣﴾ والله أعلم

باب ما يقول في ركوعه وسجوده

﴿١﴾ عقبة بن عامر لما نزلت فسبح باسم
ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الأعلى
قال اجعلوها في سجودكم ﴿٢﴾ ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم كشف الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر
فقال أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا
الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له وإني نهيت
أن أقرأ راكعا أو ساجدا فأما الركوع فعظموا الرب فيه
وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم ﴿٣﴾

باب السجود على سبعة أعظم

ابن عباس قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة
وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف
القدمين ولا نكفت الثياب والشعر ﴿٤﴾ والله أعلم

باب سنة الجلوس في التشهد

﴿١﴾ عمرو بن عطاء كان جالسا مع نفر من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت
أحفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته
إذا كبر جعل يديه حذا منكبيه وإذا ركع مكن يديه من
ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود
كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا
جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فإذا
جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى و
قعد على مقعدته

باب من نسي التشهد الأول

﴿١﴾ عبد الله بن بحينة حليف بني عبد مناف
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقام من الركعتين

بلغ

الأولين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة
فانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
قبل أن يسلم ثم سلم

باب التشهد

عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه
وسلم (١) قلنا السلام على جبرئيل وميكائيل السلام على
فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين (٢) فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد صالح في
السماء والأرض اشهد أن لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله (٣) اول هذه الرواية اصح
الروايات واوفقها وبهذا الحديث اخذ ابو حنيفة
رحمه الله (٤) ابن مسعود قال علمني النبي صلى الله
عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من
القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى

عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله (٥) وعن ظهر انبنا فلما قبض
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام نعني على النبي صلى
الله عليه وسلم (٦) ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن
وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات
لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين (٧) اشهد أن لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله وبهذا الحديث اخذ
الشافعي والأول امتن (٨) واما مالك فذهب الى تشهد
عمر بن الخطاب برواية وهو التحيات لله الطيبات
الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (٩) الحديث

باب صفة الصلوة

على النبي صلى الله عليه وسلم كعب بن عجرة قلنا او قالوا يا
رسول الله امرنا او امرنا اوان الله امرنا ان نصلي و
ان نسلم عليك فاما السلام فقد عرفناه فكيف نصلي قال قولوا

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم و
بارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد
زاد مالك في موطاه والسلام كما قد علمتم (١) والله اعلم

باب التسليم

ام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام
النساء حين يقضي تسليمه وهكذا يسيرا قبل ان يقوم (٢)
عتبان قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلوة

ابو هريرة جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم
المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل
من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون
قال (١) الا احدثكم ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولا يلحقكم
احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل
مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا
وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين
ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله

والحمد

والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين
املى المغيرة بن شعبة في كتابه على كاتبه وكتب الى معاوية
قال سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم (١) كان يقول في
دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير (٢) اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد (٣)

باب ما يقول من لا يحفظ شيئا من القرآن في الصلوة

عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع
ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزيني قال قل
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم (١) قال يا رسول الله
هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني و
ارزقني

باب تشميت العاطس في الصلوة

(١) معاوية بن الحكم السلمي
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطس رجل
من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت

وانكل امّاه ما شانكم تنظرون الى فجعلوا يضربون
ايديهم على افخاذهم فعرفت انهم يصمتونني فلما صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) بابي وامي ما ضربني
ولا كهرني ولا سبني ثم قال ان هذه الصلوة لا يصلح
فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير و
قراءة القرآن او كما قال قلت يا رسول الله
انا قوم حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله تعالى بالاسلام
ومنا رجال يأتون الكهان قال فلا تأتهم قال
قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في
صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون (٦)
قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك
قلت جارية لي كانت ترعى غنيمات قبل احد والجوانية
واطلعت عليها فاذا الذئب قد ذهب بشاة
منها وانا من بني آدم آسف كما يأسفون لكني صككتها
صكة فعظم ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧)
فقلت افلا اعتقها قال ائتني بها فجئت بها فقال اين
الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله

قال

قال اعتقها فانها مؤمنة باب
اذا صلى خمسا (٨) علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة
قال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم (٩)

باب اذا شك في صلوته هل زاد او نقص ما يصنع

ابو سعيد الخدري قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٠) اذا شك احدكم في صلوته
فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليصل ركعة ويسجد
سجدتين وهو جالس قبل التسليم فان كانت الركعة
التي صلى خامسة شفعها بهاتين وان كانت رابعة
فالسجدتان ترغيم الشيطان (١١) ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاءه
الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم
ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس (١٢) والله الموفق

ابواب الجمعة

باب فرض الجمعة وقول الله
تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة

فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون ۞ طارق بن شهاب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا
اربعة عبد مملوك وامراة او صبي او مريض ۞ ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت
عليه الشمس يوم الجمعة ۞ وبه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون
يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم
الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس
لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ۞ والله اعلم

باب الغسل يوم الجمعة

عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل ۞ ابو سعيد
الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم ۞ وبه قال اشهد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد

باب

باب فضل تبكير الرواح الى الجمعة

۞ ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم
راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما
قرب بقرة ۞ ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب
كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب
دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة
فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر ۞

باب ما يقرا في صبح يوم الجمعة

۞ ابو هريرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل
وهل اتى على الانسان

باب من اين تؤتى الجمعة

۞ عائشة كان الناس ينتابون الجمعة
من منازلهم والعوالي فياتون في الغبار ويروح في العباء
يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ انسان منهم وهو عندي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة

انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة حين تميل الشمس ۝ والله الموفق

باب القيلولة بعد الجمعة

سهل بن سعد قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ۝ الجمعة ثم تكون القائلة ۝

باب الاذان يوم الجمعة

السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ۝ وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء فثبت الامر على ذلك ۝ والله الموفق

باب الخطبة على المنبر ۝

قال انس خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ۝ ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله

انى

باب القيلولة بعد الجمعة

انى لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها ابو سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ فامر بها فوضعت ها هنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرا فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي ۝ جابر بن عبد الله كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم ۝ فوضع يده عليه

باب الجلسة بين الخطبتين يوم الجمعة

ابن وهب عن عبد الله ۝ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ۝ يخطب خطبتين يقعد بينهما ۝

صلى الله عليه وسلم ان الله يباهي بمداد العلماء كما يباهي بدم
الشهداء

باب الاغتباط

قال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان
تسودوا ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في
الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها والله اعلم

باب الدعا بالعلم للصبي

ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصبي

ابن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنا
الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان
ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك والله الموفق

باب الخروج في طلب العلم

ابن عباس تماريت انا والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى فمر بهما
ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي بن كعب
نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال
هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى
عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت
آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان
موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه

باب من علم وعلم

ابو موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما
بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا
فكان منها نقية وروى نقية قبلت الماء فانبتت الكلا
والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها
الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى
انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه

باب وقت الجمعة

انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة حين تميل الشمس ۝ والله الموفق

باب القيلولة بعد الجمعة

سهل بن سعد قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ۝ الجمعة ثم نكون القائلة ۝

باب الاذان يوم الجمعة

السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ۝ وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء فثبت الامر على ذلك ۝ والله الموفق

باب الخطبة على المنبر

۝ قال انس خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ۝ ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله

انى لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها ابو سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ فامر بها فوضعت ها هنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي ۝ جابر بن عبد الله كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم ۝ فوضع يده عليه

باب الجلسة بين الخطبتين يوم الجمعة

ابو وديعة عن عبد الله ۝ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ۝ يخطب خطبتين يقعد بينهما ۝

باب الانصات
يوم الجمعة والامام يخطب ۞ ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة
انصت والامام يخطب فقد لغوت ۞ والله اعلم

باب الساعة
التي في يوم الجمعة ۞ ابو هريرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه
ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل
الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها ۞

باب قوله عز وجل
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما
جابر بن عبد الله ۞ قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا
اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم ۞ الا
اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية ۞ والله اعلم

باب يصنع من
دخل والامام يخطب يوم الجمعة جابر بن عبد الله قال

جاء

جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
يوم الجمعة فقال صليت يا فلان فقال لا فقال
قم فاركع ركعتين خفيفتين ۞ والله الموفق

باب صلوة الخوف
وقول الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين
كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ۞ واذا كنت
فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك و
ليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا
من ورائكم ولتأت طائفة اخرى
لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا
اسلحتهم ودوا الذين كفروا لو تغفلون عن
اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ۞ ولا
جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا
اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا
عبد الله بن عمر غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي
واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة

التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهم ركعة وسجد سجدتين ۞ ثم سلم فقام كل واحد منهم
فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ۞ ابو عياش الزرقي
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى
المشركين ۞ خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال
المشركون لقد اصبنا غرة لو حملنا عليهم وهم في الصلوة
فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت العصر
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ مستقبل القبلة و
المشركون امامه فصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصف بعد ذلك الصف صف اخر فركع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا ثم سجد وسجد الصف
الذين يلونه وقام الاخرون يحرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدتين
وقاموا سجد الاخرون الذين كانوا خلفهم ثم تاخر الصف الذي
يليه الى مقام الاخرين وتقدم الصف الاخر الى مقام
الصف الاول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وركعوا جميعا ثم سجد وسجد الصف الذي يليه وقام الاخرون
يحرسونهم ۞ فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف

الذي

الذي يليه سجد الاخرون ثم جلسوا جميعا فسلم عليهم جميعا
فصلاتها بعسفان وصلاها بوقريني ثلثم ۞ اقول قد
وردت صلوة الخوف بانواع على اختلاف مواقف العدو
ولقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
صلوة الخوف يوم ذات الرقاع بطائفة صفت معه وطائفة
وجاه العدو فصلى بالذي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا
لانفسهم ثم انصرفوا وصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا
واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ۞ والله اعلم بالصواب

باب صلوة الخوف

رجالا او ركبانا ۞ ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما او ركبانا ۞

باب صلوة السفر

عائشة فرضت الصلوة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر
فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر ۞ يعلى بن امية
قلت لعمر بن الخطاب فما بال الناس يصلون اليوم وانما قال
الله ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد ذهب ذلك اليوم

فقال عجبت مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ۞ فقال صدقة تصدق الله بها عليكم
فاقبلوا صدقته

باب مسافة القصر

۞ شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي قال
سألت انس بن مالك عن قصر الصلوة فقال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلثة اميال او ثلثة
فراسخ شك شعبة يصلي ركعتين ۞ ابن عباس اقام النبي
صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا
تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا ۞ انس خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي
ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا
قال اقمنا بها عشرا نقصر الصلوة ۞ وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان بن عمر وابن
عباس يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر
فرسخا ۞ ابو بردة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم و
ليلة ليس معها حرمة ۞ والله الموفق

ابواب

ابواب العيدين

ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
المدينة جمع نساء الانصار في بيت فارسل الينا عمر بن الخطاب
فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام ۞ ثم قال
انا رسول رسول الله اليكن وامرنا بالعيدين ان نخرج
فيهما الحيض والعتق والجمعة علينا ونهانا عن اتباع
الجنائز

باب اللعب بالدرق والحراب يوم العيد

۞ عائشة دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء
بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر
فانهرني وقال مزامير الشيطان عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد
يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ واما قال تشتهين تنظرين فقلت
نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني
ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

وبه دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جوار الانصار
تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا
بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذلك يوم عيد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا
عيدنا

باب الاكل يوم الفطر

انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات ويأكلهن وترا

باب الاكل يوم النحر

انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح
قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى
فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله
عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتي
لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت
الرخصة سواه ام لا البراء بن عازب خطبنا النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلوة فقال من صلى
صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل

الصلوة

الصلوة فلا نسك له فقال ابو بردة خال البراء يا رسول
الله فاني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت ان اليوم
يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح
في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلوة
قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا
عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني
قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك والله الموفق

باب الخروج الى المصلى

ابو سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء
يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس و
الناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم
وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به
ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى
خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر
فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا
مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه

فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم
والله فقال يا ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله
خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد
الصلوة فجعلتها قبل الصلوة ۞ والله الموفق ۞

باب الخطبة بعد صلوة العيد

ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم
كانوا يصلون قبل الخطبة ۞ ابن عمر كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيد
قبل الخطبة ۞ جابر بن عبد الله قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدا بالصلوة
قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى
الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو
يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه والنساء يلقين
فيه صدقة تلقي المراة فتخها ۞ ابن عباس شهدت
الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر و
عثمان وعلي رضوان الله عليهم يصلونها قبل الخطبة

ثم

ثم يخطب بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم كاني
انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء
النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك
المومنات يبايعنك الاية ۞ ثم قال حين فرغ منها
آنتن على ذلك قالت امراة واحدة منهن لم يجبه غيرها
نعم لا يدري الراوي من هي قال فتصدقن فبسط
بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء لي ابي وامي فيلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال

باب التكبير يوم العيدين

عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الفطر والاضحى في
الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات ۞

باب الصلوة بعد العيد وقبله

ابن عباس خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۞ يوم فطر فصلى ركعتين ولم يصل قبلها
ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ۞ والله اعلم

باب فضل العمل في ايام العشر

وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات
ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق و
كان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في الايام
العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن
علي خلف النافلة ۞ ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في
هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج
يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء ۞ والله الموفق

باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد

جابر بن عبد الله كان النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ اذا كان يوم عيد خالف الطريق
ومثله عن ابي هريرة واسناد الاول اصح ۞

باب من فاته صلوة العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن

كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم
هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاهم
بن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلوة اهل

المصر

المصر وكبر معهم قال عكرمة اهل السواد يجتمعون في
العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا
فاته العيد صلى ركعتين

باب ما جاء في الوتر

عبد الله بن عمر ان رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ صلوة الليل مثنى مثنى فاذا
خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى ۞
وبه قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى
فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت
ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر
قبل النوم ۞ انس بن سيرين قلت لابن عمر ارأيت
الركعتين قبل صلوة الغداة اطيل فيهما القراءة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى
ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلوة الغداة وكان
الاذان باذنيه قال حماد اي سرعة ۞ علي بن ابي
طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل
القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر ۞ ابو الوليد

العدوي خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله تعالى قد امدكم بصلوة وهي خير لكم
من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم ما بين صلوة العشاء الى
طلوع الفجر ۞ عبد الله بن بريدة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا ۞

باب من قنت

في العتمة ابو هريرة قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلوة العتمة شهرا يقول في قنوته اللهم نج الوليد
بن الوليد ۞ اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج
المستضعفين من المؤمنين ۞ اللهم اشدد وطاتك على
مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف قال
ابو هريرة واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فلم يدع لهم فذكرت له ذلك فقال وما رايهم قد قدموا
عاصم سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت
قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا
اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه

كان

كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى
قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهرا يدعو عليهم ۞ انس قنت النبي صلى الله عليه و
سلم شهرا يدعو على رعل وذكوان ۞ وبه قال كان
القنوت في المغرب والفجر ۞ مسروق قال كنا عند
عبد الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى
من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف
وينظر احدهم الى السماء فيها الدخان من الجوع فاتاه
ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون
يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر فقد مضت
الدخان والبطشة واللزام واية الروم ۞ والله اعلم

باب الوتر على الدابة

سعيد بن يسار قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر

بطريق مكة فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته
فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح
فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى والله قال
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير
وبه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر
على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل
الا الفرائض ويوتر على راحلته والله الموفق

ابواب الاستسقاء

وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء عباد
بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج بالناس يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر
فيهما وحول رداءه فدعا واستسقى واستقبل القبلة
ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء
وصلى ركعتين كما يصلي في العيد وكان بن عمر ينشد
بيت ابي طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال
اليتامى عصمة للارامل انس بن مالك ان عمر بن الخطاب

كان

كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال
اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل
بعم نبينا صلى الله عليه وسلم فاسقنا قال فيسقون

باب انتقام

الرب من خلقه بالقحط ابو هريرة قال كيف انتم اذا لم
تجبوا دينارا ولا درهما قالوا وترى ذلك يا ابا هريرة كائنا
قال نعم والذي نفسي بيده عن الصادق المصدوق قال
وبرذاك يا ابا هريرة قال لا ينتهك ذمة الله وذمة
رسوله فيمسك الله القطر من اهل الارض فيمسك الله بايديهم الى

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

يوم الجمعة انس بن مالك ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب
كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع
الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال
اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا
والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيء ولا بيننا

في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من
لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به

باب رفع العلم

ويظهر الجهل انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم و
يثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ۞ وعنه قال
لاحدثكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر
الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى
يكون لخمسين امرأة القيم الواحد ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اتيت
بقدح لبن فشربته حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري
ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم

باب الفتيا

وهو واقف على الدابة عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنا للناس
يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال

اذبح

اذبح ولا حرج وجاءه اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء
قدم او اخر الا قال افعل ولا حرج ۞ والله الموفق

باب الغضب

في الموعظة والتعليم ابو مسعود الانصاري قال
قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا
فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا
من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى
بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة
زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة
فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها
سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل
فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه قال مالك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها
حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك
او للذئب ۞ ابو موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس

سلوني

ولا بين سلع من بيت ولا دار فطلعت من ورائه سحابة
مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال
والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في
الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت
الأموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال و
الظراب والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت و
خرجنا نمشي في الشمس باب
الاستسقاء في المصلى عبد الله بن زيد الأنصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى
يصلي وانه لما دعا واراد ان يدعو استقبل القبلة وحول
رداءه عباد بن تميم عن عمه ان رسول الله صلى الله
وسلم خرج بالناس يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما
وحول رداءه فدعا واستسقى واستقبل القبلة عبد الله
بن زيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس يستسقي

المصلى

المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة
واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل
القبلة باب
رفع اليدين عند الدعاء انس بن مالك كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه وبه رفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه حتى رأيت بياض ابطيه والله اعلم
باب ما يدعو به
اذا استسقى جابر بن عبد الله رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم اتى فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا
مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل قال فاطبقت
عليهم السماء انس بن مالك اصاب اهل المدينة قحط فقام
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب
فقال هلك الكراع والشاء فسأل الله ان يسقينا فمد يديه
ودعا فهاجت ريح ثم انشأت سحابا ثم اجتمع فارسلت السماء
عزاليها فمطرنا حتى خفنا الماء حتى اتينا منازلنا
باب الاستصحاء

انس بن مالك جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم على رؤس الجبال والاكام وبطون الاودية و
منابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب ۞

باب ما يقال اذا امطرت

عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا ۞

باب اذا هبت الريح

انس بن مالك قال كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف
ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم ۞ ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور

باب ما ورد في الزلازل والآيات

ابو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۞ لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتكثر الفتن وتكثر
الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض ۞

باب

باب لا يقال مطرنا بنوء كذا

قال الله تعالى وتجعلون رزقكم
انكم تكذبون ۞ زيد بن خالد الجهني صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء
كانت من الليلة فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله
ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من
قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر
بالكوكب ۞ واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن
بالكوكب

باب لا يدري متى ينزل المطر الا الله

ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ خمس لا يعلمهن الا الله ۞ عبد الله بن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد، ولا يعلم احد ما
يكون في الارحام، ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا، وما تدري نفس
باي ارض تموت، وما يدري احد متى يجيء المطر ۞ اقول وهذا
نص في كتاب الله صريح قال الله عز وجل ان الله عنده

علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير

أبواب صلوة

الكسوف

باب الصلوة في كسوف الشمس

بلغ ولم يبلغ

أبو بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل
المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال
إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد فإذا رأيتموها
فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم ۞ أبو مسعود الأنصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات
الله فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا ۞ ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينخسفان
لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا
رأيتموهما فصلوا ۞ المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقال

الناس

الناس كسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد
ولا لحياته فإذا رأيتم فصلوا وادعوا الله ۞ والله أعلم

باب صفة

صلوة الكسوف عائشة قالت خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال
الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم
ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد
فأطال السجود ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في
الأولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ۞ ثم قال يا أمة
محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده
أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا ۞ وبه خسفت الشمس في حجرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فقام
وكبر وصف الناس وراءه فاقترأ قراءة طويلة ثم كبر
فركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة
الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع
الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم
فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات واربع
سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ۞ اقول وبالله
التوفيق هذا الحديث ورد من طرق عديدة يكثر ايرادها
ويتردد تعدادها وروايات مختلفة كلها صحيحة وسبب
ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ صلى هذه الصلاة
مرارا عديدة بانواع مختلفة اذا طالت مدة الكسوف اطال
وان قصرت قصر وليعلم صلى الله عليه وسلم ان جميع هذه
الانواع سائغة في هذه الصلاة توسيعا على امته صلى الله عليه وسلم

باب النداء بالصلوة

جامعة في الكسوف ۞ عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة

جامعة

جامعة ثم اقول لفظتا الخسوف والكسوف يطلقان
على الشمس والقمر

باب صلوة النساء مع الرجال في الكسوف

المنذر عن اسماء بنت
ابي بكر ابنت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ۞
حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون فاذا هي
قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء
وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت ان نعم قالت
فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله و
اثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم ار الا قد رأيته في مقامي
هذا حتى الجنة والنار ۞ ولقد اوحي الي انكم تفتنون
في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما
قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل
فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا
وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت
لمؤمنا ۞ واما المنافق او المرتاب لا ادري ايهما قالت

ان النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر لا
ينكسفان لموت احد
ولا لحيوته فاذا رايتم
فصلوا وادعوا الله وبالله
التوفيق صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم

اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب العتاقة

في الكسوف

اسماء لقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعتاقة في كسوف الشمس والله الموفق

باب صلوة الكسوف

في المسجد عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان يهودية
جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت
عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب
الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهري الحجر ثم قام
فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون

القيام

الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون
السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من
عذاب القبر اقول وبالله التوفيق اختلف العلماء
في الصلوة في كسوف الشمس وخسوف القمر فمنهم من
راى ان يصلي افرادا ومنهم من راى الجماعة ومنهم من
فرق وهو ان قال يصلي لكسوف الشمس في جماعة
لما رويناه ولخسوف القمر افرادا والله الموفق

باب ما جاء

في سجدات القرآن وسننها الاسود عن عبد الله
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد
فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصا او تراب
فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا

باب سجدة تبارك

السجدة ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ

اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب العتاقة

في الكسوف

اسماء لقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعتاقة في كسوف الشمس والله الموفق

باب صلوة الكسوف

في المسجد عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان يهودية
جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت
عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب
الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهري الحجر ثم قام
فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون

القيام

القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون
السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من
عذاب القبر اول وبالله التوفيق اختلف العلماء
في الصلوة في كسوف الشمس وخسوف القمر فمنهم من
راى ان يصلي افرادا ومنهم من راى الجماعة ومنهم من
فرق وهو ان قال يصلي لكسوف الشمس في جماعة
لما رويناه ولخسوف القمر افرادا والله الموفق

باب ما جاء

في سجدات القرآن وسننها الاسود عن عبد الله
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد
فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصا او تراب
فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا

باب سجدة تنزيل

السجدة ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ

في الجمعة في صلوة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب سجدة ص

ابن عباس سجدة ص ليس من عزائم السجود و
قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب سجدة

اذا السماء انشقت ابو سلمة رايت ابا هريرة قرا
اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم اراك
تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد

باب من سجد

بسجود القارئ ابو عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم
حتى لا يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه والله اعلم

باب

صلوة التطوع على الدواب حيثما توجهت وبذلك المكتوبة
عبد الله بن عامر بن ربيعة قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي براسه
قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصنع

يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته
قبل المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل
القبلة باب

الجمع في السفر بين المغرب والعشاء ابن عباس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين
صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع
بين المغرب والعشاء انس بن مالك كان النبي صلى
الله عليه وسلم يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر

باب تاخير المغرب
الى العشاء عبد الله بن عمر رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلوة
المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء والله اعلم

باب تاخير صلوة
الظهر الى وقت العصر انس بن مالك كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس
اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما واذا

ان تحل بعد اذا غت الشمس صلى الظهر ثم ركب

باب الصلوة

على كل حال عمران بن حصين كان بي بواسير سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل
قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب

باب التهجد

بالليل وفضله قال الله تعالى ومن الليل
فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت رب السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات و
الارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم
لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت

وبك

وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت و
ما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك وزيد في
بعض رواياته ولا قوة الا بالله والله الموفق

باب قام النبي

صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه المغيرة بن شعبة
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقوم او
ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا
اكون عبدا شكورا

باب احب الدين الى الله

عبد الله بن عمرو بن العاص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلوة
الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه و
يصوم يوما ويفطر يوما

باب

قام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل
وقوله عز وجل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا
نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا

انحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

باب الصلوة

على كل حال عمران بن حصين كان به بواسير سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل
قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب

باب التهجد

بالليل وفضله قال الله تعالى ومن الليل
فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت رب السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات و
الارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم
لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت

وبك

وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت و
ما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك وزيد في
بعض رواياته ولا قوة الا بالله والله الموفق

باب قام النبي

صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه المغيرة بن شعبة
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقوم او
ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا
اكون عبدا شكورا

باب

احب الصلوة الى الله عبد الله بن عمرو بن العاص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلوة
الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه و
يصوم يوما ويفطر يوما

باب

قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل
وقوله عز وجل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا
نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا

سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك حذافة
فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك سالم مولى
شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله
انا نتوب الى الله

باب

اعادة الحديث ليفهم انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه
واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا ابن عمر
قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه
فادركنا وقد ارهقنا الصلوة صلوة العصر ونحن نتوضأ
فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب
من النار مرتين او ثلثا

باب

كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم
انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه
فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث
النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم
فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا عبد الله بن عمرو بن العاص
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض

العلم

العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض
العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا
فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا والله اعلم

باب هل يجعل للنساء

يوم على حدة في العلم ابو سعيد الخدري قال النساء للنبي
صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك
فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن فامرهن كان فيما قال
صلى الله عليه وسلم لهن ما منكن امرأة تقدم ثلثا من ولدها
الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين قال
واثنين وفي رواية ابي هريرة قال ثلثا لم يبلغوا الحنث

باب ليبلغ العلم

الشاهد الغائب شريح قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها

وقوله عز وجل علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا
ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون
يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون
يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه ۞ أنس
بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من
الشهر حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل
مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ۞ عمر بن الخطاب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه الآية
على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه ۞ والله أعلم

باب

يقيام النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وغيره ۞
عائشة بنت عبد الرحمن سألت عائشة كيف كانت صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في
رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا ۞

قالت

قالت عائشة يا رسول الله أتنام قبل أن توتر
فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي ۞

باب

عقد الشيطان على قافية الرأس أبو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية
رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل
طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح
نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ۞ أبو وائل
عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال
بال الشيطان في أذنه

باب التطوع

بعد المكتوبة ابن عمر صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين
بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء ۞ وسجدتين بعد الجمعة
فأما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني أختي حفصة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد

ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فيها ۞ اقول السجدة هنا عبارة عن
الركعة والله اعلم باب

ماجاء في صلوة الضحى ابو هريرة اوصاني خليلي بثلاث
لا ادعهن حتى اموت صوم ثلثة ايام من كل شهر و
صلوة الضحى ۞ ونوم على وتر ۞ عائشة ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها
عبد الرحمن بن ابي ليلى ما حدثنا احد انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ يصلي الضحى غير ام هانى
فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم
فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود ۞ والله الموفق

باب فضل مسجد قبا

ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قبا
كل سبت ماشيا وراكبا ۞ وبه كان النبي صلى الله
عليه وسلم ياتي قبا راكبا وماشيا ۞ والله الموفق

باب فضل ما بين القبر والمنبر

عبد الله

عبد الله بن زيد المازني قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على
حوضي باب

فضل بيت المقدس ۞ قزعة مولى زياد سمعت
ابا سعيد الخدري يحدث باربع عن النبي صلى الله
عليه وسلم فاعجبنني واتقنني قال لا تشد الرحال
بين الاربع مسجد الحرام ومسجدي ۞ ولا صوم في
يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلوتين بعد الصبح
حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا
تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام
ومسجد الاقصى ومسجدي ۞ والله اعلم

كتاب الجنائز

قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت وانما
توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل
الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ۞

[illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible] ابو ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني
انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق

باب الامر
باتباع الجنائز البراء بن عازب امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز
وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم
وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا
عن آنية الفضة وخواتم الذهب والحرير والديباج
والقسي والاستبرق والله اعلم بالصواب

باب الدخول

على الميت بعد الموت ابو سلمة ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر على
فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه
فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله
عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد
متها قال ابو سلمة واخبرني ابن عباس ان ابا بكر
خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس
فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال
اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا و
سيجزي الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون
ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه
الناس فلا يسمع بشر الا يتلوها زيد بن ثابت ان

أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار
لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقلت رحمة
الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير
والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله
لا ازكي بعده احدا ابدا ۞ جابر بن عبد الله لما قتل ابي
جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي
صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت
الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه ۞ والله اعلم

باب

نعي الميت الغائب والصلوة عليه ۞ ابو هريرة ان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم نعا النجاشي في اليوم الذي
مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا ۞

باب الاذن بالجنازة

ابن عباس مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعوده بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ ما منعكم ان تعلموني
قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك
فاتى قبره فصلى عليه ۞ والله المستعان

باب

فضل من مات له ولد ۞ وقوله تعالى وبشر
الصابرين ۞ انس بن مالك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلث
لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته
اياهم ۞ ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة
القسم

باب

الامر بالصبر ۞ انس مر رسول الله صلى الله عليه

وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب

غسل الميت ووضوءه

وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا
وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي
صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس ام عطية
الانصارية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في
الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها
اياه يعني ازاره

باب الكفن

عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن
في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها
قميص ولا عمامة

باب

الكفن في ثوبين ابن عباس بينما رجل واقف بعرفة
ان وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر و
كفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيمة مليا

باب

الكفن في قميص واحد عبد الله بن ابي لما توفي ابي جاء
ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك
اكفنه فيه وصلى عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال
آذني حتى اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه
عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين
فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الاية
جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه و
ألبسه قميصه

باب

اذا لم يجد كفنا خباب هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل
من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له

ثم نهى بعد بها قتل يوم أحد فلم يجد ما نكفنه به إلا بردة
إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج
رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن
نجعل على رجليه من الإذخر ۞ والله الموفق

باب

إحداد المرأة على غير زوجها زينب بنت أبي سلمة
دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ۞
فقالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا
على زوج أربعة أشهر وعشرا ۞ ثم دخلت على زينب بنت
جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست ثم قالت أما
بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب

البكاء على الميت وقوله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم
نارا ۞ وقول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت

بلغ اعاده الله

بعض

ببعض بكاء أهله ۞ أقول إن كان النوح من سنته
ولم ينه عنه قبل موته لأن الله تعالى يقول ولا تزر
وازرة وزر أخرى والله أعلم ۞ أسامة بن زيد أرسلت
ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إليه أن ابنا لي قبض فائتنا
فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما
أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت
إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال
فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ الصبي ونفسه
تقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت
عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده
الرحماء ۞ أنس بن مالك شهدت ابنة الرسول قال
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت
عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف
الليلة قال أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل في قبرها
عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان

بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس
وانى لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الاخر
فجلس الى جنبى فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان
الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه ۞ فقال ابن
عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال
صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب
تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال
فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لى فرجعت الى
صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر
دخل صهيب يبكى يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر
يا صهيب اتبكى على وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه ۞ قال
ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت
يرحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ قال ان الله ليزيد الكافر

عذابا

عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ان لا
تزر وازرة وزر اخرى ۞ قال ابن عباس عند ذلك والله
هو اضحك وابكى ۞ المغيرة سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقول ان كذبا على ليس ككذب على احد من كذب
على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ۞ سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه
مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية ۞ ابو بردة بن ابى موسى قال وجع ابو موسى
وجعا فغشى عليه وراسه فى حجر امراة من اهله فلم يستطع
ان يرد عليها فلما افاق قال انا برئ ممن برئ
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة
انس بن مالك دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ابى سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه
بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله

ابن عمر عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب فى قبره بما نيح عليه

صلى الله عليه وسلم تذر فان فقال له عبد الرحمن بن عوف
وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم
اتبعها اخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول
الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون

باب القيام

للجنازة عامر بن ربيعة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم

باب السرعة بالجنازة

ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان
تك سوا ذلك فشر تضعونه عن رقابكم والله اعلم

باب

قول الميت على الجنازة قدموني ابو سعيد
الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت
الجنازة فاحملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها
يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان

ولو

ولو سمع الانسان لصعق والله الموفق

باب

اين يقوم من المراة والرجل سمرة بن جندب صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها
فقام عليها وسطها نافع ابو غالب صليت خلف انس
بن مالك على جنازة عبد الله بن عمير فقام عند راسه فكبر
اربع تكبيرات ثم صلى على امراة فقام عند عجيزتها فقيل
له هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
على الجنازة كصلاتك يكبر عليها اربعا ويقوم عند راس
الرجل وعجيزة المراة قال نعم والله الموفق

باب

قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة عبد الله بن عوف
صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا فاتحة الكتاب
قال لتعلموا انها سنة والله الموفق

باب الصلوة

على القبر بعد ما يدفن ابو هريرة ان اسود
رجل او امراة كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات

ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم
فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله
قال افلا اذنتموني فقالوا انه كان كذى وكذى
قال فحفروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه

باب

المیت یسمع خفق النعال ۞ انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى
وذهب واصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد
فيقول يشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى
مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة فاراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فراهما جميعا واما
الكافر والمنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول
الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من
حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من
يليه الا الثقلين الجن والانس ۞ والله الموفق

باب

اللحد

في

في الارض المقدسة ابو هريرة ارسل ملك الموت الى
موسى فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع الى ربه فقال
ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه و
قال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل
ما غطت به يده بكل شعرة سنة ۞ قال اي رب ثم
ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله ان يدنيه
من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۞ فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب
الطريق عند الكثيب الاحمر ۞ والله المستعان

باب

الشهداء ومن يقدم في اللحد

جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين رجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم
في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم ۞ والله اعلم

باب

تلقين الميت لا اله الا الله عند الموت

سلوني عما شئتم قال اجل من ابي قال ابوك حذافة
فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى
شيبة فلما راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله
انا نتوب الى الله

باب

اعادة الحديث ليفهم انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه
واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا ابن عمر
قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناه
فادركنا وقد ارهقنا الصلوة صلوة العصر ونحن نتوضا
فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب
من النار مرتين او ثلثا

باب

كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم
انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه
فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث
النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم
فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا عبد الله بن عمرو بن العاص
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض

العلم

العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض
العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا
فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا والله اعلم

باب هل يجعل للنساء

يوم على حدة في العلم ابو سعيد الخدري قال النساء للنبي
صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك
فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن فامرهن فكان فيما قال
صلى الله عليه وسلم لهن ما منكن امراة تقدم ثلثا من ولدها
الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين قال
واثنين وفي رواية ابي هريرة قال ثلثا لم يبلغوا الحنث

باب ليبلغ العلم

الشاهد الغائب شريح قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها